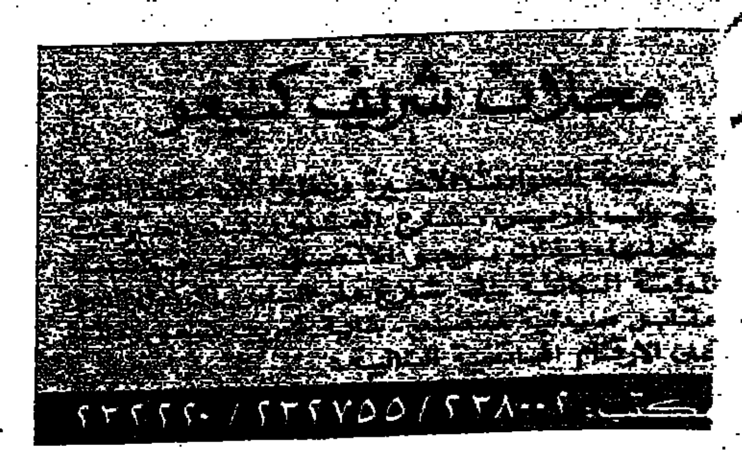


الأنوار

١٠ صفحات

٥٠



بيروت الاحد ٧ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٩٩

AL-ANWAR - Beyrouth 7 Mars 1976 17e Année No. 5499

١٠ قتلى في المشرف و٥ جثث في بيروت والضواحي

٢٥٠ عسكرياً يعودون الى ثكنة بعلبك

مغاوير ينتقلون الى القبيات وآليات تتحرك في طرابلس

قيادة الجيش: القضية تتفاعل وتستغل على كل الاصعدة

الخائفون من الجيش

مجلس الوزراء لا يزال يتصرف كمجلس صلح عشائري . بل ان مجلس العشائر يملك من السلطة اكثر مما يملك مجلس الوزراء .

فليس لدى الحكومة سوى كلام بارد وسط براميل البارود . وكل شيء بالنسبة اليها هو حادث فردي . حرب الشمال حادث فردي . انحلال الجيش حادث فردي . اللعبة الدولية حادث فردي . الدولة حادث فردي . حتى السلام حادث فردي . كذلك التسوية والامن والاصلاح . وقد يضيع الوطن كله فيجتمع مجلس الوزراء ويقرر ان ضياع لبنان هو حادث فردي .

وكل انواع الحوادث الفردية يمكن ان تقع ، باستثناء الحادث الفردي الوحيد الذي يجب ان يقع . وهو ذهاب هذه الحكومة ومجيء حكومة اتحاد وطني .

وقد يكون الرئيس كرامي على حق في رفض الجدل . وفي رفض القول ان هدف حرب الشمال هو تخريب الحل السياسي والخطة الامنية . فهو مطمئن الى القوى التي صنعت التسوية . ومطمئن الى قدرتها على وقف اي تخريب .

لكن مشكلة رئيس الحكومة هي انه ينظر دائما الى بعيد اكثر مما ينظر حواليه . وهو يعرف ان موقفه صحيح . الا انه لا يعترف بأن اجراءاته عادية . وبأن الاجراءات العادية في الظروف الاستثنائية لا تخدم الموقف الصحيح دائما .

ما هي الصورة القريبة من حولنا ؟

ليس سرا ان التسوية تواجه مجموعات من الخائفين . هناك من يخاف من الامن لان الامن يهدد او يلغي وضعه الجديد والقديم . ومن يخاف من الدور السوري لان هذا الدور هو لمصلحة لبنان لا لمصلحته الشخصية او لمصلحة القوى التي تسانده خارج الحدود .

وهناك من يخاف من عودة لبنان الى دوره الطبيعي في المنطقة . ومن يخاف من ان يفتح الاصلاح باب التغيير .

والقاسم المشترك الوحيد بين كل هؤلاء الخائفين هو الخوف من بناء الجيش . سواء كان ذلك بداعي الخوف على الديمقراطية او الخوف من المشاركة في حروب المنطقة او الخوف من عدم القدرة على اخذ السلطة .

ذلك ان الجيش الوطني القوي يعزز الديمقراطية وهم لا يريدون سوى ديمقراطية عشائرية فولكلورية ويكبر الوطن الصغير وهم لا يريدون سوى تصغير الوطن ليبقوا كبارا .

وهؤلاء جميعا يعرفون ان اعادة الجيش الى ما كان عليه تبعا للاحداث ، وليس بناء جيش قوي ، تتطلب سنة كاملة في ظل الاستقرار والهدوء . وتتطلب اربع سنوات في حال استمرار القلق .

فكيف يمكن النظر الى الاحداث الجارية خارج هذه الصورة ؟

اكثر من ذلك . ان استمرار الدولة في التردد والبطء وعدم حسم موضوع الجيش هو اكبر عملية تخريب للحل السياسي والخطة الامنية . سواء كان ذلك بسبب العجز ام بسبب تصفية الحسابات .

والقصة لم تعد تحتمل التأجيل والدرس ومراعاة الخواطر . فالتردد يعطي جميع الخائفين الفرص الذهبية للتحرك .

واذا كان الدافع الطائفي ، كما يقول برتراند راسل ، يقدم الجنود للحرب ، والدافع الاقتصادي او السياسي يقدم القادة والجنرالات ، فان استمرار الاوضاع الحالية يمكن ان يملأ الساحة بالجنرالات والجنود .

والمهمة العاجلة للدولة هي ضرب الدافع السياسي للفتنة .

فماذا ننتظر ؟

رفيق خوري



■ العماد سعيد في القصر ■

لم يتوصل مجلس الوزراء الى حل حاسم لازمة الجيش وضبط الوضع في الثكنات ، وعلى الرغم من بوادر نجاح سياسة الاقناع والحوار في عودة ٢٥٠ من العسكريين الى ثكنة بعلبك ، فان استمرار حوادث القبيات وفشل مساعي اللجنة العسكرية العليا في فك الحصار عنها ووقف النار ، نقل حرب الثكنات الى طرابلس ، بعدما انتشرت معلومات عن انتقال بعض ضباط ومغاوير الجيش الى القبيات للاشتراك في الدفاع عن بلدتهم .

وكان قائد الجيش وكبار ضباط القيادة قد قدموا الى مجلس الوزراء الذي انعقد امس في جلسة استثنائية تقريرا مفصلا عن وضع الجيش في الثكنات وعن الوضع في القبيات والشمال ، والاجراءات التي ستلجأ اليها القيادة لحسم الموقف في حال عدم التوصل الى حل لوقف النار وضبط عناصر الجيش نظرا للانعكاسات التي تركتها حوادث القبيات على الخطة الامنية العامة .

الا ان الرئيس كرامي قلل من حجم الازمة في التصريح الذي ادلى به بعد انتهاء الجلسة واعلن بأنه القي القبض على العريف الذي افتعل الحادث الاول وادى الى توتر الاجواء في عكار وان التحقيقات جارية معه لاتخاذ ما يفرضه الواجب حيال كل هذه الامور .

تجدد القتال في القبيات

وعندما كان مجلس الوزراء يلتئم في الحادية عشرة من قبل ظهر امس وردت معلومات عن تجدد القتال في القبيات وعلى محاورها ، وكان قد حصل تراشق بسيط بين بلدة « عندقت » قرب القبيات والمهاجمين من بلدة اكروم ثم سقطت قنبلة هاون على حارة « مرتموره » داخل القبيات لم تسبب اضرارا تذكر .

وخلال هذا الوقت اطلق مسلحون النار على طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تقل بعض الجرحى من القبيات ، فوق بلدة شدرا فاضطرت الى النزول في القليعات ، وذكر ان اثنين من الجرحى الذين كانوا في الطائرة توفيا متأثرين بجراحهما .

ومن جهة ثانية فقد نجحت اللجنة العسكرية في بداية مهمتها في عكار ، فافرج الرائد احمد معماري عن العسكريين الستة الذين كان قد احتجزهم على اثر اصابة طوافة عسكرية كانت تقلهم وهبطت قرب جبل تربل ، وتسلمت اللجنة العسكرية

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ و٥ —

قيادة الجيش تدعو العسكريين الى ضبط النفس

صدر عن قيادة الجيش البيان التالي:

لا تزال قضية القبيات وجوارها تتفاعل وتستغل على كافة الاصعدة لاغراض مبيتة ومآرب لم تعد خافية على احد رغم ان القيادة العسكرية قد اخذت على عاتقها معالجة وتسوية الامور بالشكل الذي يرتاح اليه الجميع وتطمئن اليه النفوس يقينا منها ان ما توفره من هدوء واستقرار لتلك المنطقة وغيرها ، سيكون له انعكاساته الطيبة على نفوس ابنائها العسكريين وذويهم انما ليبقوا على ما عهدناهم موضع امل ورجاء ، ومصدر تضحية وعطاء ، لا يعملون الا بما يمليه الواجب الوطني والضمير وفي الخط الذي تسير عليه القيادة لما فيه خير المصلحة العامة .

وعليه ، فان قيادة الجيش تأمل من العسكريين جميعا بصورة عامة ، ومن ابناء منطقة القبيات وجوارها بصورة خاصة ، ان يكونوا عند حسن ظنها فيتحلوا بالانضباط والتعقل وضبط النفس وينصرفوا كليا الى القيام

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —



بعض خطباء المهرجان . من اليمين : الشيخ صبحي الصالح ، المطران حداد ، الامام الصدر ، ... دات ، جنبلاط ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

... ت اللجنة الدائمة للعائلات ... ة امس ، مهرجانا في ... سكو » تأييدا للمطران ... والشيخ ابو طير . وتكلم في ... الذي تغيب عنه الرئيس رشيد ... السادة : الشيخ محمود ... والدكتور كمال بحصلي ،

والمطران نيقولاوس الحاج ، الشيخ صبحي الصالح .

كما تحدث فيه السيد كمال جنبلاط الذي قال ان النضال سيستمر حتى تحقيق العلمنة الكاملة في لبنان . ودعا الامام الصدر في كلمته الى الوحدة والقاء السلاح « لان المسلم والمسيحي يضطهدان والمسيحية والاسلام يحرقان » .

وقال « ابو اياد » في كلمته : نمد يدنا الى كل مسيحي في لبنان ، ونقول له اننا احرص الناس على سيادة لبنان واستقلاله . (التفاصيل على الصفحة ٢)

كلمة عرفات

وفي نهاية المهرجان القى « ابوعمار » كلمة جاء فيها : لا اريد ان اتكلم كثيرا ، ولكنني اقول للمطران كبوجي واقول للشيخ ابو طير واقول للاخت ابو غزالة ولاحسان بزناوي .. اقول لاخي البطل وليم واقول لاخي البطل كمال .. اقول لارواح اخواتنا الشهداء كمال وكمال وابو يوسف وكل هؤلاء الابطال .. اقول لهم باسم هذه البنادق وباسم هذه السواعد ، وباسم هؤلاء الثوار وباسم هذا الشعب اللبناني البطل ، وهذا الشعب الفلسطيني البطل وباسم هذه الامة العربية المجيدة ، نحن معا وسويا وجنبا الى جنب حتى النصر .

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —



■ جورج دباس ■

اقتحام منزل جورج دباس وقتله مع ٨ أشخاص

تميز اليوم الثاني من تطبيق الخطة الامنية في بيروت والضواحي ، باستمرار جو التوتر الناجم عن الشائعات وعن عودة بروز ظاهرة الجثث في بعض المناطق . وقد سجل يوم امس ، جريمة جماعية في المشرف سقط ضحيتها الاقتصادي جورج دباس وثمانية اشخاص كانوا داخل منزله .

فقد اقتحم مسلحون منزل دباس في المشرف وجمعوه مع الحراس والموجودين في المنزل واطلقوا النار عليهم . وقد قتل صاحب المنزل ونجليه غي وشارل جورج دباس ، وشفيق سليمان وخمسة اشخاص اخرين . واصيب بولس مهنا وحبيب هاشم بجروح خطرة .

كما اقتحم مسلحون اخرون منزلا مجاورا وقتلوا الحارس قبل ان يركنوا الى الفرار .

وقد شهد ليل بيروت ، عدة انفجارات دوت في منطقة فردان ، ورشقات نارية في عدة انحاء من العاصمة . واصيب ثلاثة اشخاص في سن الفيل من جراء اطلاق النار بينهم سبته غصن .

وقالت مصادر امنية ان مسلحين سيطروا على خزانات النفط في منطقة الدورة مساء .

العثور على ٥ جثث

وعثر امس على عدة جثث في بيروت

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

قذيفة قرب حاجز للجيش في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عند الساعة السادسة مساء امس سقطت قذيفة عيار ٨١ قرب حاجز للجيش في كساره . وعلى الفور توجه الرائد مصطفى قائد جيش التحرير في المنطقة وممثل عن المقاومة الى

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

■ حشد عسكري امام مبنى الاذاعة ■ تصوير حبيب ضيا)

اعتقال ٣ ليبيين في روما ومصادرة أسلحة من حقائبهم

قال البوليس الايطالي ان ثلاثة شبان ليبيين اعتقلوا في مطار فيوميتشينو الدولي امس بعد العثور على اسلحة في حقائبهم .

وقد تم اعتقالهم بعد اقل من ساعة من وصول الرائد عبد المنعم الهوني وزير الخارجية الليبي الى روما من القاهرة في طائرة سابقة .

وابلغ احد المعتقلين رجال البوليس انه يعمل في وزارة الخارجية الليبية . وقال البوليس انه عثر على ثلاثة مسدسات اتوماتيكية وقنبلة يدوية من صنع بريطاني في حقيبة يدوية كان يحملها احد الشبان الثلاثة .

وذكرت مصادر المطار ان الرائد الهوني وصل الى روما من القاهرة في طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية العالمية (توا) .

وامتنع مسؤولو السفارة الليبية الذين استقبلوه في المطار عن اعطاء اية تفاصيل عن خططه اثناء وجوده في روما .

وقال البوليس ان الشبان الليبيين الثلاثة الذين اعتقلوا قد وصلوا الى روما على متن طائرة ركاب ايطالية قادمة من القاهرة ايضا ، وانهم كانوا قد حجزوا مقاعد لهم الى باريس .

واضاف البوليس يقول ان الشبان الثلاثة كانوا يحملون بطاقات سفر صادرة عن الخطوط الجوية العربية الليبية ، وانهم يحملون جوازات سفر ليبية .

وقال البوليس ان الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا اليوم هم احمد محمد ابراهيم ، وسعد عبد السلام محمد ،

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

« الانوار » بالخارج

ابو ظبي	١٫٥٠ ظبيا	العراق	٥٠ فلسا		
الاردن	٥٠ فلسا	عمان	[illegible]		
ايطاليا	٤٠٠ لير	فرنسا	٢٫٥٠ فرنك		
البحرين	فلس	قطر	ريال		
تركيا	٥ ليرات	الكويت	[illegible] فلس		
تونس	٧٥ مليما	لندن	٢٠ بنسا		
دبي	١٫٥٠ فلسا	ليبيا	٨٠ درهما		
السودان	٤٠ مليما	مصر	٤٠ مليما		
سوريا	٥٠ قرشا	المغرب	درهمان		
السعودية	٧٥ هللة	اليونان	١٥ دراخمه		

الاعداد لجولة الملك خالد في الخليج

أعلن امس ان الملك خالد بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي تستغرق يومين تلبية لدعوة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

وقال مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » في ابو ظبي ان الملك خالد سيجري مباحثات هامة مع الشيخ زايد تتناول القضايا العربية والدولية بصفة عامة والوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين السعودية ودولة الامارات .

وتأتي زيارة الملك خالد لابو ظبي في اطار جولة في عدد من دول الخليج تبدأ يوم ٢١ اذار الحالي وتشمل الكويت ، والبحرين ، وقطر ، وسلطنة

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

سوريا تحتفل غدا بذكرى ثورة الثامن من اذار

تشهد دمشق وباقي المدن السورية غدا الاثنين سلسلة من الاحتفالات الرسمية والمهرجانات الخطابية والمسيرات الشعبية والكشفية والرياضية بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة الثامن من اذار .

وقد ازدانت الساحات العامة والشوارع الرئيسية بالاعلام واقواس النصر وبصور كبيرة للرئيس حافظ الاسد ، ورفعت مئات اللافتات التي تتضمن العبارات القومية وتشيد بنضال

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

توقع تعديل وزاري في مصر

ذكر في القاهرة أمس ان الرئيس انور السادات سيجري تعديلا وزاريا يحتفظ فيه رئيس الوزراء الحالي السيد ممدوح سالم بمنصبه .

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان المرحلة القادمة تقتضي وزارة جديدة تقوم « بالمهمة الضخمة لتحقيق خطة التنمية . وقد نجح ممدوح سالم رئيس الوزراء منذ تولي رئاسة الوزارة في نيسان الماضي ، فتحققت بداية الانفتاح ووضع الاقتصاد المصري في طريقه السليم » .

— البقية على ص ٨ عمود ١ —



بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

مصر .. لا لعبد الناصر

المقال الاول

في "الانوار" غداً



فرنجية وكرامي يناقشان مضمون رسالة الاسد

القادة العسكريون يقدمون تقريرًا لمجلس الوزراء عن معارك القبيات وجونيه والعسكريين المنفصلين

قرار بتدخل سلاح الطيران اذا تطور القتال

قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء امس ، عقد الرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي اجتماعا بحثا خلاله التطورات الامنية والعسكرية في منطقة عكار ، وعرضا مضمون رسالة الرئيس حافظ الاسد التي حملها اللواء ناجي جميل في زيارته الخاطفة اول امس الى بيروت ، وكان الرئيس كرامي قد زار وزارة الدفاع في الصباح واجتمع بالقادة العسكريين وبحث معهم الوضع الامني في البلاد .

وعند الساعة الحادية عشرة الا ربعا التأم مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية ، وحضر القسم الاخير من الجلسة التي انتهت في الثانية والنصف قائد الجيش العماد حنا سعيد ، ورئيس الاركان العماد سعيد نصرالله ، والعميد الركن موسى كنعان ، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية . واستمع المجلس الى تقرير القيادة العسكرية حول الوضع في القبيات وجونيه ، وتدخل جيش التحرير لفك الحصار عن بلدة القبيات ، والاجراءات العسكرية التي ستلجأ اليها القيادة في حال استمرار الحصار وامكانية تدخل سلاح الطيران لحسم الموقف اذا اقتضت الظروف ، نظرا لارتباط قضية عكار بالخطة الامنية التي بدأ تنفيذها في بيروت والضواحي .

ثم شرح تقرير القيادة وضع العسكريين الذين لم يلتحقوا بثكناتهم ولم يتخذ اي قرار حاسم بهذا الصدد .

واعلن الرئيس كرامي بانه قد القي القبض على العريف احمد المصري بوصفه كان مفتعلا للحادث الاول الذي جرى وادى الى توتر الجو في عكار ، وان التحقيقات جارية معه .

ووردت الى مجلس الوزراء معلومات عن تجدد القتال في القبيات فيما كان جيش التحرير الفلسطيني يتقدم لحسم الوضع هناك .

وبعد انتهاء الجلسة تناول رئيس الحكومة وبعض الوزراء وقادة الجيش طعام الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية ، وبعد الغداء ايضا عقد رئيسا الجمهورية والحكومة وقادة الجيش اجتماعا استمر من الرابعة حتى الخامسة مساء .

وقد بحث الوزراء بعض القضايا الاقتصادية وابرزها اعطاء سلفة خزينة لمساعدة صندوق الدعم للنسيج وتوسيع صلاحيات بنك التسليف الصناعي والزراعي .

تصريح كرامي

وبعد انتهاء الجلسة ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي :

حادث تشليح فردي حصل بجوار بلدة القبيات ادى الى ردود فعل تطورت بحيث انتهت الى اشتباكات واسعة بين الجوار ، واهل القبيات مما يؤسف له حقا ، لاننا جميعا بدأنا ننعم بفترة الهدوء والراحة ، فاذا بهذه الحوادث ، وان كانت محدودة ، ولكنها في منطقة عزيزة علينا جميعا ، ولان اية انتكاسة في الامن وفي اي مكان يمكن ان تؤثر في نفسية الناس ، وفي شعورهم ذلك لان الناس يريدون بالفعل ان ينتهوا من سماع اخبار العنف والاقتتال .

وهذه الردود الفعل انتقلت الى منطقة عزيزة اخرى وهي جونيه ، ذلك لان البعض من مهجري عكار يقيمون فيها ، وبالطبع ان انشغال بالهم نتيجة الاخبار التي كانت تصل ، والاشاعات المضخمة مما ادى الى هياج وقطع طرقات ومحاصرة ثكنة صربا ، وبالتالي على هذا الجو ادى الى بعض الهياج داخل الثكنة وخارجها لذلك فنحن قد استمعنا الى القيادة اليوم واتخذنا الترتيبات التي تمكن من تفادي مثل هذه المضاعفات ، والتي تؤدي بالتالي الى تنزيه الاجواء العامة بما يكفل الاستقرار والطمأنينة بصورة نهائية ودائمة .

هناك من يقول بان هذه الاحداث قد قصد من ورائها تخريب الحل السياسي ، والخطة الامنية ، لا اريد ان ادخل في مدى صحة مثل هذه الاخبار ، ولكن ما اريد ان اطمئن اليه هو ان الخطة الامنية لا تزال تسير حسب المتفق عليه ، وبعد يوم من بدئها يتبين بان نتائجها حسنة ، وبان تقبل الناس لها وارتياحهم هو امر يثبت الثقة من جهة ، والامل من جهة ثانية باننا قد خرجنا باذن الله من تلك المحنة الدامية ، الى العافية والصحة ، وهذا ما نرجو ان نستمر فيه حتى يصبح الجميع ، يدرك بان مسؤوليته وواجبه هو في ان نتعاون جميعا ، من اجل ترسيخ وحدتنا الوطنية ، ومن اجل التعاون في سبيل بناء الغد والمستقبل على احسن ما نريد .

لقد القي القبض على من تسبب في هذه الاحداث ، والتحقيقات جارية معه ، ونحن سنقوم بالتالي باتخاذ ما يفرضه علينا الواجب حيال كل هذه الامور .

وبعد ذلك بحث مجلس الوزراء بعدة قضايا ذات اثر اقتصادي ، من اجل تنشيط الحركة وفي سبيل تشغيل اليد العاملة وهو قد قرر سلفة ١٠ ملايين ليرة لمساعدة صندوق الدعم للنسيج على ان تعطى ٥ ملايين كدفعة اولى يعقبها ٥ ملايين ليرة دفعة ثانية ، كما وافق المجلس على تلزيم معمل الجيه الحراري كما اقترح مجلس ادارة كهرباء لبنان ، وقد وافق ذلك بعض تعديلات تقدم بها بنك التسليف الصناعي الزراعي من اجل توسيع صلاحياته ليتمكن من اعطاء القروض لاكبر عدد ممكن من المحتاجين .

المقررات

ثم ادلى الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة بالمعلومات التالية :

بحث مجلس الوزراء عددا من القضايا الامنية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية ووافق على ما يلي :

١ — تخصيص سلفة خزينة قدرها ٥ ملايين ليرة كدفعة اولى تعطى الى صندوق مساعدات تصدير المنتجات النسيجية لتشجيع الصناعة اللبنانية .

٢ — تلزيم مجموعات المرحلة الثانية الكهربائية من المعمل الجنوبي لمصلحة كهرباء لبنان والتي تبلغ تكاليفها حوالي ١٨٠ مليون ليرة .

٣ — تعديل بعض احكام قانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري من اجل تسهيل قيامه بالمهام المنوطة به .

٤ — مشروع قانون بتمديد بعض المهل والمواعيد في القطاع التربوي والتعليمي وتعديل بعض الاحكام المتعلقة بالمدارس الخاصة المجانية بصورة استثنائية للسنة المدرسية ٧٥ — ١٩٧٦ .

٥ — وضع موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المعجل المتعلق باجازة ابرام اتفاقية انشاء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

٦ — تحويل مبلغ مئتي الف ليرة الى موازنة بلدية طرابلس وتخصيصها للطرق الداخلية .

٧ — تمديد مفعول المرسوم القاضي بتعيين السيد صلاح عبوشي مديرا لمكتب الهيئة الدائمة اللبنانية السورية في دمشق ، والسيد انطون سعادة معاونا له .

٨ — تكليف مصلحة كهرباء لبنان اصلاح الشبكة الكهربائية لانارة طرق الدامور ، وتكليف الاجهزة المختصة في وزارة الموارد المائية والكهربائية اصلاح شبكات المياه في البلدة المذكورة .

٩ — تأمين مياه الري في القاع من مصادر المياه الجوفية ووضع الدراسة اللازمة لذلك .

١٠ — تخصيص كليتين اصطناعيتين لمستشفى البترون من اجل تقديم المعالجة الطبية اللازمة بواسطة هاتين الكليتين .

تصريحات الوزراء

ولدى مغادرته القصر عند الساعة الثالثة والنصف قال وزير الصحة الامير مجيد ارسلان : سألنا العسكريين عن الحالة الامنية في القبيات ورأيهم فيها وكان امام مجلس الوزراء جدول اعمال . وقد بدأنا ببحث قضية بنك التسليف ثم بمشاريع عادية ، وحضر الشيخ بطرس الخوري والدكتور خليل سالم جزءا من الجلسة .

واضاف ارسلان : احب فخامة الرئيس ان يستمع الى رأي العسكريين بهذه الحالة ودعاهم الى الغداء . اما انا باعتبار ظرف خاص بدي استريح بعد الظهر واعمل « رجيم » . وقال ارسلان مبتسما : « والله يا عمي مطعمو بيغري » .

وعن القبيات قال ارسلان راح ٨ قتلى من فريق و١٠ قتلى من فريق اخر . وقد اخبرني العسكريون ان المتجورين والدعايات والناس مهيجة وعلى اعصابها .

وعن قضية الجيش قال ارسلان انها تتملج وهناك بعض المحاذير .

واضاف : ابلغت مجلس الوزراء اني تلقيت بصفتي وزيرا للصحة تبرعا بمبلغ ٢٠ الف فرنك فرنسي من الجمهورية الاسلامية الموريتانية بواسطة سفارتها في دمشق .

وسئل الرئيس عادل عسيران عن قضية العسكريين فاجاب : معالجتهم بالوقت الحاضر تتم بالحكمة والروية الى ان ييأس منهم الى درجة يمكن اتخاذ قرار حازم .

وقال الرئيس شمعون لدى سؤاله عن الوضع الحكومي : شو بدكم يعني تجري امور غصب عن الطبيعة .

وعن الوضع في منطقة القبيات قال : كنا نتابع التطورات في الجلسة ، وعلمنا ان القتال تجدد عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر ، وابلغنا عند الساعة الثالثة ان القتال لا يزال مستمرا .



■ الدكتور خليل سالم يحمل ملف المال ■

■ الامير مجيد والعقيد جول بستاني ■



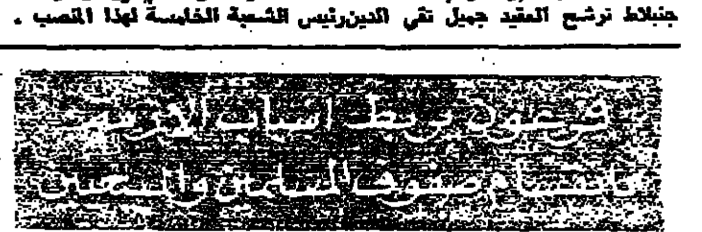
■ باتجاه قاعة مجلس الوزراء ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

إحالة ١٢ ضابطاً في الجيش الى التقاعد بينهم العماد نصرالله

اعدت وزارة الدفاع الوطني تشكيلات في صفوف ضباط الجيش ستنفذ قبل حلول شهر تموز المقبل في ضوء احالة ١٢ ضابطا على التقاعد لبلوغهم السن القانونية .

وهؤلاء الضباط هم : العماد سعيد نصرالله رئيس الاركان العامة في الجيش ، العميد سلوكجيان المستشار العسكري لوزير الدفاع ، العميد الركن اول عزيز الاحدب قائد منطقة بيروت ، العميد جورج معلوف قائد الدرك ، المقدم قسطنه ، المقدم الاداري وديع سكاف ، المقدم الاداري نيبان ، المقدم الياس شمعون ، الرائد الطيار اميل سكر ، الرائد جوزف سعاده ، الملازم اول لويس المعوشي والملازم نبيه الحاج .

واكدت مصادر سياسية مطلعة ان شغور مركز رئيس الاركان العامة في الجيش يفرض على القيادة تعيين رئيس جديد للاركان من الطائفة الدرزية . وتتجه الانظار الى مستشار الرئيس شمعون العسكري العقيد محمود ابو ضرغم لخلافة العماد سعيد نصرالله في حين ان اوساط جنبلاط ترشح العقيد جميل تقي الدين رئيس الشعبة الخامسة لهذا المنصب .



ابدى السيد هنري فرعون ارتياحه للاوضاع في البلاد ، رغم بعض النكسات التي تنتاب الوضع بين الحين والاخر ، مؤكدا بان اخلاص اللبنانيين فيما بينهم ، والنظر الى قضاياهم بشكل واقعي وعملي من شأنه ان يخرج لبنان من محنته .

وايد السيد فرعون في حديثه المبادرة السورية ، كمبادرة من دولة شقيقة رأت ان من واجبها انقاذ لبنان من محنته ، رغم انها جاءت متأخرة نوعا ما .

وذكر بالعلاقات اللبنانية السورية الخاصة على مر تاريخ لبنان الحديث بحيث انه كان في فترة ما ، وزيرا لخارجية البلدين في ايام الرئيسين بشارة الخوري وشكري القوتلي .

وسئل هل هو متفائل في المستقبل ، فاجاب : انا من طبعي دائما متفائل وأؤكد ان اللبنانيين سيستطيعون بوعيهم تجاوز ما حصل ، ورغم ان المطلوب من الفريقين ، المسيحي والمسلم ، ان يعيا تماما الاسباب التي ادت الى هذا الانفجار .

سببان للاحداث

وقال ان رأيه في اسباب الاحداث ، يعود الى عدم اهتمام المسلمين ببعض التجاوزات التي حصلت من بعض الفلسطينيين ، وعدم تفهم الجانب المسلم بان القضية الفلسطينية هي قضية مقدسة لدى كافة اللبنانيين دون استثناء ، وان مواقف زعماء المسيحيين من هذه القضية تدل دلالة واضحة على نظرتهم لعدالتها .

واضاف : يقابل ذلك ، عدم تفهم الجانب المسيحي لضرورة اشراك المسلمين بفعالية اكثر في شؤون لبنان ، الامر الذي نتج عنه شعور المسلم السلبي نوعا ما تجاه الدولة .

وقال : ان الصعوبة في التوصل الى قواسم مشتركة حول كل المسائل اللبنانية ، يعود الى عدم وجود وجهة نظر موحدة عند الفريق المسلم ، فهناك عند بعض الزعماء الجدد ارتباطات عربية او غير عربية ، اضعفت الزعماء المسلمين نوعا ما ، وسببت في عدم وجود وجهة نظر موحدة تجاه قضاياهم وان هذا الامر ينطبق على الصف المسيحي الذي ليس لديه ايضا وجهة نظر موحدة .

واضاف : في حال التوصل الى تجاوز هذه العقبات ، واعتقد انه بعون الله نستطيع التوصل الى ذلك بسهولة وبمرونة ، سيصبح ما حدث غير ذات اهمية .

وردا على سؤال حول وجهة نظره في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الاحداث ، قال : كما قلت انني متفائل ، واؤكد ان لبنان يستطيع في حال تجاوز القضايا السياسية ، ان يعيد لنفسه الدور الذي يتمتع به عربيا وعالميا .

شادر : الكتائب وحلفاؤها وضعوا خطة للمساهمة في تثبيت وضع الامن

قال النائب جوزف شادر امس ، ان حزب الكتائب وضع خطة وباشر بتنفيذها مع حلفائه الاحرار والتنظيم وحراس الارزة حول المساهمة الفعلية في تثبيت الامن والاستقرار والعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية وازالة جميع الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى اي انفجار في الاوضاع في المستقبل .

وقال شادر : ان خطتنا هذه التي بدأنا منذ مدة بتعميمها على محازبينا في كافة المناطق اللبنانية ، هي ضبط النفس وعدم مبادلة الخطف بالخطف ، والاستفزاز بالاستفزاز ، والحواجز بالحواجز ، وعدم السماح للحوادث الفردية بالاتساع وتطويق ردود الفعل الفورية .

واضاف : اننا نريد لهذا البلد ان يستقر نهائيا ، وان نجنبه مخاطر الاقتتال الذي غالبا ما كان السبب المباشر لاندلاعه في السابق حوادث فردية ، ونحن حريصون الان على ان نجنب لبنان اية خضات جديدة ، ووضعنا في حسابنا تقديم اقصى ما عندنا من امكانيات وطاقات في سبيل اعادة الهدوء الى الربوع اللبنانية للمباشرة باعادة تعمير ما خربته الاحداث البغيضة .

اصرار على التنفيذ

وقال شادر : ان خطتنا المنوه عنها وان لم تكن ننفذ بحذافيرها حتى الان ، الا اننا مصرون على تنفيذها بدقة في اقرب فرصة ، وقد وضعنا في حسابنا اتخاذ التدابير والاجراءات الحازمة والحاسمة ضد من يخرج عن تعليمات الحزب في هذا الشأن من قبل محازبينا والعناصر المنتمية لنا .

ومن جهة ثانية ، استبعد نائب رئيس حزب الكتائب ان تترك حوادث القبيات وما تبعها من حوادث فورية في جونيه وصربا ، اية مضاعفات او ذيول اخرى واكد ان جميع الفرقاء ، بدون استثناء ، متفقون في الرأي على ضرورة معالجة هذه الحوادث دون ان تترك اية ذيول في المستقبل .

وقال : ان السلطات العسكرية من لبنانية وسورية وفلسطينية تعمل باخلاص في سبيل تطويق ذيول حادثة القبيات ومعالجة قضية جنود صربا وقد تأكد لنا بصورة لا تقبل ادنى شك في ان الجميع يعملون ضمن اقصى امكاناتهم وجهودهم للحؤول دون حصول اية مضاعفات او اية ذيول .

الوضع الحكومي

وعن الوضع الحكومي قال النائب شادر : في اعتقادنا ان قضية تشكيل الحكومة قد بدأت تسير سيرها الطبيعي التقليدي ، ولم يعد هناك من عقبات يمكن ان تكون سببا في تأخير التوسيع او التشكيل .

ابو فاضل : سببان لانقسام الجيش السياسة والضباط المتقدمون في السن

رد السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب الانقسام الحاصل في الجيش اللبناني الى سببين : الاول التصريحات السياسية المتكررة حول التشكيك بمقدرة الجيش على حفظ الامن ، والثاني فقدان سيطرة كبار الضباط الذين اصبحوا على ابواب التقاعد ، على مرؤوسيهم .

وقال ابو فاضل في تصريح ادلى به اليوم ، بهذا الصدد : لا يمكننا الا ان نبدي بالغ اسفنا للانقسام داخل الجيش اللبناني الذي كان يجب ان يظل القدوة في الانضباطية ووحدة الكلمة والصف ، وبعيدا كل البعد عن الالاعيب السياسية التي وقع ضحيتها .

واضاف : ما من شك في ان تصريحات السياسيين والتي كانت توحي دائما بان الجيش منقسم على نفسه ، وتشكك بمقدرته على حفظ الامن والسيطرة على الاوضاع ، قد فعلت فعلها ، ومهدت الطريق امام الانقسام بين عناصر هذه المؤسسة الوطنية .

والى جانب التصريحات السياسية هذه ، يأتي ايضا فقدان كبار الضباط الذين اصبحوا على ابواب التقاعد سيطرتهم على مرؤوسيهم ، وهذا ايضا يدخل من ضمن اسباب الانقسام ، ثم يأتي بعد ذلك ما كان ينقله بعض كبار الضباط الى السياسيين من اخبار تتعلق بوجود خلافات في المؤسسة الامر الذي اعطى هؤلاء السياسيين السلاح لمهاجمة الجيش ، بينما المفروض ان لا تتسرب اية معلومات من هذا النوع بل الواجب يقضي بمعالجة هذه الخلافات في حال وجودها ضمن نطاق السرية التامة .

اعادة البناء

وقال ابو فاضل : اما الان ، وبعد الحالة المؤسفة التي وصلنا اليها ، علينا ان لا نقف مكتوفي الايدي ازاء القيام بكل الامكانيات التي من شأنها اعادة الهيبة للجيش ورفع معنوياته للقيام بواجباته على الحدود حتى يعود كما نريده جميعا ، لكل لبنان ، ومثالا يقتدى به في الانضباطية والاندفاع في سبيل الدفاع عن تراب الوطن .

وارى بادىء ذي بدء ان يصار الى تجديد دم القيادة وان يحال على التقاعد عدد كبير من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي قبل انتهاء مدة خدمتهم ، واعطائهم كامل تعويضاتهم ، وتسليم القيادات لعناصر شابة وذلك بهدف خلق روح جديدة في قواتنا المسلحة .

كما واني اقترح في الوقت نفسه ، زيادة عدد الجيش بحيث لا يقل عن خمسين الف جندي وتكون قوة ناره ثلاثة اضعاف عدده .

وبالاضافة الى ذلك ، يجب زيادة عدد عناصر قوى الامن الداخلي الى ٢٢ الف دركي وشرطي ، توزع على كافة المناطق ، وتجهز باحدث الاسلحة والاليات المصفحة وتكون القوة الضاربة في كافة المناطق .

وهذا لا بد ايضا من المطالبة باختصار عدد المخافر وتجميعها ، بحيث لا تقل عناصر المخفر الواحد عن الخمسة وعشرين عنصرا بامرة ضابط ، وان تبنى مخافر جديدة نائية وليس في قلب القرى والمدن ، لتتمكن من الصمود في حال تعرضها لاي حادث بعد تكاثر الاسلحة بين ايدي المواطنين .

تقلا يسافر الى البرازيل

بعد مضي نصف ساعة على انعقاد جلسة مجلس الوزراء غادر وزير الخارجية السيد فيليب تقلا القصر واعلن بانه ودع مجلس الوزراء مسافرا الى باريس في طريقه الى البرازيل لحضور حفلة زفاف نجله وترؤس الاجتماع الذي دعا اليه لسفراء لبنان في عواصم دول اميركا اللاتينية .

سفير العراق يزور سلام

استقبل الرئيس صائب سلام امس سفير العراق في لبنان السيد نوري الويس .

وتناول البحث في هذا اللقاء الذي استمر حوالي ساعة الشؤون العربية الراهنة ، بالاضافة الى الازمة اللبنانية على صعيدها العربي .

وصرح الرئيس سلام ردا على سؤال ، على اثر مغادرة السفير فقال : كانت زيارة كالعادة ، وطبعا زيارة من سفير عربي ، تبحث فيها جميع القضايا العربية ، ومنها اوضاع لبنان العربية ايضا .

رفض تجديد التعاقد مع خبير فرنسي

رفض رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للدفاع تجديد التعاقد مع الخبير الفرنسي السيد باستريك المدرس في سلاح الاشارة بالجيش مطالبا بان يجري التعاقد مع مدرس من احدى الدول العربية بسبب عدم توفر وجود هذا النوع من المدرسين في لبنان .

دعوة النواب لجلسة الثلاثاء

وجه الرئيس كامل الاسعد الى النواب الدعوة البرقية التالية :

يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق ٩ اذار الجاري وذلك لدرس مشاريع القوانين التالية :

١ — فتح اعتماد اضافي في موازنة وزارة الداخلية قدره ١٨ مليون ليرة لشراء اسلحة وذخيرة لقوى الامن الداخلي .

٢ — تمديد ولاية مجلس النواب .

٣ — تمديد ولاية المجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية .

واكيم ينتقد جنبلاط وشمعون

ادلى النائب نجاح واكيم امس بتصريح هاجم فيه السياسيين الذين اوصلوا البلاد الى حالتها المؤسفة . وقال انني اعجب كيف ان بعض السياسيين « التقدميين » يطالبون ويلحون على اشراك سعيد وشريل قسيس وغيرهما في الحكومة بحجة ان هؤلاء يوافقون على العلمنة مع ما هو معروف عن هذا الفريق من عداء علني للعروبة . وهؤلاء « التقدميون » في الوقت نفسه يضعون الفيتو على العروبيين الذين كانوا اول من ناضل من اجل عروبة لبنان ومن اجل اقامة سياسة دفاعية فيه وتوحيد مناهج التعليم والغاء الطائفية والخ .

انا اسأل هؤلاء ايضا ايهما اولى واكثر اهمية عروبة لبنان ام العلمنة وهل ان المحنة التي عرفناها والهجمة الشرسة في لبنان هل كانت هذه الهجمة ضد العلمنة ام ضد العروبة .

كما انتقد النائب واكيم الرئيس كميل شمعون .

الصفحة ٣

الأنوار — جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير : سعيد فريحه — عصام فريحه

المدير المسؤول : عزت صافي

مديرا التحرير : وجيه العجوز — ميشال رعد

تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر

المدير العام : بسام فريحه

الادارة العامة والتوزيع — التحرير — المطبعة — دائرة الاعلانات — الاشتراكات

مؤسسة التحقق من الانتشار ABC

طبع من عدد امس ٧٥٦٧٥

الصدر يعود من دمشق

عاد سماحة الامام السيد موسى الصدر من دمشق ، ظهر امس بعدما نقل الى المسؤولين السوريين وجهة نظره من تطورات الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان .

واجرى الامام الصدر ، محادثات مع نواب عكار بشأن الهجوم على القبيات .





[illegible]

جنبلاط : سنتابع النضال حتى تحقيق العلمنة الكاملة
لصدر : ارموا السلاح .. ان المسيح ومحمد سجينان
بو أياد : نحن احرص الناس على سيادة لبنان
لطران حاج : دعوة الى التفاهم لمواجهة المخططات



■ -الامام الصدر ■



■ المطران حاج ■



■ الشيخ صبحي الصالح ■



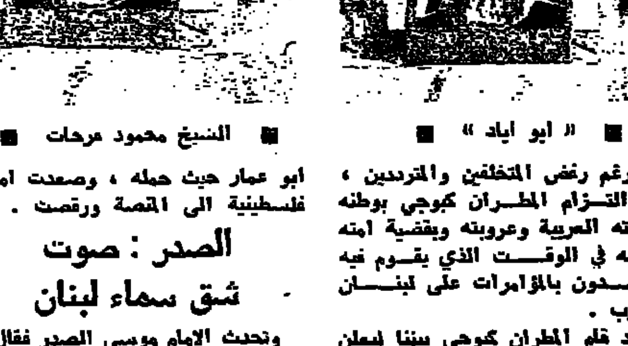
■ السيد كمال جنبلاط ■



■ « ابو اياد » ■



■ الشيخ محمود فرحات ■



■ الفرقة الموسيقية تعزف في مكان الاحتفال ■

امت اللجنة الدائمة للعائلات حية في لبنان ، مهرجانا كبيرا في « الاونيسكو » مساء امس ، ونصرة للمطران ايلاريون كبوجي، يخ محمد ابو طير ، المسجونين جون العدو .

د تميز المهرجان ، بحضور ري ضخم ، حيث امتلأت الاونيسكو وباحته بمئات معين الذين جاؤوا لحضور هذا جان .

د زينت قاعة المهرجان ، بعشرات لات ، والملصقات المؤيدة للمطران يخ السجينين .

ضر المهرجان ، وشاركت فيه الاعلام الفلسطيني الموحد ، ة الكشافة والمرشدات الفلسطينية. د لبست فرقة الانشاد الفلسطينية ، الفلسطيني .

ضر المهرجان الامام موسى الصدر خ صبحي الصالح ، الرئيس ، السيد ياسر عرفات ، السيد جنبلاط ، الدكتور كمال بحصلي ، ن بيروت للروم الارثوذكس غفرائيل بي ، والعديد من اصحاب دة ، والفضيلة ، والشخصيات اسية .

د بدأ المهرجان ، بكلمة القاها د سعد بسيسو قال فيها : باسم ، باسم لبنان ، عربيا حرا لا ، وباسم الثورة الفلسطينية ، لا واكبارا للمطران كبوجي وتخليدا راما لكل الشهداء من ثورتنا ، ب لبنان ، ومن امتنا نفتتح هذا جان الذي تنظمه العائلات الروحية بية في لبنان ، ليؤكد ان لبنان عد الموحد للثورة الفلسطينية هو وليس مقرا .

انشدت مدرسة بيت اسعاد ولة لابناء شهداء فلسطين نشيدا المطران والشيخ ، والى كل تين في الارض العربية .

افتتح المهرجان الشيخ محمود ت الذي قال : باسم الله ، وباسم المقدسات ، باسم الله القوي يز ، الذي لا يحب في بلاده نعين والاذلاء ، باسم الله ل والمقتدر ، الذي يبارك كل ثورة . الظلم والظالمين ، باسم هذا ، وباسم كل مقدساته ، باسم ن الامة العربية وجراحاتها ، باسم بداء ، باسم الالام ، نفتتح لنا الكبير هذا ، احتفال ولة والصمود والفداء ، باسجاء يات المباركات والتقدير والاجلال حب هذا الاحتفال ، وهذه المناسبة مل البطل المطران كبوجي .

قال : ان اللجنة الدائمة للعائلات حية في لبنان قد تشكلت اول ما لتلفاية معينة نبيلة هي الدفاع يمكن من وسائل وامكانات عن يرة المباركة ، وعن المقدسات لسطيننا الحبيبة ، وهي بشكل ن ، نصرة المناضل المطران كبوجي شيخ ابو طير ، باعتبارهما زميلين لعمل الروحي ، وعلمين من اعلام يرة الثورية الدينية . ولكن هذه نة بعدما رات ان لبنان كله ، ان العزيز ، يكاد يصبح كله كبوجي طير ، ويكاد يدخل الى سجون و ، التي تتاجج فيها نيران الاحتلال قسيم . وبينما تبين للجنة بيان من الطائفية تكاد تصبغ احداثه . بعد كل هذا قررت هذه اللجنة ، تمثل جميع الطوائف في هذا ، ولكل من يقاتل تحت تلك لال وتلك الروحية الفريبة ، نموذجا لتماسك الروحية الوطنية وتعاونها بينها ، ولم تر هذه اللجنة من مناسبة راع في كنيسة [illegible]

ثم تلا السيد بسيسو ، بعض اقوال وكلمات امير الكنيسة السجين .

وتكلم النائب البطريركي للطائفة الكاثوليكية المطران نيقولاوس الحاج فقال : في هذه القاعة التي شهدت ولادة الفكر العالمي الحديث العامل على احلال السلام بين الشعوب ، والتي اخترقت جدرانها بالامس القريب اصوات الفكر في العالم ، في سبيل انتصار المحبة على الحقد ، تلك الاصوات التي سمعناها وعرفناها انها ستكون اشماعا جيدا للانسانية ، بتنا نخشى عليها من عتمة الضمير الانساني .

واضاف : في هذه القاعة نكرم جهبذين اعادا الى الامة العربية مكانتها وقوتها ، المطران كبوجي وابو طير جناحان حملا قضية فلسطين ، هذه القضية التي عمرها ربع قرن والتي لن اطيل عليكم شرح اسبابها وتفاصيلها والمؤامرات التي حيكت حولها ، حتى جاءت الحرب ، وشرد شعب ، وانتهك حق ، لن اتكلم عنها لانه لم يبق انسان في العالم الا واصبح مقتنعا بحقها وعدالتها.

وقال : المطران كبوجي ولد في حلب حيث نمت عروبة سيف الدولة في حناياه ، وانفتح عقله على فلسفة ابي العلاء ، فتفجرا في نفسه . وجاء الى لبنان ، الى ارض العسل واللبان الى الوطن الكبير ، يتقشف كما النساك في الارز وقوبين ، وبينما هو في رؤياه، سمع صوتا عميقا يدعوه اليه ، انه صوت المعلم ، والمسيح بان هشاياه قد طوقت بنور الايمان ، فخلع ثوبه ، ومشى الى المسيح — الايمان ، فلا عجب اذا قدر اليوم ان يهز جيل صهيون .

واضاف : وعاش المطران كبوجي في القدس ، فلم يغمض عينيه عن الاضطهاد ، فانطلق يدافع عن القضية الفلسطينية شعبا وعدلا وحقا. وعلى طريق القدس كمنوا له ، فكانت الافتراءات ، وكانت المحاكمة ، وكان السجن حيث يعاني جسده امر المصير ، ان المطران كبوجي يحس في جلجلة الحديد المكبل به ، موسيقى الحرية والبطولة . اولم ينطلق للدفاع عن المعوزين والفقراء والمحتاجين ؟ بلى. ان المطران هو واحد من ملايين الشهداء الذين دافعوا عن هؤلاء .

وقال : ويا اخي المطران ، واخي الشيخ ، اخلاكما خارجين من قاعة المحاكمة ، مرفوعي الراس ، قويي الباس . يا جناحا العروبة الخافقان ، يا صديقي ، ان وجه الاسلام والمسيحية هي فيكما ، سلام عليكما في سجنكما من اخوة لكما ، هم اعضاء في اللجنة الروحية ، واذ استلهم ذكراكما لاتوجه الى المسؤولين اليوم ، مذكرا اياهم بان الحكم امانة في اعناقهم ، اتوجه الى الشباب المسلح في لبنان لالقاء السلاح والكف عن السرقة والنهب والسلب والاغتصاب . واتوجه بنداء الى الامم المتحدة للكف عن التلاعب بمصير الشعوب ، وان تعود الى رسالتها الصحيحة .

وقال : ان فلسطين حملت الى الامم المتحدة غصن الزيتون والبندقية ،حملت فكر الدولة المسالمة ، داعية الى تعايش الشعوب بسلام ، فحذار ان يقع غصن الزيتون .

وختم : وانتما ايها الشهيدان ، اطمئنا فان شمس فلسطين واقفة عن المغيب ، الى ان تتحرر فلسطين ، عند ذاك يقرع صوت المؤذن في الحرم الشريف، وتقرع اصوات كنيسة القيامة وددت لو كنت بمكانكما ، موتكما خالد ، وانا فان سلام عليكما الى ان نلتقي في اورشليم ، بوتقة المحبة والسلام .

الشيخ صبحي الصالح

ثم تحدث الشيخ صبحي الصالح ، امين عام اللجنة الدائمة للعائلات الروحية فقال : منذ شهر كامل بالتمام، في مثل هذا اليوم ، السادس من آذار، وفي مثل هذه الساعة بالذات ، في السادس من شباط الذي خلا ، كنت في ليبيا ، اتلو بيان توصيات لجنة الحوار المسيحي الاسلامي ، لجنتنا التي تكونت منذ عام عندما اعتقلت السلطات الاسرائيلية المطران كبوجي والشيخ ابو طير .

وتحدث عن مغزى اقامة هذا المهرجان الذي يبدو في توقيته الان بالذات ، لا يلائم الوضع في لبنان ، او الانسان في لبنان فقال : ان المهرجان اردناه ان يكون يوم البناء للبنان ، وانطلاقة الخير للبنان ، ومحاولة جادة للخروج من دوامة المحنة . وانها لرموز خمسة عظام اود ان اميط عنها اللثام الان ، منها اثنان لفلسطين ، والثلاثة الباقية للبنان ، واذا خلطناها ونريد ان نخلطها عادت كلها الى لبنان ، لبنان الجديد الذي نريده متألقا بالاشعاع .

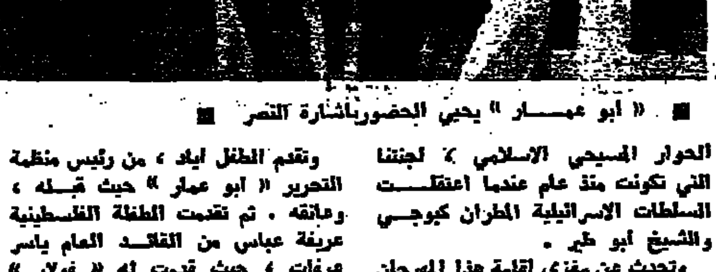
وقال : وتلك الرموز هي : تعرية الصهيونية وانتهاكاتها المتكررة للاماكن المقدسة ، ومساندة الثورة الفلسطينية في تلاحم مطلق وثيق مؤمن بحتمية التاريخ ، وحماية المكاسب الثورية ، وهذان الرمزان في الظاهر يخصان الوجود الفلسطيني ، وان كانا ضمنا يتعلقان بلبنان ، اما الرمز الثالث فهو الانطلاق من جوهر الدين للتعالي على الجراح ، والرمز الرابع ثورة دستورية تستهدف بناء لبنان الجديد ، اما الخامس فهو العودة باخلاص وحرارة الى صيغتنا في العيش الصحيح .

واضاف : فمن الطبيعي ان نعمل جنبا الى جنب مع اخواننا الفلسطينيين على استصدار قرار عالمي بطرد اسرائيل في وقت قريب من الهيئة الدولية .

وقال : ان لبنان الذي كان قبل مجزرة المجازر نموذجا حيا لفلسطين الغد ، يمكنه ان يرى في فلسطين الثورة ، لبنان الغد ، والثورة الاصلاحية الحية .

وطالب الدكتور صبحي الصالح ، بالغاء الطائفية السياسية واحلال الثورة الفكرية الاصلاحية ، وتعديل قانون الانتخاب ، وحذف المذهب على الاقل من تذاكر الهوية ، تمهيدا للانسلاخ المطلق من كل لعنات الطائفية ، وعندئذ نحقق المساواة في الجيش وغيرها من المؤسسات .

ثم انشدت فرقة انشاد مدرسة بيت اسعاد الطفولة لابناء شهداء فلسطين ، نشيد « احمل البندقية وغصن الزيتون ، ان كل قضية حق تعنيني ، لا تسقطوا الغصن الاخضر من يدي » على موسيقى القرب ، وفرقة كشافة الاعلام الفلسطيني الموحد .



■ « ابو عمار » يحيي الحضور باشارة النصر ■

وتقدم الطفل اياد ، من رئيس منظمة التحرير « ابو عمار » حيث قبله ، وعانقه . ثم تقدمت الطفلة الفلسطينية عريفة عباس من القائد العام ياسر عرفات ، حيث قدمت له « فولار » الكشفية ، ووضعته حول عنقه ، وقبلت المتكلمين فردا ، فردا .

جنبلاط : علمنة الدولة

والقى السيد كمال جنبلاط كلمته وجاء فيها : في هذا الاحتفال المكرس لرجل خرج من طائفيته ليعتنق دين مسيحية ويبقى الالتزام قائما بما يجب ان يقال حول رجل فتح لنا جميعا باب الانعتاق من انانية الطوائف واحيانا كثيرة انانية الاديان ، لكي نصبح على هذه الرقعة الكريمة شعبا موحدا ودولة حقيقية لا تفريق فيها ولا تمييز . هكذا كانت رسالة المطران كبوجي والشيخ ابو طير لكي يتحول عيشنا الهزيل المشترك الى عيش حقيقي متضامن موحد الامال والمصير والقومية ولتتحطم جدران الطوائف فيبقى لبنان الحقيقي شعبا ودولة يمثل على هذه الارض الكريمة نظرة حية للامة العربية كلها هذا هو لبنان ، لبنان الغد الحقيقي الذي سنبنيه بمتابعة النضال حتى الغاء الطائفية السياسية واحلال العلمنة الكاملة بالدولة والعدالة الاجتماعية الكاملة ، وجعل لبنان واقعا وفعلا موطنا تقدميا نعيش فيه كرماء ، ونتابع النضال فيه لنصل الى هدفنا الاخير . ولم يخلق شعب على الارض الا ويضحي حتى ينتصر .

والحديث عن المطران والتزام الدين بشؤون الارض . هذه الشرائع هي السنن الاجتماعية والاخلاقية وان العلمنة سنحققها في لبنان ان شاء الله رغم رفض المتخلفين والمترددين ، وان التزام المطران كبوجي بوطنه وقوميته العربية وعروبته وبقضية امته وشعبه في الوقت الذي يقوم فيه المرتدون بالمؤامرات على لبنان والعرب .

وقد فلم المطران كبوجي بيننا ليعلن ان الانسان لا ينفصل الى انسانين ، انسان اجتماعي وانسان نفسي وروحي وكوني ، وذلك لان الانسان واحد ، وان شعب فلسطين هو بحق شعب السيد المسيح الذي انكره اليهود .

وتابع جنبلاط : ان اعتقال المطران كبوجي الشاهد الحي والشهيد وسط الالام واصرار الارادة ووضوح نية الضمير على تمثيل مسيحيي الشرق والغرب في ارادة حياته والتزامه ، تفتح باب الانعتاق امام المسيحية الشرقية التي لا تزال بعض مذاهبها تتنكر لدنياها وآخرتها . بقي ان المطران كبوجي اختار في طريقة تمرسه وجود الفعل القومي .

وفي الحقيقة كان عيسى شفيع الثائرين وانتصب المطران كبوجي امامنا ثائرا ، وقال : انصح بالعنف فليقاتل ويقتل الانسان افضل من الاستسلام . وان المطران كبوجي على شاكلة بعض اساقفة امريكا اللاتينية الذين اخذوا يمارسون العنف التحرري بعد ان ينسوا من المجتمعات المتحجرة المعبرة في مفهومها وملوا الانتظار ، وان المطران مثلهم اخذ سيفه وفي ظني ان السيد المسيح لو عاد بيننا لقال للمطران كبوجي اتمم رسالتك بالسيف والمحبة والعدالة في آن واحد ، واهدم هذا الملك الدنيوي لبني اسرائيل الذي نقضته انا ، واقسم على انقاض هذا الملك العنصري الذي ناهضته دولة علمانية ديمقراطية لبني قومي جميعا .

تحية للمطران كبوجي تحية للكنيسة التي انبتته وتجاوزها ، تحية للقومية التي حركته ، وتحية اكبار للذين يتساقطون على درب العودة .

وقامت الفرقة الفنية التابعة للاعلام الفلسطيني الموحد ، بانشاد انشودة ثورية بعد انتهاء خطاب كمال جنبلاط ، وتعانقت ايدي المتكلمين بعضها ببعض ، خلال انشاد نشيد « بلادي ، بلادي ، فتح ثورة على الاعادي » . وتشابكت ايدي كمال بحصلي ، وكمال جنبلاط ، وياسر عرفات ، والامام موسى الصدر ، والمطران حاج ، والشيخ محمود فرحات ، فيما ركض طفل صغير الى ابو عمار حيث حمله ، وصعدت امرأة فلسطينية الى المنصة ورقصت .

الصدر : صوت شق سماء لبنان

وتحدث الامام موسى الصدر فقال : الاخ القائد العام للثورة الفلسطينية، شعلة الثورة وضمير الشعب الفلسطيني ممثل رئيس مجلس الوزراء ، ايها المحتفلون ، واذا بصوت كالرعد يشق سماء لبنان المظلمة بسحب مكثفة من الدخان والجريمة يلمع كالفجر ، يتسع باستمرار ، ياخذ ، قائلا ، كفى ابن انتم يا اخوتي في لبنان . وماذا تعملون ، ومع من تقاتلون ، ولماذا ؟ ان عدوكم هنا في القدس ، يحرق المعابد ، ويهتك المقدسات ، ويزور التاريخ . ان عدوكم يا اخوتي في لبنان ، هو يرقص على نغمات اخبار المعارك فرحا ، ويعد القتلى واحدا تلو الاخر . اولئك الذين يتساقطون هنا وهناك ، يعد قتلهم انتصارا ، ويتابع العدو عربدته ، ويحبس ويحاكم ، ثم يذرف دموع التماسيح على المسيحيين في لبنان ، وهو يخنق المسيحية ، ويكذب نبيها ورسالتها .

واضاف : ماذا تفعلون في لبنان ، يا اخوتي ، ارموا سلاحكم ، وقدموا سلاحكم لبعضكم ، وتعالوا الى القدس حيث محمد والمسيح يسجنان . والكنيسة والمسجد يهدمان ، والمسلم والمسيحي يضطهدان والمسيحية والاسلام يحرقان ، فباي الاء ربكما تكذبان .

وتابع امير الكنيسة الاسير يقول لماذا ؟ اخوتي تتقاتلون وعلى ماذا ، هل ترون ما ارى ان يد العدو تمتد من هنا ، وتخرج من اكمامهم تقتل وتخطف ، انا اراها من هنا ، من وراء القضبان ، انني اراه ، وارى الامه وقسوته ، واصابته الموجعة لوحدة لبنان ومرافق لبنان . فهل انتم ترون ما ارى يا اخوتي في لبنان ، انني هنا اتوجع واكاد اموت ، وانتم تعلنون بانكم ابعدتم خطرا ، آه ربي من انتم ، ومن هم ، لا انكم تركتم انفسكم ، وتراجعتم اميالا ، وخسرتم اما الضارب المنتصر المحقق للانتصارات فهو خصمكم وحده ، اسرائيل فقط ، انني اراها ، وارى شماتتها وفرحها ، وانتصاراتها .

صوت كالرعد يقول كفى ويتوجع ، ثم يتململ ، ينقلب من الصراخات ، فيسقط ، ويصوم ويصلي ، وعلى شفتيه صرخات ، وما في قلبه علم ذلك هو المطران كبوجي الذي نكرمه اليوم لا باحتفالنا ، ولا بتكلمنا ، ولا بتجمعنا ، ولا باشتراك الجميع جنبا الى جنب بل بوقف الزيف .

هل ان الاوان لتقييم ما عملنا ، ومحاسبة ما فعلنا . لا سبيل لنا امام العدو الا الدفاع . اختلق لبعضنا الخطر فهيأ وتسنح ، واختلق على البعض الاخر ايضا ، وفي لحظة من التاريخ امتلأ لبنان بالاسلحة . فلنعترف بان خصمنا كان اقوى منا ، بل ضربنا بسلاح جديد ، غير « المبراج » التي ضربنا بها في ٦٧ .

ها قد اتانا سلاح جديد آت من فلسطين ، من القدس من بلد السلام، وفيها ثوب السلام والرسالات ، هذا ما يرمز اليه المطران كبوجي حين ينتقل من عزلته الدينية الى الساحة ، امير يحمل هموم المشردين والفقراء ، يحمل السلام ، يعزف ويغامر لخدمة المعذبين والمحرومين ، انه سلام آت من صفوف العدو ، انه ذو الفقار علي في سيف محمد آت الينا ، ذو حدين : حد ترسمه الثورة بما لها من ابعاد عربية وعالمية ، وحد يرسمه العقل اللبناني ، او قل يد تمتد من الناصرة. ويد تنطلق من غار حراء ، تحتضن لبنان ، وتوحدان الوطن الجريح .

يا ايها اليسوع كما الهمت اميرك الاسير في سجن اعدائك ، الهمنا كي ندرك اساليب العدو .



■ جانب من الحضور في المهرجان ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

ايها الفادي ، ان بلدنا لبنان يشرفه ان باركته وانت عائد الى فلسطين ، فكان طريقا الى فلسطين وهدفا الى فلسطين . ايها الفادي ان كل من يسكن لبنان يؤمن بك . ساعدنا على احباط المؤامرات التي وضعت بكل دقة . ساعدنا لتكون عقولنا اكبر من عقول العدو ، وقلوبنا ارحم من العدو . سيدي المسيح ، علمنا الكلمة ، وابعث فينا الانسانية ، فنجعل من وطننا قلعة منيعة تتحطم عليها مؤامرات العدو على وطننا وعلى الثورة الفلسطينية .

« أبو أياد » : لم نتلوث بالطائفية

تم القى ابو اياد كلمة الثورة الفلسطينية نيابة عن ياسر عرفات ، وجاء فيها : باسم هذه الثورة نشكر لاخواننا في الهيئة الدائمة للعائلات الروحية التي اتاحت لنا فرصة هذا اللقاء ، واننا نشكر رجلا من الرجال الذين وقفوا مع الثورة بدمائهم واعصابهم وهو الاخ كمال جنبلاط ، واذ اشكر لاخي ورفيقي ابو عمار القائد العام الذي اتاح لي فرصة الحديث بهذه المناسبة ، واجدني بالفعل اسال ماذا اعددت للمطران كبوجي وللشيخ ابو طير لان الحديث عنهما هو الحديث عن الثورة نفسها، لذلك يصعب الحديث في هذه المناسبة ولعلها اربع كلمات اوجهها بهذه المناسبة ، كلمة من الثورة الى شعب لبنان الذي عرفناه شعبا عربيا وقف مع الثورة ودافع عنها ، واذا كانت هناك قلة تحاول ان تطمس المسيحية ، فان الوجوه المسيحية هنا تمثل المسيحية الحقة في هذا البلد، وانها كلمة الى هذا الشعب كلها محبة ، فما اسعد هذا اليوم بالنسبة لنا لانه اليوم الوحيد منذ ١٠ اشهر لم نعش حياة المحبة والدين الحقيقي لا حياة الذين تاجروا بالدين كما تاجروا بالسلاح ، وليس الدين بالقتل والسحل ، بل بالمحبة وهؤلاء الذين تاجروا بالدين ، الاديان منهم براء وخاصة الدين المسيحي ، وهم ليسوا الا حفنة ماجورين من خارج لبنان . ونحن نمد يدنا باسم الثورة الفلسطينية وقائدها امامنا ، الى كل مسيحي لبنان ونقول لهم باننا نحن احرص الناس على سيادة لبنان واحرص الناس على استقلال هذا البلد ، ولا نرضى عن فلسطين بديلا ، ولو اعطونا الجنة كلها . ونحن لسنا ناكثي عهد ونحن شعب يعرف الوفاء ، واذا كانت ايد حاولت ان تعبث وتضرب البلد ، فليست ايدي فلسطينية ،وان الفلسطينيين يعتبرون انفسهم ضيوفا على شعب لبنان ، ولا يسمحون لانفسهم ان يتدخلوا بشؤون لبنان الداخلية . واننا لا نرضى لبنان الا ارضا امنة لنا ، وليعلم الجميع اننا حرقنا سفننا ولن نعود الا الى يافا وحيفا ، واننا نحب لبنان حبنا لفلسطين ، فليطمئنوا لان ايادي الثوار لا يمكن ان تتلوث بالطائفية كذلك شرف البندقية وان فلسطين هي بلد المسلم والمسيحي ، ونحن نقاتل من اجل تحرير اليهودي من صهيونيته . ونحن رفعنا شعار الدولة العلمانية والديمقراطية ، ولا يمكن لشرف هذا السلاح ان يدخل بحرب طائفية قذرة لا نقربها ولا نعترف بها .

وجب ان يعلم الجميع ان الفلسطيني الثائر ، هو اول من حمل سلاحه ضد الطائفية ونحن نحاول ان نعيد بناء هذا البلد ، ونقدم كل ما في امكانياتنا لنبني الدامور قبل ان نبني المسلخ . اما اخواننا العرب ، او البعض منهم الذين كانوا يتفرجون علينا اثناء المعركة فنقول لهم ان صمتنا له حدود ، وسنسمي الاشياء باسمائها ، ولن نسكت عن الذين يمنعون عن الثورة المال وسنفضح كل حاكم عربي وقف في مجزرة لبنان موقف المتفرج ، والمؤيد ، وان الثورة قاتلت دفاعا عن نفسها . ولنعرف اننا باقون مع البندقية ارضنا الصغيرة. حتى نعود ارضنا الكبيرة . وعندما نعود فلسطين سيعلم العالم ان البندقية كانت من اجل العرب ، وكل الذين حجبوا المال عن الشهداء والجرحى ، وسنفتح ملفاتهم وسيعرف العالم ان هذه الثورة قد تجوع ولكنها لا تركع ، وانني في يوم التضامن مع المطران كبوجي والشيخ ابو طير ، يجب ان يكون هناك ضوء اخضر لكل هذه الدنيا وخاصة اخوتنا من شعب لبنان وليتعلموا منا كيف لا نفرق بين المسلم والمسيحي ، وبيننا شهداء مسلمون ومسيحيون . ونحن لا نسال عن طائفتهم ولا نعرف هويتهم . ونحن لنا هدف . نريد وطنا . شردنا من وطننا منذ ٢٨ سنة تكلمنا بالحنان والاحسان ، فلم يسمعنا العالم ، ولكن بعد ١ — ١ — ١٩٦٥ يوم قامت كل الدنيا عندما قام عشرات الرجال بنفس القائد الجالس امامنا ، وقررنا ان شعب فلسطين يريد ان يدافع عن حقه بالسلاح فلا يفكر احد حتى امريكا او العرب بان هذه البندقية ستهتز بايدينا .

ذكرى غياب معروف سعد في صيدا

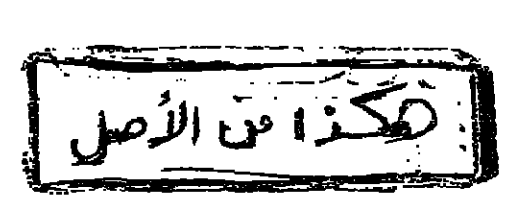
صيدا — من مراسل « الانوار »

انطلقت امس مسيرات لكشافة الجراح تعزف موسيقى الحزن في شوارع صيدا ، مشاركة في الاحتفالات التي تحييها المدينة لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المناضل معروف سعد .

ومن المقرر ان يقام صباح اليوم الاحد مهرجان كبير يتحدث فيه ممثلون عن كافة الهيئات والاحزاب والتنظيمات العربية اللبنانية ، ويشارك فيه السيد كمال جنبلاط .

وقد اصدرت غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب بيانا امس دعت فيه جميع التجار والصناعيين في صيدا خاصة والجنوب عامة الى تعطيل الاعمال واقفال المتاجر اليوم الاحد مشاركة في الذكرى .





رسالة المتروبوليت ايليا في بدء الصوم: "العمران تجديد مهم.. ولكن الاهم تجديد الانسان" تشكيل هيئة لجمع التبرعات الى المتضررين

لمناسبة بدء الصوم الكبير ، وجه سيادة المتروبوليت ايليا الصليبي متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس رسالة الى المؤمنين جاء فيها :

ايها الابناء الاحباء

نعمة لكم وسلاما من الله الاب والرب يسوع المسيح وبعد ، نطل عليكم في بدء الصوم الاربعيني المقدس الذي هو ميدان الجهاد الروحي وربيع النفس التقية ، وفي قلبنا حزن وشجون ممزوجة برجاء الايمان ، المتفاعل والمخمر نفوسنا بخميرة المسيح يسوع الذي به نحيا ونتحرك . نخاطبكم وصورة الاحداث القاتمة مرسومة امامنا ومسلسل الفظائع البشعة التي لم نصادف مثيلها في حياتنا مطبوع في مخيلتنا ، فنذكر بالرحمة والرضى كافة الضحايا البريئة والاف الشهداء الذين سقطوا ضحية بقاء هذا الوطن الحبيب ، واراقوا دماءهم ليعطروا تربة هذا البلد بشذى التفاني والتضحية وبذل الذات . واذ تتجه ابصارنا الى حيث تحتضنهم الارض وتضمهم القبور نذرف دمعة ابوية سخية ونرجو لهم حياة الخلد والابدية .

ولكننا كمسيحيين مؤمنين لن نسترسل في الغم والقنوط ، ولن نبكي على الاطلال والخراب لان كل ما في الوجود قد تسخرت له قدرة البشر التي لولاها لما انتشرت معالم العمران والحضارة في العالم ، ولما تعززت مرافق الحياة الاجتماعية ، فما دام الانسان هو نفسه الباني والمسؤول عن حياة المجتمع ، فانه بمقدوره حتما ان يعيد الى هذا البلد الجميل طابعه العمراني واقتصاده وكل ما يمت الى المدنية بصلة . انه تجديد مهم ولا شك ، لكن الاهم في رأينا هو تجديد الانسان نفسه . فلن نتغافل عن ذكر الانحطاط الخلقي والابتعاد عن الله كسببين اساسيين للمحنة التي حلت بلبنان فكانت من هنا دعوتنا الملحة الى تجديد الانسان تجديدا كاملا . المطلوب هو خلق الانسان اللبناني الصحيح الذي لو اعاد النظر في نهجه اليومي ونمط حياته وتهذيب اخلاقه ولو سلك في ضوء الشرائع الالهية وهدي الاقوال الربانية ، لكان هو المنتصر على ذاته والغالب لقوى الشر التي تدفعه، اكثر الاحيان ، في دروب الهلاك .

ولا ننسى في الوقت ذاته ما خلفته الحوادث المؤلمة من كوارث ومآس وتخريب وتدمير ان في الارواح او الممتلكات مما تقشعر له الابدان ، وذلك بما شردت من اطفال وتركت من ارامل وايتام دون مأوى كما جعلت الفقر يستقر في كثير من البيوت فيخيم في منطقتنا وفي كافة المدن والقرى جو من العوز والحاجة يدعو الى تفجير انسانيتنا الحقة واظهار غيرتنا على الانسان ، والاعراب عن شعورنا بالخسارة الجسيمة التي حلت بهذا الوطن من جراء ذلك فنمارس العطاء بسخاء ونتبرع ضمن امكانياتنا دون ان نبخل برغيف على يتيم او بفلس على فقير .

انه الوقت الذي نعتبر فيه اكثر من اي وقت مضى ، ويشتى الاساليب والطرق عن مشاعرنا واحساسنا تجاه الانسان البائس . وشعورا منا بهذه الضائقة التي المت بالعائلة اللبنانية وتحسسا منا بالوضع الذي تجتازه كثير من عائلاتنا ، فقد شكلنا هيئة خاصة للعمل على جمع تبرعات المحسنين وهباتهم من اجل الاهتمام بالعائلات المستورة ، وسد حاجاتها الضرورية اللازمة ، ودرء خطر الموت عنها من الجوع والحرمان ، وستكون الهيئة على اتصال مباشر بكم ، بالطبع، من اجل هذه الغاية الانسانية المحقة . ونحن بدورنا نحثكم بان تكونوا اسخياء في مد يد العون والعطاء كما عودتمونا وان تعبروا عن كرمكم تجاه اخوتكم المصابين لانه " اذا فعلتم ذلك باحد اخوتي هؤلاء الصغار فبي ايضا فعلتموه " يقول الرب .

اما لبنان الذي احببناه وجاهدنا في سبيل الحفاظ عليه ونفخر بانتمائنا اليه فنخصه بحار تضرعاتنا واخلص ادعيتنا لكي ينظر الرب اليه بعين رأفته ويكلا بنيه بنعمته ويعطيه ويعيد الى البلاد استقرارها وامنها اللذين نعمت بهما قبل حلول الكارثة المؤلمة فيوفران لها ظروفا اجتماعية ملائمة يبرز فيها لبنان من جديد وطن الحضارة والرقي وموئل السلام تشد اللبنانيين بعضهم الى بعض اواصر الاخوة الصحيحة والمحبة المجردة التي تعزز مكانة الوطن بين الدول الراقية والشعوب المتمدنة فيلعب اذ ذاك دوره الطليعي في العالم العربي والمحافل الدولية ويدوي صوته عاليا من اجل نصرة الحق في كل مكان .

■ المتروبوليت ايليا ■

والشعب اللبناني الذي اعطى البرهان تلو البرهان على اهمية الصيغة الفضلى للتعايش الامثل بين المسيحيين والمسلمين ، قادر ايضا على تخطي الرواسب البغيضة التي فجرتها الازمة وتحصين لبنان بروح التعاون والالفة فيكثف جهود جميع ابنائه للنهوض من الكبوة المريرة واعلاء صرح السلام والوحدة والوئام هذه الاسس كانت وستبقى مقومات لبنان التاريخ ولا وجود له بدونها . واذ نسعى وراء بناء هذا اللبنان من جديد ، فانه لا مفر لنا من التمسك بها جميعها والتشدد في تبنيها من اجل عزه وكرامته وخير بنيه . فلندعم استقلاله وسيادته وازدهاره ولنوطد اصوله على مبادىء الاخلاق والاخلاص والقيم متفانين في سبيل بقائه سيدا حرا شامخا ابدا يواكب المجد في مسيرة الخلود :

وفي هذا الجو العابق بالالم ، نبدأ غدا مرحلة الصوم المبارك لنبلغ في نهايتها قيامة المسيح المجيدة ، راجين ان تكون هذه المناسبة فرصة تأمل وصلاة دائمة تتيح لكم مراقبة النفس عن كثب وترويضها على اعمال البر والصلاح . وتسهيلا للقيام بفروض العبادة واتمام الطقوس فقد رتبنا ان تكون مواعيد الخدم في كنائس ابرشيتنا المحروسة اثناء الصوم على الشكل التالي :

١ — خدمة الساعات وصلاة الغروب : الساعة العاشرة قبل الظهر .

٢ — قداس البروجيازمينا (السابق تقديسه) : الاربعاء والجمعة الساعة العاشرة قبل الظهر .

٣ — خدمة المديح : الساعة الخامسة بعد الظهر .

اما في كاتدرائية القديس جاورجيوس ، فان تقام الخدم بصورة موقتة نظرا الى الوضع الامني في الوسط التجاري وسيعلن عن موعد العودة الى متابعة هذه الخدم فيها عندما نتأكد من استقرار الاوضاع الامنية .

نسأل الله ان يؤهلكم لاجتياز هذه الفترة المباركة بما تستحق من جهاد روحي وممارسة فعلية لحياة التقوى والفضيلة لتستقبلوا المسيح الناهض بفرح حقيقي يعم نفوسكم ولبنان ينعم بالاستقرار التام والرخاء والازدهار وانتم وعيالكم في اهنأ حال تعمر بيوتكم الطمأنينة والسعادة والرفاه ونعمة الفادي الحبيب فلتشملكم جميعا امين.

دعوة المعلمين الذين انهوا خدمتهم كاحتياطيين

جاءنا من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ما يلي :

تحيط وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة علما جميع المدرسين الذين ينهون خدمتهم كجنود احتياطيين وجوب حضورهم الى مديرية التعليم الابتدائي لوضع انفسهم بتصرفها لاعداد المعاملات اللازمة لصرف رواتبهم ومن يتعذر عليه الحضور فليتصل بدوائر التربية في المحافظات .

امثولة الاحداث في المقامة الخريشية كما يراها الدكتور كمال الحاج

تعليقا على رسالة غبطة البطريرك خريش الى المواطنين في بدء الصوم ، تلقت « الانوار » من الدكتور كمال الحاج الكلمة التالية بعنوان « امثولة الاحداث في المقامة الخريشية » .

لقد اصبح لنا مدرسة اخلاقية برسم لبنان. هي الخريشية. انها مدرسة فكر ونهج ومسلك . فكر واضح . ونهج قويم ، ومسلك صالح . فكر نير لا يدين الا بالمنطق الصراح، ونهج خالص لا يعترف الا بالواقع السليم ، ومسلك امين لا يلين الا لحكمة السماء . اما الغموض فليس من اهل بيتها . ولا التحيز من خزائنها . ولا اللف ولا التمويه . الخريشية لا تتمغج . ولا تتورك . لذلك تخطت تعاريج السياسة. وتجاوزت لولبيات المساومة . كعين الديك هي ما هي . هكذا بكل بساطة وصراحة .

فبعد المواقف العديدة ، التي اتخذها سيد بكركي ، والقنص قانص ، والنهب ناهب ، والقاتل والذابح ، وقد كان الاعتدال ديدنه ، والحوار شعاره ، والمحبة غايته ...

وبعد الضغوطات الكثيرة ، التي مارسها عليه متطرفون ، عنيدون ، لجرجرته في حماة الصراعات المنحرفة، وكانت حصائلها ان البطريرك ظل بطريركا فوق الجميع حفاظا على الجميع ...

وبعد الرسالة الاولى ، التي وجهها مار انطونيوس بطرس خريش ، وقد جاءت كيتيمة الدهر ، قلبا وقالبا ، او كعقد فريد ، وسط عقود رخصت حبيباتها لانها وليدة الضغينة الجامحة ...

اقول :

بعد هذه المؤشرات البينات انجلت اخيرا معالم الخريشية على الطريقة الاتية :

● لبنان هو لكل ابنائه . يستظلون سماءه المشطوفة من كل غيم على انهم متساوون في القيمة . والقيمة كيف لاكم . والكيف لا يحصى . وهذا يعني انه لا يوجد فوق ارض لبنان اقلية ولا اكثرية . الاقلية فيه اكثرية يوم تصدق الولاء ، والاكثرية فيه اقلية يوم تخون الولاء . لذلك لا فضل للبناني على لبناني الا بمقدار ما خلص لبنان . تلك هي الخريشية في مدماكها الاول .

● هذا اللبنان الفوق اللبنانيين عددا ، والقبلهم ، والبعدهم ، في الزمان والمكان ، لا ندركه الا بالكلمة . والكلمة عقل . والعقل هو الحقيقة . والحقيقة قوية لانها حقيقة . بعكس ما قاله الاخرون . قالوا : ان القوة حقيقة لانها قوة . وحدها الخريشية وقفت في وجه القوة لتقول : ان الحقيقة قوية لانها حقيقة . المهم هي الحقيقة لا القوة . تلك هي الخريشية في مدماكها الثاني .

● هذا اللبنان العاقل المعقول بالعقل هو جبل مقدس. وقد دنسته السياسة. لذلك اعتزلتها الخريشية . لقد ارتفع بينهما جدار سميك من الازورار القاطع. كالذي بين الابيض والاسود . وقد ضل السبل اولئك الذين ارادوا تسييس الخريشية . مثلهم مثل الذين يريدون ان يبيضوا السواد وهو باق على سواده او ان يسودوا البياض وهو باق على بياضه . تلك هي الخريشية في مدماكها الثالث .

● النصلامية (النصرانية والاسلام) هدية لبنان الى العالم . فيه اعتدلا فتعانقا . لان المسيحي في لبنان هو مسيحي لبناني ، ولان المسلم في لبنان هو مسلم لبناني . الاثنان غير سواهما من مسيحيي العالم ومسلميه . لقد اعتدلا في لبنان . تلك مشيئة العلاء الذي لو اراد لما جعل المسيح والقرآن يتواجدا في ظلال الارز . لبقي المسيح في الغرب غريبا ، وبقي القرآن في الشرق وحيدا . تلك هي الخريشية في مدماكها الرابع .

يا خريش ،

حياك الله وبياك فوق السدة الانطاكية وسائر المشرق . رسالتك الاولى في الزمان هي الاولى في القيمة ايضا . انها شيخة الرسالات . انذرت بها فارعنت . وبشرت فاوضحت . قلت الحقيقة بلا مواربة . قلت ما يجب ان يقال . قلت بان ازمة لبنان هي اكثر من سياسة . اكثر من اقتصاد . اكثر من اجتماع . اكثر من سلاح . ازمة لبنان ازمة تراثات ماضوية ضللنا عنها . ازمة لبنان ازمة رؤيا مستقبلية اخفقت لدينا . ازمة لبنان ازمة كيان. مصير . لقد اصيب محزنا في الصميم . وعندما يصاب المحز على هذا الغرار فمعناه ان الازمة هي ازمة اخلاق ودين.

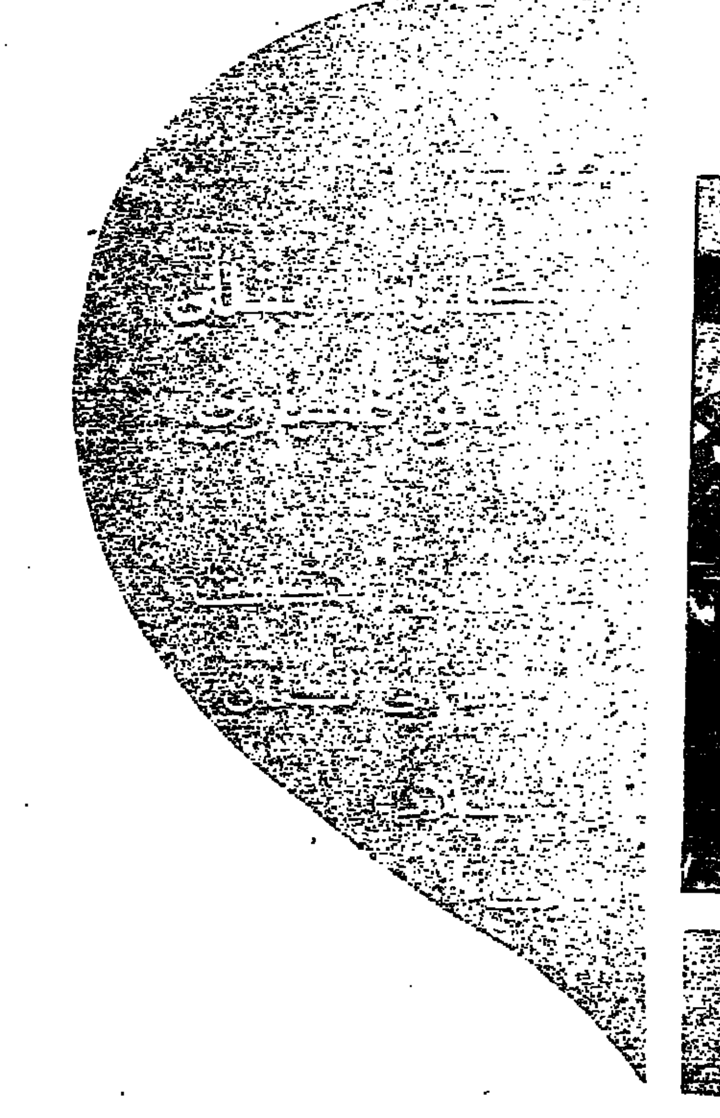
من اولى علامات الانهيار الاخلاقي في لبنان الابتعاد عن الله ؛ وتجاهل رسومه ووصاياه . وكان اباؤنا يعتدون الاعتصام بحبال الله والمحافظة على وصاياه خير ما يقتنون ، وما يورثون ابناءهم من كنوز .

يا خريش ،

بدون فذلكات ، وبصريح العبارة ، وفي وضح النهار ، هكذا قلت . لقد قلت الحقيقة كما يقولها الطفل . كالخط المستقيم ، الذي هو اقرب المسالك بين حيز وحيز، اخترق السهم الخريشي كل الفضاءات السياسية ، لينزل في المرمى الصحيح . لا قبله ولا بعده . لا فوقه ولا تحته . بل في الصميم . والصميم ان الله غاب من قلوبنا . مات . ودفن . الامر الذي يعني ان ازمتنا ليست ازمة ادارة . ولا ازمة مناصب . بل ازمة لبنانيين جحدوا وكفروا والحدوا . ان نكون على ارتفاع لبنان ، او لا نكون ، تلك هي المعضلة التي نعاني . لقد كنا دون ما يجب ان نكونه في سبيل لبنان . فخدشنا السماء باظافرنا الطويلة المشقوقة القذرة . وعطلنا نبت القيم الصامدة . وقلبنا النظام الالهي . الحرام استحللناه ، والحلال استحرمناه . الحق ابطلناه ، والباطل احققناه . تجرنا . بغرنا . عهرنا . كان الدين من عتائق الزمان وزوايا المكان .

النتيجة :

لقد حل بنا الخراب والدمار . لكن الله لا يترك لبنانه الحبيب . فلذلك ارسلك كصوت صارخ في البرية . برية المنازعات السياسية . برية المجانيات الاقطاعية . برية المناظرات العنصرية. برية المخاصمات المذهبية . كصوت صارخ انت في تلك البراري المستلبية . اعدوا طريق الرب . واجعلوا سبله قوية . لان كل واد يردم . وكل جبل وتل يخفض . ولا يبقى الا وجه ربك العلي العليم .



المفتي الجعفري : الاهمال العربي مهزلة تاريخية

ادلى الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز بالتصريح التالي حول الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على قرى الجنوب :

الاعتداءات المتكررة على القرى الجنوبية ، وعلى ميس الجبل القرية الصامدة وخطف المواطنين الابرياء المختار عبد الكريم قاروط واخيه اكرم وعلي حسين هزيمه ، وقتلهم خطفوزي طه وكمال غضبان وابراهيم حجازي والجميع من ميس الجبل ، ولا يزال فوزي طه وناظم عطوي معتقلين في سجون العدو بمارس بحقهما التعذيب والتنكيل .

ان هذه الاعتداءات التي تأتي في غفلة واهمال المسؤولين في الدول العربية وتغاضيهم عما يجري على الحدود اللبنانية مهزلة تاريخية وخيانة قومية بحق الجنوبيين .واني استصرخ ضمير العالم وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وشرعة حقوق الانسان وضع حد صارم للاعتداءات الاسرائيلية على قرانا . كما وان الحجج الواهية التي يتذرع بها العدو خالية من الصحة وبعيدة عن الصواب ولا تمت للحق وللواقع بصلة .

واضاف : ان انتهاك الحرمات اللبنانية في بليدا وميس الجبل وبقية المناطق ووضع الحواجز عند مفرق تل النحاس وخطف الابرياء من المواطنين ، وصمة عار لكل الامة العربية من المحيط الى الخليج ودليل واضح على نوايا اسرائيل السيئة المبيتة لاحتلال الارض وتهجير المواطنين والاستيلاء على مياه الليطاني .

المفتي خالد في باكستان: مسلمو لبنان يطالبون ببناء وطنهم على اسس العدالة والمساواة والمحبة

اعلن سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية ان المسلمين في لبنان يتطلعون الى « بناء كيانهم الوطني على اسس من العدالة والمساواة ، وعلى قاعدة من المحبة والالفة » .

وقال سماحته ان الحروب الدموية التي شهدها لبنان لم تلتزم باي مبدأ من مبادىء الانسانية ، ولا باي قيمة من قيم الاخلاق « مما جعل المحنة عندنا محنة اخلاقية في الاساس والجوهر » .

وكان سماحة المفتي يتحدث بذلك امس الاول في مؤتمر السيرة النبوية المنعقد حاليا في باكستان .

وقد استهل كلمته بالقول : « اننا نتحدث اليكم باسم المسلمين في لبنان، الذين خاضوا ، الى جانب مواطنين لهم من المسيحيين ، حربا ضروسا طيلة عشرة اشهر ، لمواجهة قوى التسلط الطائفي ، والتمايز الديني ، التي شكلها دعاة الانعزالية الطائفية ، في جبهة عدوانية دموية رهيبة خرجت على اساليب القتال في الحروب » .

« لان الحروب رغم شراستها ، تبقى الى حد ما ملتزمة باصول وقواعد، تداول بها ما استطاعت ان تحفظ للانسان انسانيته وكرامته ، في حين ان جبهة العدوان الطائفي ، والتمايز الديني في لبنان ، في حربها التي شنتها على دعاة المساواة الوطنية ، لم تلتزم باي مبدأ من مبادىء الانسانية ، ولا باي قيمة من قيم الاخلاق مما جعل المحنة عندنا محنة اخلاقية في الاساس والجوهر » .

واضاف قائلا : « من هنا باتت المسلمون في لبنان اكثر تطلعا مما مضى ، الى مثلهم الاخلاقية التي حددها الاسلام ، من خلال كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين ، واشد تمسكا بها ، وليس من اجل بناء كيانهم الاسلامي فحسب ، وانما من اجل بناء كيانهم الوطني على اسس من العدالة والمساواة ، وعلى قاعدة من المحبة والالفة ، لما لا وقد ورد عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قوله « الا ادلكم على اقربكم مني مجالس يوم القيامة ، قالوا بلى يا رسول الله ، قال ، احاسنكم اخلاقا ، الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون».

ومضى قائلا : واذا كان المسلمون في لبنان اليوم هم اكثر اصرارا على التمسك بسيرة الرسول الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه ، لما تشتمل عليه من خلاصة اخلاقية سليمة تصلح اساسا للتعامل بين المواطنين جميعا ، فان المجتمع البشري المعاصر اليوم اكثر حاجة الى الالتزام باخلاق الاسلام ، كما اختطها القرآن ، وكما حددتها السنة الشريفة المطهرة ، وكما رسمتها سيرة النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه» .

■ المفتي خالد ■

صراع بين حضارتين

« ان المجتمع البشري المعاصر شرقيا كان ام غربيا ، يرزح اليوم تحت وطأة التعقيدات الاجتماعية المختلفة ، سياسية كانت ام اقتصادية ام سلوكية ، ولم تستطع الانجازات العلمية والمادية المتقدمة هنا وهناك على وفرتها ، ان تحل شيئا من هذه التعقيدات الاجتماعية ، او ان تخفف من هذه المشاكل الانسانية ، لان العلم اذا لم يكن له سند متين من الاخلاق، والمادة ان لم يكن لها اساس قوي من الايمان ، فانهما ينقلبان قوة على الانسانية لا لها ، تنهار بهما قيمة الانسان . وتتقطع لحمة المجتمعات ، وتهتز العلاقات الدولية وتضطرب ، كل ذلك على حساب الشعوب وسعادتها » .

« ان العالم يتجه اليوم هذه الوجهة المأساوية ، وذلك نتيجة لصراع شرس قائم بين حضارتين ماديتين ، حضارة غرب مادي ، وحضارة شرق مادي ، وكلا الصراع يفتقر الى قيم الروح التي امرت بمبادىء الاله وهدفت الى تعزيز الشمول المتعاون والمتآخي » .

« لقد كانت نتيجة هذا التنافس المادي ، ان طغا خيم على المجتمع جوعا وفقرا سيطرا على امم الارض ، كما ادى الى الدول الكبرى اسيرة الخوف نشوب حرب عالمية فاتجهت بمعظم مواردها لتأمين المزيد من التسلح ، كما ادى ذلك الدول الصغرى اسيرة حر استنفدت طاقاتها في مناطق واذا بالافرانيسم العالم ، و بصيح قانون التعامل ، واذ التي جوهرها العدالة و والمساواة بين الامم ، تصبح عن هذا الزمان .

وركز سماحة المفتي كلمته على قيمة الاخلاق في واستشهد باخلاق الرسول الكريم في نشأته ودعوته و ونضاله التي اهلته لبناء امة شقت طريقها في مسيرة وتبوأت مكانها بين امم الحضارة .

عسيران يتفقد المطار غدا الاثنين

يقوم الرئيس عادل عسيران وزير الاشغال العامة بجولة تفقدية في مستودعات المطار ، يوم غد للاطلاع على سير توزيع البضائع والطرود البريدية في عنابر المطار . وسيرافق الرئيس عسيران السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت والطيران المدني السيد زهير ومدير عام الجمارك السيد فريد ووفد يمثل سائر القطاعات الاقتصادية .

والجدير بالذكر ان التجار منذ مدة طويلة من سوء الوضع في عنابر الجمارك في مطار بيروت ويطالبون بايجاد الوسائل الكفيلة لحل مشكلة التخزين في هذه العنابر .

عقد رئيس نادي النصر الرياضي للشبيبة السريانية السيد افرام غزال مؤتمرا صحفيا ظهر امس في مركز النادي في حي السريان — الاشرفية ، حضره النائب البطريركي للطائفة المطران افرام جرجور ، ومختار المحلة السيد جوزف اسمر نعمة واعضاء النادي ، وبعض رجال الصحافة .

وادلى رئيس النادي ببيان اكد فيه ان السريان لم يشتركوا في الحوادث الاخيرة . وقال : ان السريان ، وتاريخهم يشهد ، لم يكونوا يوما الا الابناء المخلصين للبنان . ومن الطبيعي ان ينذر الابن الصالح نفسه من اجل وطنه الام ، وان يأخذ على عاتقه درء الخطر الذي يحدق به ، ولما كانت الحياة افضل هبة اعطانا اياها الله، والحرص عليها امانة في اعناقنا فقد بات لزاما علينا ان نحمل السلاح للدفاع عن ارضنا وعن ذواتنا .

اجل لقد حملنا السلاح ، ولكن ليس مع فريق ضد آخر ، وحمله لم يمنعنا من التمسك بمبادئنا وانسانيتنا . لذلك كانت تصرفاتنا نابعة عن صميم اعتقادنا بكون الانسان انسانا ، مهما كانت طائفته ، واياً كان معتقده .

اما ما كان دور الطائفة السريانية في هذه المعركة ، او ما تسميت من قبل الغير بـ « الحرب » ؟ فانه بالاضافة الى ما سبق ونوهنا اليه ، نصر على ان الطائفة لم تكن يوما من الايام مجموعة عصابات او تنظيما عسكريا . الا انه لا يخلو الامر ، كما هو الحال في اي مجموعة بشرية من وجود بعض عناصر غير مسؤولة وغير منضبطة من طائفتنا قد تكون انجرفت عن الطريق السوي والوطنية السليمة . وهذه العناصر المنحرفة ، الى اي فئة انتمت ، قد آثرت استغلال الحوادث ، بحيث لا يجوز بحال من الاحوال ، ان يذهب المخلصون للبنان من المتواجدين على ارضه ، ضحية انحراف شراذم من عصابات لا تمت الى الوطنية والخلق المجتمعي والفكر الواعي بصلة .

وللدلالة على همجية هذا الصراع بدعة القتل على الهوية ، او خطف الابرياء وقد سخرنا كثيرا ممن تجرأوا على اتهام ابناء طائفتنا بانهم اشتركوا في هكذا جرائم . اننا نشفق على هؤلاء المفترين ، ويكفينا ايماننا منا بالمبدأ القاضي بان كل مواطن هو انسان بالدرجة الاولى ومواطن لبناني بالدرجة الثانية . واننا نؤمن بلبنان من نهره الكبير شمالا حتى راس الناقورة جنوبا ، ولا فرق لدينا بين مسلم ومسيحي كما لا فرق بين غربي وشرقي شمالي وجنوبي الا بمقدار اخلاصه للانسانية والوطنية معا .

لذلك ، نرفض رفضا قاطعا ، كل ما قيل من هذه الطائفة : بكون ابنائها مصاصي الدماء واحفاد دراكولا . فهذه النعوت نريا ان تتعهدها بعض الصحف اللبنانية كصفات تلصق بها طائفتنا التي لا تقل غيرة وحرصا وتمسكا بالكيان اللبناني الذي اليه تنتسب

الامر الذي حدا بنا الى ان نواجه هذه الافتراءات المغرضة ، متحدين بدورنا علنا وبكل جرأة ، اي انسان يستطيع اثبات ذلك مبدين استعدادنا كطائفة لتحمل كامل المسؤوليات التي تترتب علينا من جراء ذلك وبالتالي نتحدى ايا كان ان يثبت ان الخطف والقتل والتعذيب كان رائدنا .

بيان الرابطة السريانية

واذاعت الرابطة السريانية في منطقة جبل لبنان البيان التالي :

ازاء الاحداث المؤلمة الاخيرة ومنعا لكل التباس ، فان اهداف الرابطة كانت وما زالت بعيدة كل البعد عن السياسة والحزبية ، ولم تكن يوما طرفا في اي صراع دائر بين الفئات المتقاتلة سياسيا كان ام عسكريا . كما وانها لم تنجر طيلة هذه الاحداث الدامية مع يمين او يسار . فمجمل اهداف هذه الرابطة تنحصر في جمع شمل الاسرة السريانية ومساعدة ابنائها في امورها المعيشية والسكنية وتوعيتهم بالوطنية و سيادة القانون واستقلال لبنان وانها تعمل على تنشيط الحركة الاجتماعية وبعث معالم التراث ضمن اطار كيان لبنان وسيادته والدفاع عن حقوق ومطالب السريان العادلة في تحقيق المساواة والتوظيف والتمثيل السياسي .

وكل ما ينشر عن الرابطة السريانية ما عدا هذه الاهداف يكون منافيا للحقيقة والواقع . كما وان الرابطة السريانية تتعاطف مع حقوق كافة الفئات اللبنانية بما فيها الا المحرومة وتؤيد بالتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني المناضل وشرعية عمله القدس في سبيل استرداد ارضه السليبة وتحقيق امانيه في العودة المجيدة .

هذه هي اهداف الرابطة السريانية التي وقفت طيلة الاحداث الا الموقف الانساني المنزه عن التعصب الطائفي البغيض .



مجلس النواب يرجئ بحث مشروع تعديل قانون تعويضات النواب

بعد اذاعة جدول اعمال جلسة المجلس النيابي المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل ، لاحظ النواب انه سحب من على الجدول مشروع تعديل قانون تعويضات النواب ، الذي كان ينتظر طرحه في هذه الجلسة .

وعلم ان تأجيل طرح المشروع سببه الرغبة في اعداد تعديل ، من اهم نقاطه هو ان يستفيد من التعويضات الوزراء الذين هم من خارج مجلس النواب ، اي وزراء حكومات الاكسترا .

والمعلوم ان مشروع تعديل قانون التعويضات ينص على ان يبدأ دفع التعويض للنائب السابق عندما يبلغ سن الرابعة والستين . وقد تحددت نسبة التعويضات كالاتي :

التخفيض من ٥٥ بالمئة الى ١٥ بالمئة لمن شغل دورة نيابية واحدة ، والى ٢٠ بالمئة لمن شغل دورتين ، و٢٥ بالمئة لمن شغل ثلاث دورات نيابية وما فوق .

وكانت حكاية التعويضات للنواب والرؤساء قد بدأت سنة ١٩٧٠ عندما كان الدكتور جميل كبي وزيرا للعدل في حكومة الشباب التي رئسها الرئيس صائب سلام .

يومها تبين للوزير كبي ان اعداد وعائلات كبار المسؤولين السابقين في لبنان ، وممن شغلوا الرئاسات الثلاث (الجمهورية — مجلس النواب — الحكومة) يعيشون في وضع مادي متدهور ، واحوال اجتماعية سيئة .

واعد كبي بعد ذلك مشروعا للتعويضات عرضه على المسؤولين سليمان فرنجيه والرئيس صائب سلام ويقضي بالتعويض على عائلات من شغل الرئاسات الثلاث المذكورة ، ومن شغل وظيفة وزير لاكثر من سنة ومن في اعضاء مجلس النواب .

ولم يلحظ مشروع الدكتور جميل كبي تعويضات للنواب باعتبار النيابة رسالة وليست وظيفة .

وبعد علم جاء النائب منير ابو فاضل ، فحرك مشروع الدكتور كبي بعد ان ادخل تعديلا يقضي بحرمان الوزراء الذين هم من خارج المجلس واحلال النواب مكانهم .

وعندما يطرح مشروع تعديل قانون تعويضات النواب والرؤساء سيتقدم بعض النواب بتعديل يقضي بادخال الوزراء غير النواب في عداد الذين يشملهم التعويض .

مهرجان خطابي ومسيرة في شحيم لمناسبة ذكرى ثورة ٨ آذار



■ قوات مدفعية تشترك في العرض ■



■ مقاتلات واشبال في شحيم امس ■



■ عدد من الخطباء بينهم السيدماجـد محسن الى اليمين ■

اقيم مهرجان خطابي ، في بلـدة شحيـم ، أمس ، تخللته مسيرة عسكرية ، لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة الثامن من اذار في سوريا .

نظم المهرجان منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وقوات الصاعقة ، واشتركت في العرض العسكري وحدات من الصاعقة و « قوات النصر » التابعة للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، وفرقة من مقاتلات اتحاد قوى الشعب العامل ، وطافت المسيرة في شوارع البلدة ، بحضور مئات من المشاركين بالمهرجان .

وأمام حشد كبير من المواطنين ، القى السيد ماجد محسن كلمة الطلائع (الصاعقة) . وتحدث حاتم كعوش عن منظمة حزب البعث ، ونسيب الخطيب عن اقليم الخروب .

والقى كلمة صيدا الدكتور نزيه البزري ، وكلمة المقاومة الفلسطينية الاخ تيسير ، وكلمة حركة التوعية السيد محمد زكريا عيتاني .

وتحدث السيد مصطفى سعد باسم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية كما القيت كلمة باسم اتحاد قوى الشعب العامل .

واجمع الخطباء على الاشادة بثورة الثامن من اذار وشددوا على الدور الذي يجب ان تلعبه القوى الوطنية في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد .

كما اشادوا بالدور القيادي للرئيس حافظ الاسد ، ووقوف سوريا دائما الى جانب نضال الشعب العربي الفلسطيني .

بيان مشترك للتنظيم الناصري ومنظمة البعث حول العراقيل امام الحل السياسي وعودة الاستقرار

اع التنظيم الناصري — اتحاد الشعب العامل ، ومنظمة حزب ، بيانا مشتركا ، بنتيجة اجتماع ك عقد بين قيادتي التنظيم والمنظمة خلاله درس اخر التطورات نية .

اء في البيان : لقد تاكد للطرفين عراقيل التي تبرز هنا وهناك ة الحل السياسي وعودة اء الطبيعية ، ما تزال تفتعل من بعض الجهات الانعزالية الرافضة رار لاي جهد يبذل لانهاء الازمة .

اضاف : ان القوى القومية ثية مطالبة ببذل اقصى طاقاتها ة الهدوء المؤقت الى استقرار ترجمة الوثيقة الى اعمال ملموسة ، عروبة لبنان وانتماءه القومي ، السياسي والاجتماعي ، ويعتبر ان ان ممارسات تاخير تشكيل مة الجديدة التي ستاخذ على ا تثبيت الوضع الامني واعادة المبادلة بين مختلف فئات الشعب وانجاز المهمات المطلوبة وبالاخص ما ورد بالوثيقة .. ان كل ذلك يتطلب الاسراع بتشكيل الحكومة وان تكون بمستوى المهام المطروحة عليها .

الحلول المطلوبة

وتابع : ان موافقتنا وترحيبنا بالحل القومي لازمة لبنان يجعلنا نعي اكثر من اي وقت اخر ، ان هذا الحل يحتاج الى كل المؤمنين بالقومية العربية وبعروبة لبنان وتقدمه .. واي تصرف واي جهد لا يصب في ترسيخ الحل وتثبيته وتعميق مضمونه لا يمكن الا ان يكون مسيئا للشعب اللبناني بكامله وللمخلصين العاملين من اجل تضميد جراحه وبناء مستقبله .

وعبر الطرفان عن قلقهما البالغ للاحداث التي تقع في منطقة عكار ومحاولة تسعير الجو الطائفي من جديد وهما يدينان بشدة اي عمل طائفي ، ومن اي جهة اتى .

كما يعتبر الطرفان ان التاخير في حل قضايا المهجرين بشكل عام ومهجري المسلخ والدامور بشكل خاص يعتبر بمثابة القنبلة الموقوتة التي قد يؤدي انفجارها الى احداث ليست في صالح احد ويرى الطرفان ان تكف بعض الجهات عن اتباع سياسة الوجهين بالنسبة للالتزام باللجنة العسكرية العليا وتسهيل مهماتها . فاللجنة العسكرية العليا تمثل القوة الوحيدة القادرة على تثبيت الامن وضبط المخالفات وردع من يحاول تحريك النار وهي تتمتع بالثقة الاجماعية من قبل اللبنانيين والفلسطينيين فاي عرقلة لمهماتها يعتبر تخريبا وتآمرا مفضوحا يهدف الى بعث الفتنة من جديد .

■ صاحب محطه نصر : العائد الاول ■

■ العائد الثاني : صاحب محل لبيع الجلود ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

بعد عودة الهدوء والاستقرار ، كان لا بد من المباشرة بعودة المهجرين الى منازلهم ومناطقهم .

وفي جولة داخل الدامور امس ، كانت هناك جرافات تزيل الانقاض من الشوارع والطرقات الداخلية . كما كان هناك عدد قليل من الذين تمكنوا من العودة لتفقد ارزاقهم ومحلاتهم .

العائد الاول الذي شوهد في الدامور هو السيد سعيد نصر ، صاحب محطة نصر ، استقبلنا بقوله : « عدنا والعود احمد » .

واضاف : لم اجد غير العودة لاستئناف العمل في الدامور ، مع ما تسببه لي العودة من المصاعب والمشقة اذ احضر كل صباح من الشوف الاعلى واعود في المساء .

وقال : انني انتظر الانتهاء من اعادة ترميم المبنى الذي كنا نقطنه .

وعندما سألته عن مطلبه الاول ، قال : الامن اولا ، اما التعويض فياتي في الدرجة الثانية .

العائد الثاني الذي التقيته ، كان السيد حبيب العمار ، صاحب محل لبيع الجلود . قال : لقد عدت ، ولكني اضطر كل يوم الى احضار البضاعة صباحا واعادتها مساء الى منزلي الموقت في البرجين ، بانتظار ان يستتب الامن نهائيا ، لنتمكن من معرفة مصدرنا .

شاتيلا وواكيم يزوران كرامي

قام امس ، السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري والنائب نجاح واكيم بزيارة الرئيس رشيد كرامي في منزله . وعلم ان البحث تناول تطورات الوضع من مختلف جوانبه السياسية والعسكرية والاقتصادية .

ومن جهة ثانية ، يتوقع ان يقوم السيد شاتيلا بزيارة الى دمشق في مطلع الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين .

المدير الجديد لجامعة بيروت العربية : سنمدد العام الدراسي ونحل مشكلة الطلاب الممتنعين عن السفر الى الاسكندرية

في اول حديث ادلى به مدير جامعة بيروت العربية الجديد الدكتور محمد كامل ليله ، تطرق الى المعطيات التي توفرت لديه ، منذ وصوله الى بيروت ومشاكل الطلاب الذين لم يتمكنوا من السفر الى الاسكندرية ، والى رسالة الجامعة التربوية والتاخر في بدء العام الدراسي وكيفية التعويض عن هذا التاخير .

قال الدكتور ليله ردا على سؤال عن رسالة الجامعة التربوية في الظروف الراهنة :

نحن نحاول في هذه الظروف الصعبة العمل على تمكين الجامعة من اداء رسالتها ، الجامعة مكونة من عدة كليات عملية وكليات للدراسات الانسانية ، وفيها طلاب من جنسيات متعددة ، والجامعة تعمل من اجل تمكين هؤلاء الطلاب من الدراسة مهمتنا هي ان تواصل الجامعة رسالتها في هذه الظروف ، حتى لا تتاثر فائدة الطلاب او ينقص منها اي شيء ، نريد المحافظة على كيان الجامعة وتمكين الطلاب من مواصلة الدراسة وكذلك نعمل بحيث نضيف الى كليات الجامعة الحالية كليات جديدة في المستقبل لكي يتكامل بناء الجامعة .

واضاف : املي ان لا يتاثر وضع الجامعة بسبب الاحداث والظروف الصعبة التي اجتازها لبنان واملي ان تنتهي هذه الظروف ويعود الاستقرار والمودة ويعود لبنان الى سابق عهده .

مشكلة الطلاب

وتطرق الى مشكلة الطلاب الذين لم يتمكنوا من السفر الى الاسكندرية لتادية الامتحانات الخاصة ، فقال :

في الحقيقة جاءني وفد من هؤلاء الطلاب بالامس ووعدتهم ببحث هذا الموضوع وعرضه على مجلس الجامعة وسنعمل كل ما من شانه تحقيق امال الطلاب العادلة والمشروعة . فالمسالة تحتاج للبحث ، وحين يتضح ان هناك ظروفا قاهرة منعت الطلاب من السفر فسنحاول ايجاد مخرج لقضيتهم . هدفنا ان لا نظلم احدا والبحث في هذه القضية يتم بروح طيبة . اننا نريد معرفة حجم المشكلة وتبحث المسالة بروح التسهيل .

س : ان ذلك يطرح سؤالا عما يمكن ان تكون عليه نسبة الامل في اجراء امتحان لهؤلاء الطلاب في بيروت ؟

وتابع : المسالة ستبحث في مجلس الجامعة ولا يمكنني تجاوز صلاحيات واختصاصات المجلس الذي له وحده الحق في تقرير مواعيد واماكن الامتحانات ، ولكن سأطرح هذه القضية داخل المجلس واعتقد ان المجلس سيتفهم ظروف الطلاب ويتخذ قراره في ضوء ذلك .

تاخر العام الدراسي

وردا على سؤال عن تاخر العام الدراسي ، هذا العام ، قال :

الدراسة بدات في كليتي الهندسة المعمارية والكهربائية منذ ١٦ شباط ، اما بالنسبة لبقية الكليات (حقوق ، تجارة ، اداب) ، فنظرا لان نتيجة الامتحانات لم تظهر بعد ، تستبدا الدراسة فعليا يوم الاثنين المقبل (غدا) وسبب التاخير هو نتائج الامتحانات التي نتوقع اعلانها كاملة في مطلع الاسبوع المقبل .

واضاف : ورغم تاخر الدراسة فان لقاءات تحصل بين الاساتذة والطلاب ، وتشهد الجامعة جوا من النشاط الاكاديمي .

وحول تعويض التاخير ، قال : الدراسة بدات فعلا متاخرة وانقضت فترة طويلة من العام الدراسي دون ان تبدأ الدراسة وذلك بسبب الاحداث المؤسفة التي شهدها لبنان اننا سنعمل على زيادة المحاضرات بحيث نعوض الفترة التي اوقفت فيها الدراسة بسبب الظروف الاستثنائية وسنعمل على تمديد العام الدراسي لفترة معينة وكذلك تكثيف الدراسة وزيادة عدد المحاضرات فالاجراءان يعوضان ماضاع من السنة الدراسية والاساتذة مستعدون لتنفيذ ذلك بحيث لا يقل هذا العام عن بقية الاعوام من الناحية الاكاديمية .

مدير الانماء الصحي : المجلس الاعلى للتخطيط والانماء منعطف في منطلقنا السياسي

تحدث الدكتور فيليب سالم ، مدير الانماء الصحي في ندوة الدراسات الانمائية واستاذ الطب في الجامعة الاميركية ، عن مشروع انشاء مجلس اعلى للتخطيط والانماء الذي ورد في الوثيقة الرئاسية ، وقال ان من شانه المساهمة بدفع عجلة الاقتصاد الى الامام ، بالاضافة الى كونه منعطفا هاما في منطلقنا السياسي .

قال الدكتور سالم : ان ما جاء في الوثيقة التي اعلنها الرئيس فرنجية لجهة انشاء مجلس اعلى للتخطيط والانماء ، يتوقف على حجم الدور الذي يمكن ان يعطى لهذا المجلس . واعتقد ان هذا الدور يجب ان يعتمد على الاسس التالية :

اولا — نوعية العناصر البشرية التي سيتكون منها هذا المجلس .

ثانيا — هيكلية بنية هذا المجلس

ثالثا — صلاحياته

رابعا — علاقته مع الوزارات والمؤسسات الحكومية .

نقطتان مهمتان

وقال : اريد ان اشدد على نقطتين مهمتين بالنسبة لهذا المجلس :

اولا : ان نوعية الرجال والمستوى العلمي والخلقي للعناصر البشرية هو العامل الاهم في نجاح اي عمل او اي خطة ، ومهما اخترعنا من خطط ومجالس فان لم نؤمن هذه النوعية المعينة من العناصر الكفوءة فلا بد من ان نفشل .

ثانيا : من اهم مشاكلنا التربوية والاجتماعية هي عدم قدرتنا للعمل معا كفريق عمل موحد ، فاللبنانيون بطبيعتهم يميلون الى العمل الفردي ويصعب عليهم العمل كمجموعات منظمة .

واضاف : ان غاية ما ارجوه ان يتالف هذا المجلس من اشخاص يمكن ان يعملوا معا بانسجام وفعالية وان لا يؤلف هؤلاء الاشخاص خيوطا تحركها القوى السياسية خارج هذا المجلس.

وقال : ان عملية التخطيط ليست فقط ضرورية بل هي عضوية لنمو جسم الدولة والمجتمع ، الا ان هذه العملية تحتاج الى المؤشرات التالية :

اولا : وضوح في الرؤيا وتحديد الاهداف التي نريد تحقيقها ، اي بكلام بسيط ماذا نريد ؟

ثانيا : وضع استراتيجية منظمة وواضحة وقابلة للتنفيذ حسب جدول زمني محدد .

ثالثا : ان التخطيط هو استمرارية في التخطيط ويتطلب نفسا طويلا ، وللاسف فقد برهنا في تاريخنا الحديث ان نفسنا قصير وقصير جدا بالنسبة للتخطيط والبناء .

رابعا : وجود ادارة يمكنها احتواء وتنفيذ التخطيط ، اذ ان سلامة ارضية الادارة والمؤسسات الرسمية ، لضرورة قصوى لنجاح الخطة وتامين تنفيذها .

ل خليفه وزوجته واولاده جورج وسهيل وجمال وفادي ينعون وفاة ولدهم وشقيقهم المأسوف شبابه المرحوم

كمال خليل خليفة

تقام الصلاة عن نفسه الساعة ، من بعد ظهر اليوم الاحد ، في ، مار جرجس للروم الارثوذكس ، عنوب .

ل التعازي في منزل والده في عين ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء و١٠ الجاري .

رجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة .

قل الى رحمته تعالى كبير عائلة ودة في انطلياس المرحوم

جبران ملحم ابو جودة

والد ملحم وعبدالله وايلي وفرحات ن ومي)

تقام الصلاة لراحة نفسه في ة الثالثة من بعد ظهر اليوم في ٧ اذار في كنيسة مار — انطلياس .

ل التعازي في منزل الفقيد في لس يومي الاثنين والثلاثاء في اذار الجاري ١٩٧٦ .

رجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة .

قل الى رحمته تعالى المأسوف المرحوم

توفيق ميلاد الشمالي

ل جثمانه من منزله بالاشرفية يوم السبت الى مسقط راسه عينطورة روان ، حيث اقيمت الصلاة لراحة في كنيسة السيدة .

ل التعازي اليوم الاحد وغدا ، في ٧ و ٨ اذار الجاري ، في الفقيد في بيروت — الاشرفية مارع المطران غفرائيل .

رجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة .

تقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري وهبه ليلو

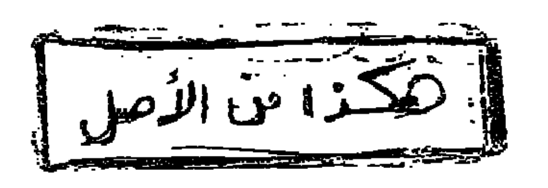
(زوجة سليم امين ثابت)

الدة سمير وسونيا زوجة جوزف مونس ، وسيلفي زوجة انطوان ، وسوزان زوجة جوزف قيامة التعازي في منزل الفقيدة في يمية — ملك زوجها — خلف البلدية ، وذلك اليوم الاحد

رجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة .

شكر

ن آل ثليجة وآل اللقيس يتقدمون ل الشكر والامتنان لجميع اهالي ا وخصوصا السيدين نعيم انيوس بعينو والسيد جوزف طايع بدوه من اهتمام بمناسبة تشييع ن الفقيدة المرحومة وجيهة ثليجة ين من الله ان لا يصيبهم بمكروه .







■ شاحنتان في منطقة « الاوتوماتيك » امس ، استقدمتا لتفريغ مكتسب تجاري ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ متراس وملالسة وفراغ .. في المنطقة التجارية ■

قداس العطاس في روما "من اجل لبنان جديد"

العدو يعترف بعملية جديدة جنوبي تل ابيب

نقلت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) تصريحا لناطق عسكري فلسطيني جاء فيه : في الدقائق الاولى من صباح امس ، تمكنت مجموعة من المقاومة الفلسطينية من نسف مرآب عسكري يقع وسط مستوطنة « بات يام » في جنوب تل ابيب يطلق عليه اسم كراج شامبيون .

وسببت انفجارات عبوات رجال المقاومة في تدمير معظم المرآب ، واعطاب عدد من السيارات المتوقفة فيه ، كما اصيبت عدد من الورش . واضاف البلاغ العسكري الفلسطيني ان خسائر العدو المنظورة بلغت الاف الليرات .

ومن جهة اخرى ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بعملية رجال المقاومة في نشرته الاخبارية باللغة العبرية صباح امس .

هيرالد تريبيون : - تتمة

اقتصادي وسياسي .

وقالت الصحيفة : بالنسبة لهذه الشركات فالاوضاع تبدو كما يلي : ان باريس بعيدة واثينا رغم قربها ، لا يوجد فيها عرب ولا فروع لشركات اوروبية مصرفية . وفي الكويت هناك الحاجة لجلب السكرتاريا وموظفي المكتب من الخارج . وفي القاهرة مشاكل الاتصالات الهاتفية ومشاكل الحصول على بطاقات السفر الى اوروبا ، بغض النظر عن الصعوبات لوضع الاطفال في المدارس .

واضافت الصحيفة : وهكذا شئنا ام ابينا فلا غنى عن مدينة بيروت بالنسبة لنا .

وقالت ايضا : ان الشركات تنتظر عودة الحياة الطبيعية الى بيروت لتمارس نشاطها مجددا . واعطت امثلة على عدد من المصارف التي جربت ان تنقل مراكزها الاقليمية ، ثم وجدت انها لا تستطيع سوى انتظار عودة الحياة الى العاصمة اللبنانية ، لتعود الى اكبر مركز مالي واقتصادي في الشرق الاوسط .

ابو اياد — تتمة

الذين يدبرون المؤامرة دفا واضحا هو حرمان المقاومة الفلسطينية من طابعها الثوري وروحها القتالية ، للاعتراف بدولة اسرائيل ، والتصديق على مشاريعهم الخاصة بالتسوية السلمية .

وتابع « ابو اياد » يقول : اننا نؤكد لهؤلاء انه حتى لو استمرت المعارك خمسين عاما في لبنان ، او في اية جهة اخرى ، فان المقاومة الفلسطينية لن تعترف باسرائيل .

وقال ، في نهاية تصريحاته ، التي نقلتها « وكالة الصحافة الفرنسية » في بيروت امس : اننا نتعرض لحصار مالي في محاولة للسيطرة علينا وفرض التسويات .

وذكر « ابو اياد » : ان حركة فتح قاومت دائما واعلنت رفضها الخضوع لوصاية الانظمة العربية . ان هذه الحركة كانت وستظل دائما في طليعة النضال الفلسطيني والعربي ولولاها لانهارت الثورة الفلسطينية منذ زمن طويل .

ثم اشار « ابو اياد » بطريقة غير مباشرة ، الى « الدول العربية التقدمية » التي تقوم في الوقت الحالي بجمع بعض المنظمات الفلسطينية حولها لانشاء « جبهة » .

واتهم بعض الانظمة بانها تحاول احداث انقسام داخل صفوف الشعب الفلسطيني .

واضاف : ان حركة « فتح » هي اول حركة رافضة في الامة العربية ، ونحن لسنا على استعداد مطلقا للخضوع للانظمة العربية مقابل عدة ملايين من الدنانير ، لاننا لسنا زعماء ومأجورين .

وتابع يقول : ان احد هذه الانظمة قطع مساعداته المالية عن حركة « فتح » ، لاننا رفضنا الاستجابة لرغباته .

اقيم قداس ماروني ، لغبطة عبد العطاس ، من اجل لبنان والسلام في العالم ، في كاتدرائية القديس بطرس .

واستمع جمهور كبير الى عظة القاها المونسنيور انطليوس رعد ، والى ندائه الذي وجهه في اللغتين العربية والايطالية « من اجل لبنان جديد » .

ومما قاله : اننا نأمل في ان يصبح فينيقيا الخاصة بنا ، وان يخرج من بين الانقاض كما تخرج العنقاء .

واضاف : ان الحركات الملحدة التي تنكر وجود الله وتحاربه في تتحمل جانبا كبيرا من مسؤولية تدمير لبنان ، مهد كل الحريات ، وان لبنان يجب ان يستعيد مظهره الموحد مهما يبلغ الثمن ... وان المسيحيين الحقيقيين والمسلمين الحقيقيين ، لا يمكن ان يعتبروا انفسهم اعداء ، لان الانجيل المقدس والقرآن الكريم يدعوان الى الايمان بالله والى الخلود . وكيف يتجاهل المسيحيون الايات القرآنية الكريمة عن المسيح وامه مريم ، والانجيل .

وطالب المونسنيور رعد كل فرد التخلي عن التعصب والاحكام المسبقة . واضاف : ان اعداء لبنان هم اولئك الذين يضربون بارضنا ، وباي جزء من شعبنا ونظامنا او بسيادتنا . وهكذا نستطيع ان نحدد بسهولة اعداءنا داخل لبنان او خارجه .

ممثلون عن لبنان والعرب

ولاول مرة اشترك في اقامة القداس الموارنة والروم الكاثوليك ، وقد ترأسه المونسنيور كليمان ملتصوراتي رئيس اساقفة سوريا .

وقد اتخذ بطرس ديب سفير لبنان لدى الفاتيكان وقرينته مكانهما في الصفوف الاولى ، وروبير خلاط سفير لبنان في روما وقرينته .

كما حضر القداس ايضا ممثلون عن سفارات مصر وفرنسا لدى الفاتيكان ، وممثلو الكنيسة اللبنانية وبعض الشخصيات اللبنانية .

روما — وصف

تنسيق مصري — تتمة

وقال روبرت فونسيت الناطق بلسان وزارة الخارجية : اننا لا نزال نعتقد ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ هما الاساس الوحيد لمفاوضات السلام . ونحن مستعدون لنقض اي قرار لا يساعد السلام في الشرق الاوسط .

وبدا لبعض المراقبين الاسرائيليين والاميركيين ، ان تصريح فونسيت يسمح باجراء تعديل في موقف الولايات المتحدة من القرارين اللذين تصر اسرائيل على القول انهما غير قابلين للتعديل اذا كان ذلك التعديل يعزز جهود السلام .

وتسعى الدول العربية الى تعديل القرارين بحيث يشيران الى حقوق الشعب الفلسطيني .

ويشير القرار رقم ٢٤٢ الذي اتخذ في سنة ١٩٦٧ الى الفلسطينيين كمشكلة لاجئين فقط ، في حين ان القرار ٣٣٨ الذي اتخذ بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ لا ينكر الفلسطينيين ابدا .

ويقول مسؤولون في واشنطن انه لا يوجد نص معروف لادخال تعديل على اي قرار في مجلس الامن .

وقال احد المسؤولين ان الولايات المتحدة لا تريد ان تستبعد قبل مناقشة مجلس الامن التي تبدأ يوم الاثنين القادم ، اقرار مشروع قرار قد يسهم في التقدم في الشرق الاوسط .

واصر هذا المسؤول على ان هدف الولايات المتحدة لا يزال حماية المصالح الاسرائيلية . ويقال ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل سرا في شهر اب الماضي بانها لن تسمح بادخال تعديلات على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ .

وقد وصل ايغال الون وزير خارجية اسرائيل الى واشنطن امس الاول ، ليبدأ محادثات مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قبل افتتاح مناقشة مجلس الامن .

القاهرة ، واشنطن — ا ش ا ، ر

تراشق — تتمة

الثقيلة على كافة المحاور .

ولم تعرف حصيلة هذه الاشتباكات ، انما ذكرت مصادر امنية ان شخصا في ضهور الجمل في النبعة قتل ويدعى احمد حرب ، وجرح اخر يدعى حيدر العجمي .

اشتباكات محدودة

وانفجر الموقف العسكري في الشياح — عين الرمانة ايضا ، ولكن على درجة اخف مما حصل على محور جسر الباشا — تحويطة فرن الشباك .

وانتقلت موجة الاشتباكات الى الحدث — الليلكي ايضا . وقد حوصرت نقطة الدرك المتمركزة قرب مستشفى سان تيريز في الحدث من جراء الرصاص الذي كان يستهدفها من عدة جهات .

وفي بيروت حصل اطلاق نار بالرشاشات الثقيلة في فترات متقطعة طوال الليل ، وذلك على محور راس النبع — الناصرة .

وفي الروشة اقتحم عشرة مسلحين بناية تقع قرب مطعم ماسيس بقصد خطف احد الاشخاص ، واطلقوا بعض العيارات النارية في الهواء ، وانسحبوا دون ان يخطفوا احدا .

النازحون من جسر الباشا

ورد في تصريح الرئيس شمعون مساء امس ، ان هناك ما يقارب الـ ٢٥ عائلة نزحت من جسر الباشا .

وقد اتصل اهالي جسر الباشا « بالانوار » واوضحوا ان عدد العائلات النازحة من المنطقة ٤٥٠ عائلة ، تضم اكثر من ٧ الاف شخص .

وقال الاهالي انهم موزعون بين سن الفيل والحازمية وضهر الصوان .

خدام يتابع — تتمة

وكان عبد الحليم خدام قد عقد جلسة عمل مع وزير الخارجية السعودية ، قبل ان يستقبله الملك خالد .

وجدير بالذكر ان الرياض هي المرحلة الاولى من الجولة التي يقوم بها وزير خارجية سوريا للدول العربية في الخليج . وقد توجه خدام الى الكويت مساء امس ، ومنها سيتوجه الى قطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

واوضح الامير سعود ال فيصل ان زيارة وزير خارجية سوريا للسعودية ، تعكس اهمية تبادل وجهات النظر بين المسؤولين العرب ، وبصفة خاصة خلال هذه المرحلة التي تجتاز فيها مسألة الشرق الاوسط تطورات كبيرة ، ستكون لها بالتأكيد نتائج هامة على مستقبل الامة العربية .

واضاف وزير الخارجية السعودية ، الذي اذاع راديو الرياض التصريحات التي ادلى بها ، ان المحادثات التي اجراها عبد الحليم خدام مع القادة السعوديين ، تعد استكمالا للمحادثات التي جرت بين القادة السوريين والسعوديين ، خلال الزيارة التي قام بها الملك خالد لدمشق منذ عشرة ايام .

قضية العرب

ومن جهة ثانية اكد الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي ، ان قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم انما هي قضية العرب والمسلمين جميعا .. وقال ان اسرائيل لا تنظر عداء لدول المواجهة فقط ، وانما تنظر للعرب جميعا نظرة واحدة هي في حد ذاتها مبدأ من مبادئها .

جاء ذلك في تصريح نشرته صحيفة « الجزيرة السعودية » واذاعه راديو الرياض امس ، كما جاء في التصريح ان الامير تركي ناشد العرب ان يكونوا يدا واحدة قوية راسخة حتى يتمكنوا من تحرير الارض العربية المغتصبة من ايدي الصهاينة .

الرياض — ر ، وصف ، اش ا

بيان وفا — تتمة

رئيس الجمهورية بنفسه لتأمين مرور الشاحنات الغذائية الى المناطق اللبنانية الفلسطينية المذكورة .

واضافت « وفا » : ان مخيم تل الزعتر لديه مواد غذائية تكفيه لفترة طويلة وان الهدف من وصول المواد الغذائية هو تمكين المخيم من مواصلة تزويده للمناطق الاخرى المحاصرة ، وهي راس الدكوانة وجسر الباشا .

وذكرت « وفا » : ان المناطق التي تحاصرها القوى الانعزالية الان ، والتي تقوم بمنع وصول المواد الغذائية اليها ، هي مناطق تل الزعتر وجسر الباشا وراس الدكوانة ، ويقطنها حوالي ٧٠ الف نسمة ، منهم ٥٤ الف لبناني و١٦ الف فلسطيني .

قضية تل الزعتر — تتمة

اتصالات مع الرئيس فرنجية ومع قائد الجيش ، ثم اتصل بالرئيس سلام الذي توجه بعدئذ الى مكتب عمليات المقاومة واجتمع مع ابو عمار لمدة ساعة متابعا تطورات الوضع .

وبنتيجة هذه الاتصالات استقر الرأي على ضرورة فك الحصار التمويني ، والسعي الى اعادة النازحين الى منازلهم في مناطق جسر الباشا وسن الفيل والنبعة والدكوانة على ان يتخذ مجلس الوزراء في جلسته قبل ظهر اليوم التدابير اللازمة لتنفيذ هذا التدبير .

الخطورة السياسية

اما خطورة الحصار التمويني من الناحية السياسية فله ابعاد عربية ودولية مرتبطة بمسألة عرض ومناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الامن الدولي في الثاني عشر من الشهر المقبل ، بما في ذلك موقف لبنان خلال المناقشة ، وقد تدخلت امس اكثر من جهة عربية بواسطة سفرائها المعتمدين في لبنان للمساهمة في حصر المشكلة ، مخافة تطورها بما يسيء الى لبنان والقضية الفلسطينية معا .

اجتماع لبناني سوري — فلسطيني

وذكرت مصادر وزارية بان مجلس الوزراء سيناقش اليوم ضمن هذا الاطار ، دور الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس الامن الدولي ، بالاضافة الى قضايا عديدة تتسم بالاهمية منها موضوع عقد اجتماع لبناني — سوري — فلسطيني لتنسيق مواقف الاطراف الثلاثة قبل الثاني عشر من الشهر الجاري .

ورجحت هذه الاوساط ، استنادا الى معلومات عن التفاهم بين رئيسي الجمهورية والحكومة ، ان يصار خلال جلسة اليوم الى مناقشة النقاط المتصلة بالقواسم المشتركة التي تم التوصل اليها حتى الان للخروج من الازمة ، بما في ذلك مشروع قانون التمديد لمجلس النواب لمدة سنتين ، لا سنة واحدة .

وفي ضوء ما يصدر عن مجلس الوزراء من مقررات ، بالاضافة الى امكانية تطبيقها والتزام الاطراف بها ، تتبلور الامور خلال الساعات القليلة المقبلة .

تصريح كرامي

وفيما يلي تصريح الرئيس كرامي : انني على الرغم من بعض المظاهر التي تجعل البعض يتشاءم بسبب الخطف والخطف المضاد وبعض اعمال العنف وكذلك منع التموين عن منطقة الدكوانة — سن الفيل — تل الزعتر فانني لا ازال على تفاؤلي لانني اؤمن بهذا الشعب وبالقيم والمبادىء التي يتحلى بها .

لذلك فان تعليق اجتماعات لجنة التنسيق هو ايضا من الامور التي تشغل بال البعض ولكن بصفتي رئيسا لهذه اللجنة سأطلب اليها ان تعود الى اجتماعاتها تقديرا مني لجهودها ولاعمالها المثمرة . وعلى ذلك فانني اقول بان الاتفاقات التي عقدت بواسطة لجنة التنسيق ، هذه الاتفاقات سنعمل بالتعاون على تنفيذ بنودها والالتزام بمضمونها ونصوصها لاننا نعتبر ذلك من الوسائل التي تساعد على اعادة الامن والحياة الطبيعية الى البلاد ، وهذا العمل لا يجوز ان نتوقف عن الاستمرار به .

وكذلك كنا ولا نزال نقول بان تهجير بعض المواطنين من بيوتهم ومساكنهم والمناطق التي يعيشون بها لاي سبب كان ، خاصة لسبب طائفي هذا امر لا يجوز بل علينا جميعا ان نسعى من اجل اعادة هؤلاء جميعا ، لكي يعيشوا كما كانوا اخوة وابناء عائلة واحدة في المحيط الذي وجدوا فيه ، ومن اجل هذا ايضا فانا اثق ان التموين لا يمكن ان يستمر منعه عن اية منطقة ولاي سبب كان ، لهذا اقول بانني لست متشائما بل انا متفائل وغدا سيثبت بانني على حق .

وردا على سؤال حول لجنة التنسيق قال الرئيس رشيد كرامي : انني دعوتها واظن بانها لن تتأخر عن تلبية دعوتي .

تصريح سلام

ولدى مغادرته مكتب ابو عمار ، ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي :

منذ امس والى اخر الليل ، ونحن نعالج قضية تل الزعتر . ورغم ما سمعناه من تأكيدات بعدم التعرض للمواد الغذائية لان تصل الى السكان الذين يربون عن الـ ٥٠ الف نسمة ، سيؤسفني ان اقول ان شيئا من ذلك لم يتم . واذا نالنا لكل ما كان من جرائم فيها الخطف والقتل والتدمير ، فان الانسانية عند اي انسان تتأثر في اعماقها ، عندما يمنع الغذاء عن العائلات الامنة بما فيها من شيوخ ونساء واطفال . فحتى اسرائيل عندما حاولت منع الغذاء عن الجيش المصري والحرب قائمة بين الاعداء فقد اثارت مشاعر العالم باسره ، الذي لم يتقبل ذلك . فهل فقد لبنان اخر مشاعر الانسانية .

واضاف : انني لا زلت آمل ان نعود الضمائر الى بعض النفوس ، فنتفادى السير في الكارثة الى نهايتها . اقول هذا بكل مشاعري الانسانية والوطنية بعد ان قضينا طيلة هذه الاشهر الاخيرة ، ونحن نحاول بكل ما اعطانا الله من قوة ، لاطفاء الحرائق التي كادت تلتهم لبنان باسره ، فلا ينجو منها فريق او اخر .

وختم سلام قائلا : احب ان اكون متفائلا فنصبح غدا (اليوم) بانفراج الازمة والا تكون هناك نوايا مبيتة ، وخطط مصمم عليها وعندها فلا حول ولا قوة الا بالله .

تصريح الجميل

اما الشيخ بيار الجميل فقد حمل على الدولة لانها لا تعمل على تطبيق الاتفاقات التي حصلت بين الفرقاء المتقاتلين ، والذين طلبوا اليها اثبات وجودها ، وضرب المخالفين الى اية جهة انتموا .

واضاف : ان قصة تل الزعتر هي جزء من كل . فهناك طريق المكلس وطريق الكرنتينا . وهناك العائلات التي شردت من منازلها في جسر الباشا والمكلس . وهناك العمال واصحاب المعامل في هذه المناطق ، ولذا فان قضية التموين هي جزء من المشكلة وليست كل المشكلة .

واضاف : انا افهم انه عندما يحصل خلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين المسلمين والمسيحيين فعلى الدولة ان تتدخل وتطبق الاتفاقات ولكن يظهر ان الدولة تحصر دورها في الحوار فقط ، وهذا مما يؤسف له .

طيران فوق — تتمة

راميا والقوزح ، فيما قامت دورية راجلة بتمشيطها .

وفي الوقت نفسه حلقت طائرتان حربيتان فوق المنطقة ، ثم اتجهتا نحو صيدا وصور والنبطية ، فانطلقت صفارات الانذار تحسبا .

وخلال ليل الاثنين — الثلاثاء قصفت المدفعية الاسرائيلية ضواحي الجبين وميس الجبل ، فالحقت اضرارا بالمزروعات .

عملية التمشيط

ونحو الساعة السابعة صباحا ، عبرت دورية الى خراج حولا ، ومشطت المنطقة الواقعة بين مركز المراقبين الدوليين عند مفرق مركبا ، وحتى بئر مصلبيات ، مما ادى الى توقف السير على طريق علم مرجعيون ، بنت جبيل لمدة ساعة .

واذيع امس رسميا البلاغ التالي : قامت طائرتان عدوتان امس باختراق الاجواء اللبنانية من جهة مرجعيون في الجنوب ، وباتجاه شرقي جونيه فبيروت فبحرا باتجاه الغرب . وكانت الطائرتان تحلقان على ارتفاع ٣٩ الف قدم . وقد اطلقت صفارات الانذار احتياطا .

المقاومة والاحزاب — تتمة

بعمل عسكري ضد الاقلية الرافضة لوصول المؤن الى المخيم .

وتحدث السيد جمال فاخوري وطالب الدولة ان تقوم بعمل لتأمين وصول الشاحنات . وبعده السيد توفيق الصفدي باسم المقاومة والاحزاب فاعتبر ان قرار الحصار التمويني هو قرار سياسي ، رديفه متابعة القتال ، وان اللجنة اصبحت دون جدوى ، وعليه فالمقاومة والاحزاب تعلق حضورها اجتماعات اللجنة حتى تسوية الامور .

وغادر ممثلو الاحزاب والمقاومة القاعة فيما بقي ممثلو الكتائب والاحرار لفترة قصيرة .

موقف الكتائب

وصدر عن ممثلي الكتائب في لجنة التنسيق قبل منتصف الليل ما ياتي : لقد اعتبرنا منذ البداية ، ان منع وصول المؤن الى تل الزعتر عمل غير مضبوط . وسعى المسؤولون في الحزب ، وعلى رأسهم الشيخ بيار الجميل الى ايصال الشاحنات الى هناك . ولكن وقوف عدد من الاهالي المهجرين من جسر الباشا وسن الفيل وراس الدكوانة وغيرها من المناطق ، حال دون ايصال هذه الشحنات . وقد حاولنا ايصالها مرتين على الاقل خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة .. مما يدل على ان فكرة الحصار التمويني ليست قرارا او موقفا حزبيا . وقد عرضنا منذ اسبوع على الاقل مطالب الاهالي ، وحذرنا من مغبة تجاهلها ، وهي تتلخص بنقطتين : عودة المهجرين والنازحين الى بيوتهم ، وتأمين حرية انتقال الاشخاص والبضائع على جميع الطرق ، وخاصة طرق العمل حيث المصانع والمتاجر .

وقد فوجئنا في اجتماع لجنة التنسيق باتهامات تستند الى معلومات مغلوطة واستنتاجات عشوائية ، وكان ردنا طرح المسألة بصراحة وطلبنا معالجة المسألتين معا ، مأساة الجوع المحتمل في تل الزعتر ، ومأساة التشرد الحاصل على مثاب الانسحاص ، فاصر ممثلو المقاومة الفلسطينية والاحزاب الوطنية والتقدمية على معالجة مشكلة مرور الشاحنات كمشكلة مستقلة ، وبنظرنا مجتزأة . وكانت المفاجأة الكبرى هي القرار الذي اتخذته المقاومة والاحزاب خلال اجتماع اليوم ، والقاضي بتعليق حضورهم اجتماعات اللجنة .

ومع هذا الموقف التصعيدي نعلن ما يلي :

١ — ان موقفهم التصعيدي لن يجرنا الى موقف تصعيدي معاكس ، لاننا ما زلنا عند قرارنا بانهاء القتال ، وسنستمر بمحاولاتنا لايصال المؤن .

٢ — ان الصعوبات التي نصطدم بها ، نعتبرها بمثابة انتكاسات يجب معالجتها كحوادث فردية ولن نفقد الامل من التوصل الى الامن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية .

٣ — ان عودة الحياة الطبيعية مرتهنة بعودة سلطة الدولة الى جميع المناطق ، وتطبيق القانون على جميع المقيمين على الاراضي اللبنانية .

٤ — ان تفاؤل الرئيس كرامي بحاجة الى ممارسة عملية وفعلية لصلاحياته وتوظيف امكانات السلطة للانتصار على الفوضى . لذا طالبنا ونكرر بان يرأس الرئيس كرامي او الرئيس شمعون — او الاثنان معا — اجتماعات لجنة التنسيق في المستقبل ، لاعطائها الثقل السياسي اللازم . وقد ابلغنا في اجتماع سابق استعداد رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل لحضور اجتماعات اللجنة ، اذا اقتضى ذلك الامن الوطني .

امين الجميل يتهم

وفي تصريح نسبته وكالة « رويتر » الى الشيخ امين الجميل رئيس اقليم المتن الشمالي في الكتائب ، انه اتهم نائب المتن الفدائيين الفلسطينيين بمحاولة شق بيروت الى قسمين ، يفصل بينهما نهر بيروت وعزل المنطقة الشمالية الشرقية .

وقال الشيخ امين ان الفلسطينيين الذين احتلوا اقساما كبيرة من المنطقة المسيحية في شمال بيروت خلال الحرب الاهلية الناشبة منذ تسعة اشهر ، يخططون لربط مناطقهم بعضها ببعض وتطويق المدينة بمواقع اسلامية . وهذا يؤدي الى عزل مناطق الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة ، التي يقيم فيها مسيحيون ، عن سائر المناطق المسيحية الواقعة بصورة رئيسية في شمال وشرق بيروت .

وقال ان تصميم ميليشيا الكتائب المسيحية على التصدي لهذه الخطة ، يكمن وراء الازمة الناشبة الان ، حول مسألة تزويد مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين بمواد غذائية .

واضاف قائلا : ان المسألة ليست مسألة انسانية . انها موضوع عسكري محض .

وقال ان الكتائبيين لن يزيلوا حواجزهم ، قبل ان يخلي الفلسطينيون المناطق المسيحية التي احتلوها في السنة الماضية ، وقبل السماح للنازحين المسيحيين الذين يبلغ عددهم ٦٠,٠٠٠ شخص بالعودة الى منازلهم ، وازالة الحواجز التي اقاموها في الطرق الرئيسية ، واخلاء المنطقة الصناعية الرئيسية في المدينة .

رد من الجبهة الشعبية

وقال السيد بسام ابو شريف الناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين : « ان هذا الكلام هراء » . وحذر من ان تكون هذه « الادعاءات » والمواقف تستهدف التمهيد لجولة جديدة من العنف . واضاف قائلا ان محاولات الفصل والتهجير « هي جزء مما قام به الرجعيون الفاشيون الذين قاومتهم الحركة الوطنية بضراوة » .

واكد السيد ابو شريف ان المقاومة الفلسطينية « لم ولن ولا تحتل اي اجزاء من بيروت » .

واتهم السيد ابو شريف القوى « الرجعية الفاشية » بالتخطيط لموجة جديدة من العنف . واشار الى ان التصدي لشاحنات المؤن هو مؤشر لهذا المخطط . وقال : في الوقت الذي تشكل فيه قضية المؤن قضية انسانية ، فان التصدي لها هي قضية عسكرية تمهد لمواجهة جديدة من العنف .

واتهم « القوى الرجعية » بخرق الالتزامات بوقف اطلاق النار مرارا وتكرارا . وحذر من ان المقاومة الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي امام محاولات الرجعيين منع المؤن عن مخيم تل الزعتر » .

سالم : نعمل من موقع القوة لتدعيم السلام في المنطقة

اعلن السيد ممدوح السالم رئيس الوزراء المصري ان مصر جزء من الامة العربية ، وعلى هذا فان عليها ان تتحمل مسؤولياتها القومية في هذا السبيل .

وجاء ذلك في كلمة القاها رئيس الوزراء ، في اجتماع مشترك عقدته عدة لجان منبثقة من مجلس الشعب امس الاول . وقال ايضا ان مصر جزء من القارة الافريقية ، وعليها ايضا مسؤوليات تجاه هذه القارة .

وقد القى السيد سالم كلمته ، بعد ان تلا السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية بيانا عن السياسة الخارجية امام لجان الشؤون العربية والعلاقات الدولية والامن القومي .

وقال السيد سالم ، ان مصر جزء من قوى السلام في العالم وهي تعمل من اجل تدعيم السلام . واعلن ان مصر تعمل مع الدول الكبرى ودول حوض البحر الابيض المتوسط لتدعيم الامن في المنطقة .

وقال رئيس الوزراء ان الرأي العام العالمي تحول واصبحت دول كثيرة تؤيد الموقف المصري ، بعد ان كانت تعارضه بفضل السياسة التي اتخذها الرئيس انور السادات .

واضاف السيد سالم يقول : « لقد استطعنا ان نتحدث اليوم من موقع القوة ونتحدث اليوم ونحن نؤمن باننا نستطيع ان نحرر كل شبر من اراضينا ونعيد الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني » .

وكان فهمي قد اعلن في الاجتماع ان مصر ترى ان مؤتمر جنيف للشرق الاوسط يجب ان يستأنف خلال النصف الاول من هذا العام .

القاهرة — ر

أمير البحرين يستقبل وكيل وزارة الاعلام الكويتي

استقبل امس الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ، السيد سعدون محمد الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتي ، والوفد المرافق له الذي يزور البحرين ، بعد ان حضر مؤتمر وزراء الاعلام لدول الخليج الذي اختتم اعماله يوم الاحد الماضي في ابو ظبي .

وذكر راديو الكويت ، ان الوفد الكويتي اجتمع بعد ذلك مع الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين ، وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن حمد ال خليفة ولي العهد ووزير الدفاع في دولة البحرين .

المنامة — ا.ش.ا

مشاركة مصرية رسمية في احتفالات الميلاد

اوفد الرئيس انور السادات امس ، السيد سعيد زاده امين رئاسة الجمهورية ، للاشتراك في احتفال الارمن الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد . كما اوفد السيد ناصر الانصاري ، امين رئاسة الجمهورية ، الى الكاتدرائية الجديدة ، للاشتراك في احتفال الاقباط الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد .

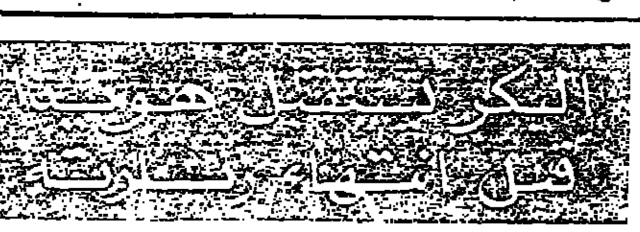
القاهرة — ا.ش.ا.

مجلس الوزراء السعودي يقر اتفاق التعاون مع فرنسا

عقد مجلس الوزراء السعودي الساعة السابعة من مساء امس ، جلسته المعتادة ، برئاسة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وعلم بان المجلس ناقش عدة موضوعات هامة ، واصدر قرارا بالمصادقة على اتفاقية التعاون الفني مع فرنسا ، في العديد من المجالات ، وسيرفع القرار الى الملك خالد ليتم بعد موافقته صدور مرسوم .

الرياض — واس



غادر بغداد بعد ظهر امس ، السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران عائدا الى بلاده ، بعد زيارة رسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وذكر راديو بغداد ان هويدا اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت العلاقات الثنائية العراقية الايرانية ووسائل دعمها في جميع المجالات ، وكذلك القضايا الدولية التي تهم البلدين .

وكان في وداع رئيس وزراء ايران بالمطار السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي والوزراء وكبار رجال الدولة .

وكان هويدا قد سلم الرئيس العراقي احمد حسن البكر رسالة من شاه ايران ، خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول بينهما .

واجرى هويدا محادثات في وقت سابق ، في اليوم الثاني من زيارته الخاصة للعراق ، مع صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ومع محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي . وقد عقد الاجتماع بين الرئيس البكر وهويدا في مبنى الجمعية الوطنية العراقية واستغرق ساعتين .

وصرح رئيس الوزراء الايراني بعد ذلك للصحفيين ، بان محادثاته مع البكر ومع صدام حسين تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين والمشكلات الدولية .

بغداد — وصف — ا.ش.ا.

جابر الاحمد يشهد استعراض معسكرات الجهرة

شهد الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ، الاستعراض العسكري الذي اقيم امس ، على نطاق ضيق في معسكرات الجهرة ، التي تقع على بعد اكثر من ٣٠ كيلومترا خارج مدينة الكويت .

وتضمن العرض بعض انواع الاسلحة البرية الحديثة التي استوردتها الكويت مؤخرا .

وقد حضر الاستعراض عدد من رجال الدولة والقوات المسلحة ، وعدد من المواطنين .

الكويت — ا.ش.ا.

وفد تخطيطي سوفياتي يصل القاهرة

وصل الى القاهرة امس فلاديمير موفينوف ، وكيل وزارة التخطيط السوفياتية على راس وفد من خمسة خبراء في التخطيط .

وسيحضر موفينوف ، والوفد المرافق له خلال زيارته للقاهرة ، اجتماعات لجنة التخطيط المشتركة بين مصر والاتحاد السوفياتي لاعداد خطة العام ١٩٧٦ في مجالي الزراعة والصناعة ، والتي تبدأ بعد غد ، برئاسة ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط .

وكان في استقبال الوفد السوفياتي على المطار السيد يوسف عبد الجليل وكيل وزارة التخطيط .

القاهرة — ا.ش.ا

رسالة من الحسن الثاني الى السادات

غادر السيد محمود رياض وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الرباط صباح امس ، قاصدا باريس ، في ختام زيارة الى المغرب استغرقت يومين ، سلم خلالها الملك الحسن الثاني رسالة شخصية من الرئيس انور السادات .

واعلن رياض لدى مغادرته العاصمة المغربية ، ان الملك الحسن الثاني سلمه رسالة شخصية الى رئيس جمهورية مصر العربية .

ومن المقرر ان يتوجه رياض الى اديس ابابا ليرئس وفد مصر في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

الرباط — وصف

لجنة لدرس نفقات المعالجة اثناء الحوادث

لفتت المديرية العامة لوزارة الصحة العامة نظر اصحاب المستشفيات الخاصة الى ان الادوية مؤمنة في الشركات . وفي حال تعذر الوصول الى الشركات المذكورة يقتصر الاتصال بالدكتورة فوزية نصولي عفيفي على الرقمين ٢٤٢٥٠٧ و٢٢٧٨٢ ليصار الى اجراء الاتصالات اللازمة نظرا لان بعض مستودعات الادوية قد نقلت مراكزها مؤقتا . وان هذا التدبير كفيل بتجنب اي ازمة دواء .

اما بالنسبة الى قرار وزير الصحة العامة ، الموجه للمستشفيات الخاصة ، والذي يدعو فيه الى استقبال الحالات الطارئة الناجمة عن الحوادث ، وبالدرجة الثالثة فقد صرح مدير عام وزارة الصحة العامة انه شكلت لجنة لدرس السعر اليومي للمعالجة الذي سيتقرر بموجبه دفع ما يترتب على وزارة الصحة العامة من نفقات ، وهذا ما يسهل عملية الدفع بدلا من درس كل فاتورة على حدة .

مناجم الملك سليمان مهددة

عرض امس حاييم بارليف وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي امام الكنيست ، المشاريع العاجلة لتصنيع ميناء ايلات .

وكان الوزير الاسرائيلي يشترك في مناقشة قرار الحكومة اغلاق مناجم النحاس في « تمنا » ، المعروفة باسم مناجم الملك سليمان ، الواقعة بالقرب من ايلات .

واعلن بارليف ان المدينة الساحلية التي تعتبر منفذ اسرائيل على البحر الاحمر ، ويسكنها ١٨ الف نسمة لا تشكو من البطالة . وان اغلاق المناجم اصبح امرا محتما بسبب الانخفاض الشديد في اسعار النحاس الخاص ، مما اضطر الحكومة الى صناعات جديدة تستوعب هؤلاء العمال .

وصرح بارليف بان المصانع الجديدة هي معمل لتكرير زيت النخيل المستورد من الشرق الاقصى ومصنع الكابلات الكهربائية وفرع لصناعة الطيران يستوعب ٢٥٠ عاملا ، ومصنع لاعداد ملح الطعام ، ومركز للحرفيين الصناعيين .

القدس — وصف

الزوارق المغربية تعترض سفينة صيد سوفياتية

صرح مصدر موثوق به في الرباط امس بان زوارق دورية بحرية مغربية اعترضت سبيل سفينة صيد سوفياتية للاشتباه بها واقتادتها الى ميناء اغادير .

وقال المصدر ، ان سفينة الصيد احتجزت في نهاية الاسبوع . ولم يتأكد ما اذاعه راديو مدريد ، من ان سفينة الصيد كانت تحمل اسلحة ، وانه تم اعتراضها بالقرب من ساحل الصحراء الغربية .

ويتهم المغرب الجزائر بانها تساند حركة بوليساريو التي تعمل في الصحراء الغربية .

ويقول المغرب ، ان الاتحاد السوفياتي يشجع ايضا حرب العصابات في المنطقة .

واضاف المصدر ، ان سفن الصيد الاجنبية يتم اعتراضها غالبا في المياه الساحلية المغربية ، لانها تصطاد في حدود ٧٠ ميلا . غير ان السفينة السوفياتية لم تكن تصطاد كما يبدو عندما تم اعتراضها .

الرباط — ر

خطط اسرائيل لتمزيق لبنان بالوثائق

رسائل اسرائيلية عمرها ٢٢ سنة تكشف المخطط ووسائل تنفيذه

لفتنة في لبنان لم تكن جديدة في ذهن اسرائيل . فمنذ العام ١٩ والمسؤولون الاسرائيليون يعملون لتفكيك لبنان وضرب ايش بين طوائفه . وقد نشرت مجلة « الطليعة » المصرية وعة من الوثائق هي عبارة عن ثلاث رسائل تبادلها القادة رائيليون بن غوريون وموشي شاريت والياهو ساسون سباط واذار ١٩٥٤ بشأن تنفيذ مخطط صهيوني لتمزيق ، واقامة دولة طائفية فيه .

دلالة هذه الوثائق : التي نقلتها المجلة حرفيا عن نصوصها ية المنشورة بجريدة « دافار » الاسرائيلية الصادرة في تشرين الاول ١٩٧١ : انها تؤكد ان هذا المخطط كان بن يون يضغط لتنفيذه قبل ٢٢ عاما .

اذا كان المخطط لم ينجح اليوم نتيجة وعي ووحدة القوى نية اللبنانية مسيحية ومسلمة على السواء ، فليس معنى ان اسرائيل قد تخلت عنه ، وانما يبدو من المؤكد حسب ضحه الوثائق : ان هذا المخطط محور رئيسي من محاور تراتيجية الصهيونية .

في ما يلي الرسائل الوثائق :

رسالة بن غوريون الى موشي شاريت

سدية بوكر ٢٧-٢-١٩٥٤

ان تنحيت عن الحكومة ، قررت في قرارة الا اتدخل ولا ابدي رايا في شؤون سياسية . اذ يبدو لي انه لا ينبغي لي ان افعل من شأنه ان يثقل على الحكومة باي قدر ـة جهة فلولا انكم دعوتموني انتم الثلاثة ، ت الى اي مكان لابدي رايا في ما يجري ينبغي ان يعمل . وبما انني دعيت من فقد وجدت انه من واجبي ان استجيب ، وخاصة لرغبتك انت كرئيس الحكومة . ، اسمح لنفسي بالعودة الى موضوع لا وان اركز عليه مجددا . الا وهو موضوع

ـ ما صلة بالاحداث الجارية « كان في تلك ـد عين محمد نجيب منجديد رئيسا للدولة ، خطوة حكيمة لا مثيل لها من جانب ناصر اعته ـ صحيفة دافار » فانه من الواضح ـان هو اضعف حلقة في سلسلة الجامعة . فالاقليات الاخرى في الدول العربية المسلمين ، فيما عدا الاقباط . لكن مصر ولة الاشد تماسكا ورسوخا بين الدول . والاغلبية العظمى كتلة متراصة ، ن جلدة عرقية واحدة ، وموحدة في اللغة ، والاقلية المسيحية لا تمس الدولة والامة . وهذا الوضع لا ينطبق سيحيين في لبنان ، فانهم اغلبية في لبنان ، ولهذه الاقلية تقاليد وحضارة تختلف عن تقاليد وحضارة باقي بلاد الجامعة . وحتى داخل الحدود الواسعة « وخطا الاكبر انها جعلت للبنان حدودا واسعة » سلمين ليسوا احرارا في اعمالهم ، حتى وا اغلبية « ولا ادري ان كانوا اغلبية » انقسام المسيحيين . وانشاء دولة مسيحية شيء طبيعي له جذور تاريخية ، وسيلقى ى كبيرة في العالم المسيحي سواء ي او البروتستانتي . وهذا الامر لا يكاد حيز الامكان في الايام الهادئة ، لغياب المبادرة والجسراة من جانب ن ، ولكن في وقت البلبلة والاضطراب ة او الحرب الاهلية يتغير الوضع ، الضعيف انا بطل . ومن الجائز « معروف من شيء مؤكد في السياسة » ان هذه هي الساعة المواتية للعمل على اقامة مسيحية بجوارنا . فبدون مبادرتـ ـنا الفعالة لن يتم الامر . ويبدو لي ان المهمة الرئيسية الان . او على الاقل المهام الرئيسية لسياستنا الخارجية . ل الامكانات والوقت والجهد والعمل السبل التي من شانها ان تؤدي الى ري في لبنان .

، تجنيد ساسون (من اجل الدولة ـة فانني مستعد لاستخدام « ال ») ، خبراء الشؤون العربية المتوفرين لدينا . ـب الامر مالا ، فيجب ان لا نبخل ت حتى لو جازفنا بالمال مجازفة ، فانه ركيز على هذا الموضوع بكل قوانا ، ن المجدي هنا استدعاء روبين « شيلوح » عنا ، فهذه فرصة تاريخية . اغتفار تبديدها ، والامر هنا ايضا لا على اي تحرش « بفتوات » العالم ، حاجة بالمرة الى عمل اي شيء « لحساب » ، ولكن في رايي يجب عمل كل شيء ، وباقصى الاندفاع .

ـر لا يتحقق ابدا بدون اجتزاء حدود ولكن اذا عثر على الاشخاص والمهاجرين ليتطوعوا لاقامة دولة مسيحية ، فانهم حاجة الى حدود موسعة وجمهور اسلامي لن يكون هذا حجر عثرة .

ري ما اذا كان لنا اشخاص في لبنان ، ى شتى انواع السبل ، اذا كان في النية بهذه المحاولة المطروحة .

المخلص

« د . بن غوريون »

رسالة موشي شاريت الى بن غوريون

القدس : ١٨-٣-١٩٥٤

حضرة

. دافيد بن غوريون

بوكر

عفوك الف مرة على تاخر ردي على الخاصة بلبنان . صحيح انني قدمت ردي السلبي على الفكرة التي طرحتها ـا بمنزلك في تل ابيب ، ولكن على اثر قلت لنفسي انه ينبغي دراسة ، فعهدت الى قسم الابحاث بوزارتي راسة اساسية خاصة بالمحاولات التي في السابق من اجل ان تضفي على لبنان جمهورية مسيحية وبالاحتمالات الماثلة ـكة تنشا ـ اذا نشأت ـ لاحراز هذا

ـف ابطا الباحثون في مهمتهم ، ويبدو نكبون عليها بمزيد من الجدية ، ولكن الوقت مرت ايام كثيرة . وبالرغم من على تعلو الى ما فوق راسي ولا نهاية ولا حدود للمضايقات والتعقيدات التي تغرقني .

وهذا لا ينحصر باي حال في الشؤون الخارجية ، فانني ابذل الجهد لكي اشرح لك رايي بشيء من التفصيل ، وسافعل هذا استنادا الى معلومات احتفظ بها منذ ايام سابقة ، ولست واثقا فيما اذا كانت تنطبق تماما على الوضع كما هو الان ـ وهذا ما ساعرفه طبعا من الدراسة الاساسية . وعلى اي حال ، ونظرا لضيق الوقت فانه لم يعد لدي متسع لدراسة معطيات ، وللاستئناس براي احد ، بل اكتب طبقا للذاكرة فقط .

قبل كل شيء يتوجب علي ان احدد افتراضا جذريا اتبعه دائما ، وهو انه اذا كان هناك احيانا سبب ومصلحة لعنصر خارجي في ان يتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد لتاييد حركة سياسية تتآمر من داخله سعيا وراء هدف فانه من قبيل الصدفة فقط ان تبدي هذه الحركة اي نشاط ذاتي ينطوي على احتمال لتصعيدها او اكسابها نجاحا بواسطة تشجيع ودعم من الخارج . لا جدوى ولا فائدة في محاولة اثارة حركة من الخارج اذا لم يكن لهذه الحركة وجود في الداخل . من الممكن تعزيز روح حية اذا كانت تنبض من تلقاء نفسها ، وليس من الممكن بعث الروح في جسد لا تبدو عليه دلائل الحياة .

وبقدر ما اعلم ، لا توجد في لبنان الان حركة تنوي تحويل البلد الى دولة مسيحية ، تكون السلطة الحاسمة فيها بايدي الطائفة المارونية . هذا هو الانطباع الواضح منذ عدة سنين . ومن الجائز ان يكون قد انطلق ذات مرة شعار كهذا في فضاء لبنان ، ومن الجائز ايضا ان يكون في لبنان اشخاص رفعوا هذا الشعار ، لكن حتى في هذه الحالة فان الامور لم تصل الى درجة الحركة الجادة ، ولم تجعل الموضوع عملية دائبة ومنظمة . ولكن على مر الزمن سكتت حتى هذه الاصوات ، وتزل هذا الشعار عن المسرح العام وساد وضع من شيوع الصمت وحدث شلل تام في التفكير وجمود في مجال العمل . وكل من يتقدم اليوم ليثير من الخارج ، النزعة ، الى لبنان مسيحي كموضوع سياسة عملية ، يكون كمن يغمد خنجرا في الريح .

ولا عجب في الامر ، فان تحويل لبنان الى دولة مسيحية هو واحد من المستحيلات اذا كان المقصود جهدا مدبرا وموجها لهذا الغرض . وانا احتفظ في قولي « جهدا متبرا » لانني لا استبعد احتمال تحقق الامر على اثر سلسلة من الهزات تمر بالشرق الاوسط تحزم الامور ، وتلقي بالانماط السائدة الى بوتقة الصهر لتخرج منها قوالب جديدة . اما في لبنان الحالي ، كما هو مصاغ في مساحته وتركيبه السكاني وعلاقاته الدولية ، فانه لا يتصور اية مبادرة جادة في هذا الاتجاه .

ان سكان لبنان المسيحيين ليسوا اغلبية ولا هم يشكلون حتى مجموعة متماسكة داخل نفسها ، لا من ناحية دينية ، ولا من ناحية سياسية . فالاقلية الارثوذكسية التي في لبنان تنحو نحو اخواتها اللاتي في سوريا ، فهي فضلا عن انها غير مستعدة لتقديس اسم الرب في حرب من اجل ان يكون لبنان مسيحيا ـ اي لبنان اصغر في حجمه الحالي ومنفصلا عن الجامعة العربية ـ فان هناك اساسا للافتراض بان فكرة اتحاد لبنان مع سوريا لا تثير لدى هذه المجموعة انتفاضة نفسية . بالعكس ، انها تعتقد انه في اطار دولة موحدة ، ترتفع اسهم الاقلية الارثوذكسية اللبنانية ، واسهم الطائفة الارثوذكسية في الشرق عامة ، وذلك لسببين بسيطين يتعلقان بالاوضاع السكانية : فالارثوذكس الذين في سوريا اكثر عددا من اخوانهم الذين في لبنان ، بينما الارثوذكس الذين في سوريا ولبنان معا يفوقون الموارنة عددا .

اما عن الموارنيين فان اغلبهم يؤيد منذ عدة سنين نفس الاشخاص العاملين من اعضاء الزعامة السياسية في طائفتهم الذين تخلوا عن حلم اعادة المسيحية الى لبنان . ووجهوا كل همهم الى خلق ائتلاف مسيحي اسلامي داخل لبنان . ولقد ادرك هؤلاء الزعماء بانه لا امل في ان يعيش لبنان الماروني في سلام . وان مصلحة هذه الطائفة تستدعي قبول اهون الشرور . وهذا معناه : مشاركة المسلمين في الحكم ودخول لبنان الى جامعة الدول العربية على امل وعلى افتراض ان تردع هذه التسوية مسلمي لبنان عن حنين الاتحاد مع سوريا ، وتنمي فيهم نوازع الاستقلال اللبناني .

لذلك ، فان الاغلبية العظمى من ابناء الطائفة المارونية المنقادة في هذا الاتجاه ستعتبر كل محاولة لرفع راية الانزواء والتعاظم الماروني ، مؤامرة خطيرة على مركز الطائفة كلها ومساسا بامنها وبكيانها . وستبدو مثل هذه المبادرة في نظرهم وخيمة العواقب . اذ انها ستمزق دفعة واحدة نسيج المشاركة المسيحية ـ الاسلامية في اطار لبنان الحالي الذي نسج بعمل دؤوب ، ومن خلال بذل تضحيات غالية على مر جيل من السنين ، ومن شانها ايضا ان تلقي بمسلمي لبنان في احضان سوريا ، وان توقع في نهاية الامر البلاء التاريخي بلبنان بضمه الى سوريا وطمس شخصيته نهائيا داخل الدولة الاسلامية الكبرى .

قد تقول ان هذه الاعتراضات على المشروع لا تليق بجوهره ، اذ انه يقوم على سلخ تلك المناطق التي يرجح سكانها كفة الميزان لصالح الاسلام وضد المسيحية ، اي منطقة صور ومنطقة البقاع ومدينة طرابلس . لكن من يضمن ان هذه المناطق ستتخلى بسهولة عن انتمائها الى لبنان وعن صلتها السياسية والاقتصادية ببيروت ؟ ومن يضمن ان تتخلى الجامعة العربية بدورها عن المكانة التي لها الان ، بفضل امتداد لبنان على الساحل الشرقي للبحر المتوسط . وذلك بعد ان فقدتمركزها في الزاوية الشرقية من هذا الساحل بعد ضم اللاذقية الى تركيا . وكذلك بعد ان فقدت الجزء الجنوبي من الساحل بعد قيام اسرائيل ؟ ومن يضمن ان تظل الحرب الدامية التي لا بد وان تنشب نتيجة لمثل هذه المحاولة داخل حدود لبنان فلا تجر سوريا فورا الى هذه المعركة ؟ ومن يضمن ان تظل الدول الغربية واقفة تتفرج من بعيد على محاولة ثورية كهذه وتؤجل تدخلها الى الساعة التي تستطيع فيها ان تهنىء بالنتائج وتعتمد قيام لبنان المسيحي ؟ ومن يضمن ان لا تخطر كل هذه الاعتبارات ببال الطائفة المارونية مسبقا فلا تردعها المغامرة الخطيرة ردعا تاما ؟

بالاضافة الى هذه الاعتبارات السياسية الخطيرة المتراكمة لنبذ الفكرة ، تعمل في نفس الاتجاه عوامل اقتصادية حاسمة ايضا . فنحن لسنا بصدد بحث مشكلة من مشاكل عام ١٩٢٠ او ١٩٢١ على اثر اعلان « غورو » عن قيام لبنان الاكبر ، بل نحن بصدد بحث مشكلة بعد انقضاء ثلاثين سنة واكثر . اذ ان لبنان الجبل قد اندمج في هذه الاثناء بالشقة الساحلية في صور وصيدا ، وبسهل بعلبك ، وبمدينة طرابلس ، ليصبح وحدة عضوية واحدة . كل اجزائه متصلة ومتشابكة من الناحيتين الاقتصادية والتجارية . فلبنان الجبل لم يكن منطقة تعول نفسها خلال السنين التي قبل الحرب العالمية الاولى . وانكر ان « روبين » يشير في كتابه « سوريا كوحدة اقتصادية » الى ان لبنان كان عشية الحرب العالمية يحصل على عشرين مليون فرنك في السنة كمساعدات صدقة وتحويلات عملة من الاقارب . بينما كان السكان اليهود في فلسطين ينالون من كل يهود العالم ما مجموعه عشرة ملايين فرنك في السنة من صناديق المساعدة الصهيونية ومؤسسات الصدقة المختلفة ومساعدات الاقارب .

وما من شك في ان ضم المناطق الثلاث ، وكذلك مدينة بيروت ، الى دولة لبنان هو الذي جعل اقتصادها متوازيا . واعادة الوضع الى سابق عهده لا يعني مجرد اجراء عملية جراحية ، بل عملية تكسير اعضاء لا يستطيع لبنان تحملها . واعود فاقول ان التحول بفضل اغتناء فجائي شيء ، وعرض الموضوع امام العالم عن تعمد ونتيجة لخطة مدروسة مسبقا ، شيء اخر تماما . لا اتصور هيئة جادة تشارك في هذه الخطة التي تهدد لبنان بانتحار اقتصادي ، حتى ولو لهذا السبب وحده .

بعد كل هذه الامور ، فانني لا اعارض فقط ، بل كنت اوافق حتما على تقديم مساعدة فعالة لاي غليان يحدث بين الطائفة المارونية بهدف انفصالها ، حتى ولو كان هذا الغليان يتم بدون اي امل في احراز الهدف . كنت ساجد في هذا الغليان في حد ذاته فائدة ، وكنت ساجد خيرا في زلزلة الاستقرار الذي كان مرتبطا به ، وفي المتاعب التي كان سيثيرها في وجه الجامعة العربية ، وفي تحويل الاذهان عن العقدة الاسرائيلية ـ العربية ، وفي مجرد اشعال جذوة مطالب الاستقلال لدى المسيحيين . لكن ماذا افعل اذا كان هذا الغليان لا وجود له كما سبق وذكرت في بداية كلامي .

وفي مثل هذه الحالة اخشى ان اية محاولة من جانبنا لاثارة المسالة ستؤخذ على انها دليل على الاستخفاف والسطحية ، بل وقد يكون اسوأ من ذلك ان تؤخذ على انها مساومة عنترية على سلامة وكيان الاخرين واستعداد للتضحية بمصالحهم الاساسية من اجل كسب ميزة مساومة مؤقتة لاسرائيل . اضف الى ذلك انه اذا لم يحتفظ بالموضوع طي الكتمان وافتضح امره ـ وهذه مجازفة لا يجوز باي حال تجاهلها في اوضاع الشرق الاوسط ـ فانه لا يمكن تقدير الضرر الذي يصيبنا تجاه الدول العربية والدول الغربية العظمى في آن واحد . وهو ضرر لن يعوضنا عنه حتى نجاح الخطة .

واخيرا اشير الى ان الانقلاب الاخير في سوريا ليس الاول من نوعه ويفترض ان لا يكون الاخير . انه مجرد حلقة جديدة في سلسلة طويلة من الهزات والتغييرات التي تدل على ضعف الهيكل الحكومي ، وهذا وضع ينطبق على جميع الانظمة . ولو كان هناك امل في ايجاد حركة انفصال مارونية ، فان الازمات التي تفجرت في سوريا حتى الان بهذا التتابع السريع ، كان يجب ان تنمي وتشجع مثل هذه الحركة منذ زمن بعيد . فاذا لم تتطور الامور في هذا الاتجاه حتى الان ، فانه يشك كثيرا في ان يحدث مثل هذا التطور من الآن فصاعدا . وعلى اي حال لا ارى في الانقلاب الاخير اساسا كافيا لنا لاعتماد سياسة التدخل والعمل المباشر في لبنان ، وتبديد مبالغ كبيرة من المال ليست متوفرة لدينا ، وتعريض انفسنا من خلال ذلك لكل تلك العثرات التي اشرت اليها .

آسف ان كنت قد انقلتعليك في اطالة التحليل . لكنني اردت ان اعرض امامك طريقة رؤيتي المشكلة باقصى قدر ممكن من الكمال .

« موشيه شاريت »

رسالة أ. ساسون الى موشي شاريت

روما : ٢٥-٣-١٩٥٤

الى رئيس الوزارةووزير الخارجية ـ القدس :

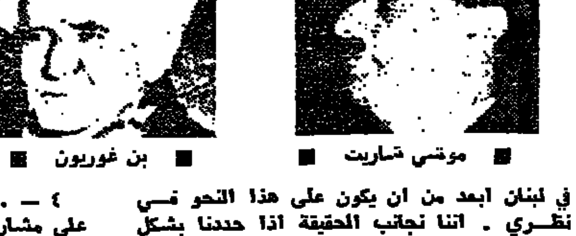
من : أ. ساسون ـ روما

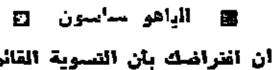
قرات بامعان الرسالتين المتبادلتين بين السيد د. بن غوريون وبينك بشان « مشروع دولة مسيحية في لبنان » واستاذنكم في ابداء بعض الملاحظات لاكمال الصورة وتوضيح الامور :

١ ـ من الصعب الاعتراض على افتراضك القائل انه لا معنى ولا مصلحة في اثارة حركة من الخارج ، اذا لم تكن هذه الحركة قائمة في الداخل . وصحيح انه لا يمكن بعث الروح في جسد لا يبدي علامة على الحياة ، لكن الوضع في لبنان ابعد من ان يكون على هذا النحو في نظري . اننا نجانب الحقيقة اذا حددنا بشكل قاطع بان جميع الموارنيين بما فيهم اهالي بكركي سلموا بالوضع القائم من صميم قلوبهم . فلو كان الامر كذلك فلماذا لا نزال نرى معارضة مارونية شديدة لكل مشروع عراقي او سوري لا يتحدث عن الوحدة العربية او اتحاد فدرالي عربي وحسب ، بل عن شيء اكثر تواضعا . عن مجرد مزيد من التقارب بين البلاد العربية ؟

٢ ـ لن نساير الحقيقة اذا قلنا ان جميع الزعماء الموارنيين تخلوا عن احلام اعادة لبنان المسيحي الى سابق عهده ، وادركوا ان مصلحة طائفتهم تستدعي اختيار «اهون الشرين» ، ومعناه مشاركة مع المسلمين ودخول الجامعة العربية ، ونحن نسمع حتى يومنا هذا مطالبة مارونية بالخروج من الجامعة العربية . ونشهد حتى يومنا هذا هجمات مارونية على اولئك الذين يفكرون في امكان قيام اتحاد اقتصادي مع سوريا ، ولا نزال نقرأ حتى الان على صفحات الصحف المارونية تحذيرات للرئيس الماروني لئلا يتمادى في المشاركة مع المسلمين .

٣ ـ اتبع العاملون ، من بين الساسة الموارنيين ، سياسة اختيار اهون الشرور ... بعد ان هجرهم اصدقاؤهم الفرنسيون والصهاينة وكذلك البريطانيون ... ان حقيقة بحث هؤلاء العاملين عن طريق للاتصال بالولايات المتحدة الان بواسطة عقد اتفاقات عسكرية واقتصادية منفردة ، تدل على انهم لا يؤمنون بان دخولهم الجامعة العربية يضمن لهم سيادة وحرية واستقلال لبنان زمنا طويلا .





موشي شاريت — بن غوريون — الياهو ساسون

٤ ـ ... ان افتراضك بان التسوية القائمة على مشاركة المسلمين ودخول لبنان الى الجامعة العربية سيردعان مسلمي لبنان عن حنين الاتحاد مع سوريا ... حتى لو اعتبرناه سليما ، فانه ليس في مصلحة الموارنيين بل في مصلحة مسلمي لبنان ... فهو لا ينطوي على ضمان بعدم ادخال تعديل او تغيير في قانون الانتخابات الحالي الذي يحابي الموارنيين ويمكنهم من الاحتفاظ بكراسي الحكم .

٥ ـ صحيح انه لا يوجد غليان ظاهر للعين بين الطائفة المارونية . ولو كان له وجود ، لوجدنا فيه خيرا ، ورأينا المنفعة في خلخلة الاستقرار التي تواكبه ، وفي المتاعب التي سيحدثها هذا الغليان للجامعة العربية الخ الخ . ولكن في رايي ليس من الصعب خلق الغليان المطلوب لوجود اسس لاثارته ... صحيح ان الارض تميد تحت اقدام الموارنيين ، الا ان هذه الحقيقة كان يجب ان تفتح عيون كل ماروني لاحداث الغليان المطلوب .

٦ ـ لكن اذا سالتني ، اهناك فرصة لمثل هذا الغليان اذا حدث وسار على ما ينبغي لبلوغ الهدف ؟ ارد عليك بلا تردد ردا سلبيا .

فاولا ـ لا اجد لدينا الاشخاص المناسبين والمؤهلين والقادرين على الانصراف كلية الى هذا العمل . ان مشاغل وزارة خارجيتنا خلال الست سنين الاخيرة زادت الى ما فوق الراس ولم تتمكن وزارتي من تاهيل اشخاص للعمل في المجال العربي .

ثانيا ـ منذ قيام الدولة قطعنا كل الصلات التي كانت لنا مع العالم العربي بصفة عامة ومع لبنان بصفة خاصة . وليس من السهل علينا تجديد ذلك في وقت قصير .

ثالثا ـ لا اجد مبالغ المال الكبيرة اللازمة لمثل هذا العمل ، وهي اموال ستلقى في ساحة المقامرة ، بينما تمر دولتنا بازمة اقتصادية حادة ، وتعد كل قرش وتحدد له مكانه الضروري والمهم .

رابعا ـ اشك فيما اذا كان الموارنيون انفسهم سيكونون مستعدين للاخلاص لمثل هذا الموضوع حتى النهاية ، اذ انه لا يجوز وضع الثقة حتى في كتائب بيار الجميل ، فاللبناني الماروني ليس برجل نضال ولا برجل التضحية ، فهو يتحمس بسرعة ويبرد بسرعة ، انه بطل في الكلام وضعيف في ساعديه .

٧ ـ بالطبع لن يظل الموضوع طي الكتمان بل سيفتضح ، لكنني لا اقدر انه سيسبب لنا في الظروف الراهنة ضررا كبيرا تجاه الدول العربية فهذه الدول تنسب الينا الوانا من الخطط الخيالية والنوايا الغريبة والانشطة الهدامة . ثم ، لماذا يحق لها ان تتعرض لنا ولا يحق لنا ذلك ؟ لماذا يحق لها ان تتحدث في اجتماعاتها وفي المساجد وعلى صفحات الجرائد وفوق كل منبر عام او سياسي عن رغبتها في مهاجمتنا وتجويعنا والقائنا في البحر ، ويحرم علينا ان نقوم باي عمل من شانه ان يخلخل استقرارها ويحبط خطط وحدتها ويعرضها امام العالم على انها دول متنازعة تحاول الواحدة ابتلاع جارتها ؟ ومع ذلك فانني اقرك تماما فيما يتعلق بالضرر الذي قد يقع علينا ، اذا افتضح الامر ، من ناحية الدول الغربية العظمى ، رغم انها هي ذاتها تفعل ذلك في عدة اماكن .

آسف ان كنت قد اثقلت عليك في الافاضة بالكلام . لكنني اردت ان اسهم بقسطي المتواضع لتوضيح الامور واكمال الصورة .

مع تحيات

« الياهو ساسون »

هكذا من الأصل

وزراء مالية الخليج يحددون خلال اسبوع اسس عمل الصندوق العربي لدعم مصر

رأسمال الصندوق لن يقل عن مليار دولار

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان لها من الكويت امس انه بالرغم من التكتم الذي تنتهجه الاوساط الرسمية الكويتية حول الصيغة لانشاء الصندوق العربي لتنمية الاقتصاد المصري والتي اتفق عليه خلال زيارة الرئيس انور السادات للسعودية وبعض دول منطقة الخليج ، الا ان مصادر مطلعة تؤكد انه يتم الان وضع اللمسات الاخيرة لمشروع انشاء هذا الصندوق والذي سيقدم خلال اجتماع وزراء مالية الدول المشتركة فيه وهي السعودية والكويت ودولة الامارات ، وقطر والمتوقع عقده خلال الايام الثمانية القادمة في الرياض .

وتشير هذه المصادر الى ان دولة الكويت التي كان لها دور ... واساسي في مبادرة انشاء مثل هذا الصندوق ، قد انهت تقريبا من وضع تصورها حول استراتيجية عمل الصندوق واساليب تمويله للمشروعات الاقتصادية المصرية وكيفية الصرف على هذه المشروعات منذ الموافقة عليها حتى يتم التنفيذ الفعلي لها مع تحديد اولويات هذه المشروعات سواء ... منها او الاستراتيجية او الاستهلاكية ، ومدى الاستفادة منها على النطاق المحلي والعربي .

ويقول مراسل الوكالة انه من المقرر ان يعرض على الاجتماع الاول القادم لوزراء مالية الدول المؤسسة للصندوق عدة تصورات او اقتراحات مقدمة من الدول المشتركة في هذا الصندوق على ان يتم الاتفاق على صيغة واحدة تعبر افضل تعبير عن وجهة النظر العربية والمصرية .

وانه على ضوء هذا الاتفاق سيتم تحديد حجم رأسمال الصندوق والذي تتوقع المصادر المطلعة الا يقل عن مليار دولار بصفة مبدئية يزيد بعد ذلك تدريجيا . واشارت المصادر المطلعة انه سيتم ... الشكل النهائي لعمل الصندوق ... رسميا .

ويتم بعد ذلك تشكيل هيئة ... يشترك فيها مجموعة من الخبراء ... والاقتصاديين ... عملها فورا .

اسلوب عمل الصندوق

وتتوقع هذه المصادر ... الصندوق وتنظيمه في المرحلة الاولى على عدة ... :

ـ دراسة عميقة ومتمعنة لمشروعات خطة التنمية الخمسية ... في مصر وتحديد اولويات المشروعات الاقتصادية التي تتطلب تمويلها دراسة ومدى تأثيرها على نمو الدخل القومي المصري ، مما تتطلب معها بالضرورة ان تكون دراسات هذه المشروعات جاهزة في الوقت الحالي .

٢ ـ ان تمويل الصندوق العربي لهذه المشروعات لن يقتصر على المشروعات الانتاجية الثقيلة او الوسيطة او الاستهلاكية ، ولكنها ستمتد لمشروعات المرافق والطرق ومد الموانىء والملاحة البحرية وغيرها من المشروعات الخدمية التي تعود بالنفع على المواطنين وتخدم بالوقت نفسه المشروعات الاقتصادية .

٣ ـ دراسة شاملة للموقف المالي والنقدي المصري وحجم الديون وامكانية وضع الحلول الخاصة في هذا المجال ، بعد ان تزايدت الاعباء المالية التي سببها القروض القصيرة الاجل وخدمة الديون المعلقة وغيرها من المسائل التي تستنفد القدرات المالية في الدخل القومي المصري .

٤ ـ النظر بعين الاعتبار لامكانية التوسع في اقامة مشروعات عربية مشتركة في مصر تدخل في اطار مشروعات خطة التنمية الاقتصادية وتعمل على زيادة فرص العمالة ونمو الدخل القومي ..

الكويت ـ اشا

سايمون يستكمل محادثاته في القاهرة

وصل وليام سايمون وزير الخزانة الاميركي الى القاهرة امس قادما من الاقصر في صعيد مصر لاستكمال محادثاته مع المسؤولين المصريين حول التعاون الاقتصادي بين البلدين .

وفي الاقصر عقد سايمون الجولة الاولى للمباحثات مع الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية المصري .

وصرح سايمون للصحفيين بان زيارته لمصر دلالة اخرى على ... التزام الولايات المتحدة العميق بتقوية العلاقات الاقتصادية مع مصر .

وقال الوزير الاميركي : من الواضح ان تقوية الروابط الاقتصادية وخلق جو من الانتعاش في هذا البلد وفي منطقة الشرق الاوسط ايضا سيساعدنا على تحقيق السلام الدائم الذي نريده كلنا .

القاهرة ـ ر

"بوليساريو" تطلب تدخل الجامعة العربية لحمل المغرب وموريتانيا على الانسحاب من الصحراء

دعت جبهة « بوليساريو » الساعية الى استقلال الصحراء الغربية بدعم من الجزائر امس ، جامعة الدول العربية الى ممارسة ضغط على المغرب وموريتانيا لحملهما على الانسحاب من الصحراء .

وكانت جبهة بوليساريو التي تقاتل من اجل استقلال المستعمرة الاسبانية السابقة ضد القوات المغربية والموريتانية ، قد عينت مساء امس الاول حكومة من ثمانية رجال في جمهوريتها العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنت قيامها قبل اسبوع .

ودعت جبهة « بوليساريو » زعماء العالم مساء امس الاول الى التدخل لدى الملك الحسن الثاني لانقاذ ارواح ٢٥٠،٠٠٠ لاجىء معظمهم من النساء والاطفال في مخيم للاجئين في ام دريغا في الصحراء الغربية قالت ان طائرات مغربية تقصفه .

وقالت الجبهة في بلاغ صدر في الجزائر ان الغارتين الجويتين الاولين على هذا المخيم في ١٨ شباط الماضي و٢٠ منه ، قد اسفرتا عن قتل ٤٥ شخصا واصابة ٣٧٨ شخصا بجروح .

واضاف البلاغ بقول ان غارتين اخريين وقعتا بعد خمسة ايام .

حديث رئيس الحكومة

وقال السيد محمد الامين احمد الذي عينته الجبهة رئيسا للحكومة الصحراوية في مقابلة مع مجلة « المجري افريكيه » الاسبوعية امس ان شعب الصحراء لا يتوقع ان تتوسط الجامعة العربية .

واضاف يقول : ان دور الجامعة العربية هو ممارسة الضغط على المغرب وموريتانيا للانسحاب من الصحراء الغربية ، ووضع حد لاعمال الابادة ضد شعبنا الذي اجبر على الدفاع عن نفسه لكي يتمكن من الحياة .

ومن المقرر البحث في قضية الصحراء في القاهرة عندما يفتتح مجلس الجامعة العربية دورته العادية القادمة في ١٥ اذار الحالي . وسيرفع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة تقريرا الى المجلس عن مهمته الاخيرة التي زار خلالها المغرب وموريتانيا والجزائر حيث اجتمع ايضا الى ممثلي جبهة « بوليساريو » .

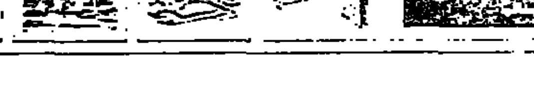
وقال السيد الامين ان اعلان جمهورية كان عملا سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا .

واضاف يقول ان الامم المتحدة عاجزة عن اتخاذ اجراءات مناسبة ، وان اسبانيا تخلت عن مسؤولياتها في مستعمرتها السابقة .

وقال ان جبهة بوليساريو ستشدد المعركة الدبلوماسية ووسائلها العسكرية للدفاع عن الدول الجديدة .

ومضى يقول ان الجبهة قد تطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف « العدوان الاجنبي » .

الجزائر ـ ر





قبل وصول الملك حسين : البوليس الياباني يعتقل احد مؤيدي الجيش الاحمر

اعتقل البوليس امس وقبل اربعة ايام من زيارة الملك حسين الرسمية لليابان ، رجلا يزعم انه من مؤيدي الجيش الاحمر الياباني ، وهو منظمة سرية يسارية متطرفة .

وقال البوليس ان اكيرا كيتاغاوا الذي يبلغ من العمر ٣٢ سنة متهم بتزوير جواز سفر لاحد اعضاء الجيش الاحمر .

ولكن السلطات امتنعت عن التعليق على انباء صحفية يابانية بان اعتقال هذا الرجل ، هو جزء من احتياطات امن مشددة بمناسبة زيارة الملك حسين التي ستبدأ في ١٠ اذار الحالي .

وكان كيتاغاوا قد طرد من السويد في شهر ايلول الماضي باعتباره « اجنبيا غير مرغوب فيه » . وقد اعتقل عقب عودته الى اليابان لكن اطلق سراحه بعد ان دفع غرامة مالية .

وقالت مصادر مطلعة ان البوليس يعتزم تخصيص ١٣،٠٠٠ رجل بوليس لحماية الملك حسين خلال زيارته لليابان .

وقد وصل الملك حسين الى سيدني بالطائرة امس في المرحلة الاخيرة من زيارته الرسمية لاستراليا . وقاد الملك حسين بنفسه طائرة « البوينغ ـ ٧٠٧ » الخاصة في جزء من رحلتها من ملبورن الى سيدني .

وكان في استقبال الملك الاردني والملكة علياء في مطار سيدني اريك ويلز رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز ورودن كتلر حاكم الولاية .

وابعد الملك رجال الامن الاستراليين وحرسه الخاص المؤلف من ١٥ رجلا ليصافح جماهير المستقبلين ويتبادل التحية مع حوالي ٤٠ شخصا من افراد الجالية الاردنية في سيدني جاؤوا الى المطار لاستقباله .

وتناول الملك والملكة طعام العشاء مساء امس في دار الحكومة على مائدة حاكم الولاية . ويختتم العاهل الاردني زيارته التي تستغرق ثمانية ايام يوم الثلاثاء بمؤتمر صحفي يعقد في احدى قاعات دار الحكومة قبل سفره .

طوكيو ـ ر

غاب "الذئب الاحمر"



■ زعيم قبيلة « السيوكس » الملقب « بالذئب الاحمر » توفي يوم الاثنين الماضي وعمره ١٠٥ سنوات . وكان يعتبر اخر شاهد عيان وابرز مرجع للمعارك التاريخية التي دارت بين القوات الاميركية وقبائل الهنود الحمر في اميركا ■ (صورة من أ.ب)

اضخم مهرجان اسلامي في بريطانيا تفتتحه الملكة ويستمر ثلاثة اشهر

تستعد العاصمة البريطانية لاكبر مهرجان اسلامي يقام حتى الان في تاريخ العلاقات الثقافية الدولية . ويقام هذا المهرجان المؤلف من ١٥ معرضا منفصلا ، وسلسلة من الحفلات الموسيقية والمحاضرات والنشاطات الثقافية الاخرى، في الشهر القادم . وستفتتح الملكة اليزابيت خلاله معرضا للفن الاسلامي .

ويهدف المهرجان الى خلق تفهم افضل في اوروبا للاسلام .

وتنظم هذا المهرجان الضخم هيئة خاصة لمهرجان العالم الاسلامي برئاسة هارولد بيلي السفير البريطاني السابق في مصر .

ولدى هذه الهيئة ميزانية تقدر بمليوني جنيه استرليني تبرعت بهما مصر وايران ، والعراق ، والكويت ، وسلطنة عمان ، والمملكة العربية السعودية ، وقطر ، ودولة الامارات العربية المتحدة .

وتستقبل لندن اكثر من ٢،٠٠٠ عمل فني من ٣٠ بلدا ستكون بمثابة « مبعوثين ثقافيين » في هذا المهرجان لخلق تفهم افضل للثقافة الاسلامية في اوروبا .

وتقول هيئة المهرجان انه لن يكون في مهرجانها اي دور للسياسات او الدعايات . ولكن عديدين من اليهود البريطانيين مع ذلك استقبلوا الاعداد لاقامة المهرجان ببرود واضح ، خشية ان يؤدي ضمنا الى خدمة اهداف القومية العربية .

ويعكس حجم المهرجان المزمع ، المدى الواسع للمواضيع التي يمثلها .

واحد الاسباب التي شجعت على التفكير بعقد المهرجان في بريطانيا ، تعدد قاعات العرض الفنية والموسيقية في هذه البلاد المنتمية الى ثقافة اخرى .

معارض لمدة ثلاثة اشهر

ويتركز برنامج المهرجان المقرر ان يستمر ثلاثة اشهر على قاعات المتحف البريطاني في لندن . الا انه ستشهد كذلك عدة مدن رئيسية في الاقاليم ، عروضا فنية خلال هذا المهرجان بينها عروض للسجاد في بريستول وادنبره وبرايتون وديرهام .

وهنالك اعداد متزايدة من السكان المسلمين في بريطانيا الا ان التفهم للحضارة الاسلامية قليل في هذه البلاد . ويقول منظمو المهرجان « اننا نريد ان نكسر اية حواجز تعصب او انحياز ، قد تكون قائمة » .

وسيتألف المهرجان من تسعة اجزاء تشمل الفنون والعلوم والتكنولوجيا في الاسلام ، بالاضافة الى البدو والحضر والموسيقى والالات الموسيقية والرسوم والسجاد والمخطوطات .

وسيقدم متحف لندن للعلوم اول معرض رئيسي ينظم حتى الان للعلوم والتكنولوجيا الاسلامية .

ويصف منظمو المهرجان منتخبات المخطوطات التي لا تقدر بثمن والتي احضرت من متاحف العالم الكبرى لتعرض في المهرجان ، بانها نادرة ومثيرة .

وتهدف الناحية الموسيقية من المهرجان الى اظهار كيفية تأثير انتشار الموسيقى الاسلامية من المراكز العربية والفارسية والتركية على المجرى الموسيقي في اماكن قاصية من شرق افريقيا الى غربها . واسبانيا وايطاليا في القرون الوسطى والبلقان والهند وماليزيا واندونيسيا وحتى الصين .

وستعرض في المتحف البريطاني مجموعة فريدة من الرسوم الاسلامية من الهند في عصر المغول احضر معظمها من مجموعات خاصة في اوروبا والولايات المتحدة ولم يسبق عرضها للجمهور قبل الان .

لندن ـ ر

[illegible]

اعلن الدكتور جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب المصري في الجلسة التي عقدت برئاسته صباح امس عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ... الاتحادي والذي تنتهي مدته في العاشر من اذار الحالي .

واشار الى ان الدستور الاتحادي يقضي باختيار ثلاثين عضوا ... واعلن فتح باب الترشيح امس لاعضاء المجلس على ان تعرض الترشيحات بكرا على اللجنة الدائمة لمجلس الشعب .

وفي جلسة مجلس الشعب امس اجاب المهندس جمال صدقي وزير النقل على خمسة اسئلة مقدمة من الاعضاء حول حادث قطار كفر ... فاوضح ان الحادث قد ادى الى وفاة عشرة اشخاص منهم اربعة من السكك الحديدية ، كما ادى الى اتلاف ست عربات من القطارين .

واشار الى ان النيابة العامة قد طلبت تشكيل لجنة فنية ... في اسباب الحادث تضم اساتذة جامعيين من كليات الهندسة ... المعمل الجنائي وفنيين لهيئة السكك الحديدية . وقال ان هذه ... ستعمل على الوقوف على اسباب الحادث بهدف منع تكراره .

واضاف انه لا يمكن الاجابة برأي قاطع حول اسباب الحادث ... التأثير على التحقيق الجاري ، ولكنه اكد ان الخطأ بشري وليس ...

واوضح ان هناك نظما حديثة تستخدم الان في انحاء ... لا تترك فرصة للخطأ او السهو لسائق القطار او عامل الاشارة .

واشار الى ان هيئة السكك الحديدية تقوم حاليا بتنفيذ ... مشاريع في مجال استخدام نظام الاشارات الحديثة ، وخاصة في الوجه البحري الكثيفة الحركة .

القاهرة ـ أ.ش.أ

[illegible]

عقدت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف دورتها الثانية والثلاثين في الفترة من ٢ شباط الى ٥ اذار الحالي واتسمت هذه الدورة بتشدد واضح من جانب الغربيين بصورة عامة والاميركيين بوجه خاص .

وادانت اللجنة ، الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة » وسياسة المجموعة العسكرية الحاكمة في شيلي والتمييز العنصري في جنوب القارة الافريقية .

ولم تنجح اللجنة من ناحية اخرى في صياغة بيان حول حرية العقيدة ، كما لم تناقش حق الانسان ازاء تقييد حرية العقيدة ، وكذلك لم تبحث حقا مسألة الحريات الشخصية ازاء تقدم التكنولوجيا ، ولا سيما العقول الالكترونية والتنصت على المكالمات التليفونية .

وقد قام ائتلاف يضم الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث بتحويل هذه الموضوعات التي كان يريد الغربيون بحثها الى الدورة الجديدة في العام القادم وتجسد هذا الموقف عدة مرات خلال التصويت التي كانت تفرض فيه الاغلبية نصوصا حين ان اللجنة اعتادت دائما التوصل الى اتفاق في الرأي في الحلول الوسط .

وقد اثار هذا الموقف الذي كان متوقعا على كل حال ، معارضة الغربيين وخاصة الولايات المتحدة التي كانت قد حذرت اللجنة ... الموقف منذ اليوم الاول .

وخلال عدة عمليات تصويت تلك التي كانت تهاجم بشدة ... او اعضاء منظمة حلف شمال الاطلسي بسبب مساعدتهم لجنوب افريقيا ، امتنع الغربيون عن الادلاء بأصواتهم او تكتلوا ... الولايات المتحدة تساندهم اورفض ...

الا ان تلك لم يحل دون ... الاهداف « التقليدية » الثلاثة ... جنوب افريقيا واسرائيل وتشيلي مثلما حدث في الاعوام السابقة الا ان الولايات المتحدة اكدت ... اخرى انها لن تقدم مساعدة ... خلال العقد المخصص لمكافحة العنصرية .

ومن المرجح ان برنامج الامم المتحدة هذا سيختفي او سيخفض بقدر كبير نتيجة لعدم وجود اعتماد ...

بريطانيا تحل الجمعية الدستورية في ايرلندا الشمالية

اعلنت بريطانيا امس حل الجمعية الدستورية الفاشلة في ايرلندا الشمالية ، واستبعدت اي مبادرة بريطانية قريبة في محاولة لكسر الجمود بين البروتستانت والكاثوليك حول المشاركة في السلطة في اي حكومة تشكل في المستقبل .

وستستمر ايرلندا الشمالية التي عانت من حروب طائفية واهلية استمرت لمدة سنوات تحت الحكم البريطاني ، كما كان الحال خلال السنتين الماضيين .

وقد اعلن ذلك ميرلين ريس وزير شؤون ايرلندا الشمالية امام البرلمان امس في بيان القاه حول فشل الجمعية في التوصل الى اتفاق حول صيغة للمشاركة في السلطة كانت بريطانيا تأمل ان تؤدي الى احلال السلام في ايرلندا الشمالية .

وكانت الجمعية قد انهارت يوم الاربعاء الماضي بعد ان رفض اغلبية اعضائها من السياسيين البروتستانت المتشددين ، اشراك الكاثوليك في الحكومة ، وهو الموضوع الرئيسي الذي جرى بحثه في لندن في اجتماع عقده هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا مع رئيس وزراء جمهورية ايرلندا .

وقال ريس امام مجلس العموم انه ليست هناك اية احتمالات لحدوث اتفاق بين السياسيين المتنافسين في الاقليم . وقال ان هدف بريطانيا لا يزال اقامة نظام الحكومة يكفل انتقال السلطة الى الحكومة المحلية تدريجيا . ولكن الحكومة البريطانية لا تعتزم اتخاذ اية مبادرة مهمة جديدة في المستقبل القريب .

وقال الوزير ان الملكة اليزابيت اقرت بالفعل امرا بحل الجمعية اعتبارا من منتصف ليل امس الاول .

وكانت بريطانيا قد شكلت الجمعية في شهر ايار الماضي ، ولكنها ظلت منقسمة حتى بعد ذلك بستة اشهر حول مسألة المشاركة في السلطة .

وقد رفضت الحكومة تقرير الجمعية ودعت الى حكم الاغلبية ، كما دعيت الجمعية للانعقاد مرة اخرى في الثالث من شباط لبذل محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق .

لندن ـ ر

السادات يجري محادثات مع روكفلر

اجرى الرئيس انور السادات وكبار معاونيه محادثات مع ديفيد روكفلر رئيس بنك تشيس مانهاتن الذي وصل الى القاهرة امس الاول .

ولم يصدر اي بيان عقب الاجتماع الذي حضره السادة حسني مبارك نائب الرئيس وممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمي وزير الخارجية .

وتسعى مصر للحصول على تسهيلات وقروض اجنبية لعلاج اقتصادها الذي يواجه عجزا وخدمات ديون تصل الى ... مليون جنيه هذا العام .

القاهرة ـ ر

الحمدي : المهاجرون اليمنيون اهم مقاتلين ضد التخلف

... المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في ... امس اول مؤتمر للمهاجرين اليمنيين هم اهم مقاتلين ضد التخلف ... ليس بفضل اموالهم وانما ايضا بفضل ما اكتسبوه من خبرة ... بالاضافة الى صداقة البلدان يعملون فيها .

صنعاء ـ ...

صحف « دار الصياد » في ابو ظبي

تلفت « دار الصياد » القراء الاعزاء في ابو ظبي الى ان وكالة توزيع مطبوعاتها : الصياد ـ الشبكة ـ ... وكل ما يصدر عنها ، محصورة في :

مكتبة القدس ـ ابو ظبي لصاحبها السيد محمد ... وذلك اعتبارا من تاريخ ٩ ـ ٣ ـ ١٩٧٦

حـوار مـع

■ لست مستعداً لاعطاء اي شخص شرف تبرئة جمال عبد الناصر
■ لم أطلب اصدار جريدة.. ورفضت وظائف تنفيذية والعودة الى الصحافة
■ لم اكن مركز قوة.. بل قوة مركز



شر جريدة « صوت الطلاب » في جامعة
رة اليوم ، حديثا مع الاستاذ محمد حسنين
تناول فيه الحملة المركزة التي شنت اخيرا
القائد الخالد جمال عبد الناصر . وتنشر
نوار » في الوقت ذاته هذا الحديث .

ل هيكل في هذا الحديث :
، تتصورون أن ارد على هؤلاء ؟ ثم هل ترضون لـي
؟

رح ببصره بعيدا ثم قال : انا فقط اقدم الحقائق ...
لیق .
قال :
وعلى كل لا باس . لنتكلم في هذا الموضوع . واحب
ان اقول ... عندما يكون هناك اتهام لشخص ما ،
، دلائل ووقائع يفترض وجودها ... فهناك وسيلتان
ن من صحة هذا الاتهام ، او عدم صحته .
لا — اسلوب التحقيق البوليسي .
يا : الشواهد الاجتماعية .
لنسبة « لعبد الناصر » فاني احب ان اسجل هنا انني
ستعد لاعطاء اي شخص شرف تبرئة عبد الناصر ...
دنا الى تتبع مجريات التحقيق فيما نسب لعبد الناصر ..
بعض النقاط التي يجب ان نسترشد بها .
نما طلب من احمد زندو محافظ البنك المركزي القيام
يق ، قال ان عنده ما يكفي من الاوراق ... ونشر
، في الصحف ... واذكر منها مثلا : تقرير اللجنة
ة ...
كني احب ان اروي لكم قصة شيكي التبرع والقرض كما
ها : كان الملك سعود قد هاجر الى اثينا ثم طلب الاقامة
ر واجيب طلبه . وعند وصوله الى مصر كانت هناك
؛ تبرع للمجهود الحربي وذلك قبل معارك يونيه ١٩٦٧
، فاراد الملك سعود ان يتبرع مثلما يتبرع كل الناس
ضابط الاتصال بين الملك سعود والرئيس جمال
لناصر هو صلاح نصر . وتبرع الملك سعود بمبلغ ،
ين دولار كتبت باسم صلاح نصر . وابدى بعض المسؤولين
نهم لقلة المبلغ الذي تبرع به الملك سعود . واذكر من
لبعض عبد الحكيم عامر . ثم تبرع الملك بعد ذلك بمبلغ
ين دولار كتبت باسم جمال عبد الناصر . وكتابة الشيكات
صلاح نصر او جمال عبد الناصر ليست مسالة بذات
، على الاطلاق ، بل هي فقط مجرد اجراءات روتينية عادية
. ولتوضيح ذلك بصورة مقربة اقول لكم لنفترض ان
شخصا ما تبرع لجمعية الوفاء والامل . بالتاكيد سيكتب
ك باسم السيدة جيهان السادات .

نصة القرض

. اما عن القرض ففي هذا الوقت وايضا قبل معركة ١٩٦٧
وزير الاقتصاد حسن عباس زكي عن رغبة في وضع ٥٠
، دولار تحت تصرف وزارة الاقتصاد كاحتياطي يمكن
نعانة به عند اللزوم ... وقام الملك سعود باقراضنا
ة ملايين دولار ، وصدر قرار جمهوري يفوض وزير
صاد باستلام هذا القرض ونشرت اخبار هذا القرض
قيعات المصاحبة له بالصور في الصحف الصادرة في تلك
ة .
. والسؤال الذي يطرح نفسه او الذي يجب ان نساله هو
ناك لص يسرق ويترك وراءه وثائق . واذا كان عبد الناصر
للاب الثروة لماذا لم يسرق وكل خزائن مصر كانت مفتوحة
، اعواما طوالا .
ا عن طريق اسلوب مراقبة الشواهد الاجتماعية ، او
، اخر عن طريق مسار الحياة الاجتماعية لاي شخص ،
ا ان نتعرف عليه وان نحكم على شخصيته ... ولاوضح
كثر اقول :
. لو ان هناك بعض الاشخاص ادعوا رؤية ماوتسي تونغ
ن في احد بارات باريس مع فتاة في العشرين . سأقول
الطبع كلا ... انتم كاذبون لاني اعرف ماوتسي تونغ
ف مفاتيح شخصيته ... ومسار حياته الاجتماعية .
طبيقا على عبد الناصر يمكن ان نسرد عددا من الملامح
ياة عبد الناصر الاجتماعية ... لتعرفوا من هو عبد الناصر ؟
كان يعيش ... ؟ وهل هو من طلاب الثروة ... ام لا ؟
و كان عبد الناصر من هواة جمع الثروات ، خاصة وهو
قمة الجهاز السياسي الحاكم ، كان لا بد له ان يؤمن
ة ... وان يبقى على « التركيبة » الطبقية للمجتمع
ي . ولكن عبد الناصر حدد موقفه بحزم . فقد قال :
ند من يملكون لصالح من لا يملكون ، وكان ايمانه مطلقا
ب عدم ملكية الحاكم لاي شيء كما سنعرف فيما بعد .
. كان عبد الناصر دائما يقول ان « المكتب والقبر » هما
، كلها ، فان لم تجده في المكتب فستجده حتما في الثاني
كان ...
. وعندما نرصد علاقات عبد الناصر الشخصية قبل الثورة
انفصاله الحاد كشخص عن الطبقة البرجوازية المختلطة
لك الوقت فقد كان عبد الناصر ابن الطبقة الفقيرة ...
ولاؤه لهذه الطبقة .
. سأروي لكم الان عددا من المفردات الحياتية البسيطة
لعبد الناصر ... ومن خلالها يمكن ان نستقي مفاتيح
صية عبد الناصر .
. من المعروف ان عبد الناصر كان يقيم مع اسرته في بيت
، جدا تجرى له عمليات توسيع كلما ضاق على من
... فقد تم توسيعه مرة في عام ١٩٥٦ ... واخرى في
عام ١٩٥٩ .
— كان عبد الناصر يستيقظ في تمام الثامنة صباحا ...
وكان افطاره عادة يتكون من الجبن والزيتون والخبز . وطعام غداء اسرته كاي بيت مصري يتكون من الارز والخضار واللحم .

ملامح من حياة ناصر

— وانا شخصيا عندما ادعى للعشاء في بيت عبد الناصر كان يجب علي الا اتوقع شيئا غير عادي ، وسوف أروي لكم مشهدا كان يثير كثيرا من مشاعري . عادة ما كان عبد الناصر وافراد اسرته يتجمعون بعد العشاء لمشاهدة فيلم داخل المنزل ، واثناء عرض الفيلم يدخل السفرجي حاملا في يده طبقا مغطى يضعه امام عبد الناصر يحتوي على بعض الخضروات وقطعة من الخبز . كان عبد الناصر يتناول ذلك ويقضم قطعة الخبز متتبعا احداث الفيلم وكانه يحلم بشيء ما .

— في سنة ١٩٥٨ كان عبد الناصر مسافرا الى يوجسلافيا وكنت أصحبه في الوفد المرافق له ، وفي الوفد مسؤولون كبار في حكومة ذلك الوقت . وسافرنا عن طريق البحر ... نقلنا المركب « الحرية » المحروسة سابقا ، عبد الناصر وانا وكبار المسؤولين نقيم في جناح ، ويقيم السكرتارية والامناء في جناح اخر . كانت مائدة عبد الناصر والمرافقين مكونة عادة من الاطعمة العادية . اما مائدة الامناء والسكرتارية فكانت غالبا ما تحتوي على الكافيار وغيره من الاصناف الاخرى الراقية حتى اني عقدت مرة اتفاقا مع السفرجي يوجبه ان يحضر لنا اصنافا مما ياكل الامناء . وعندما رصت المائدة دخل عبد الناصر ناظرا باستغراب ، ثم علق ساخرا — ايه ده اعلانات ملونة — مشيرا الى الاطعمة الموجودة على المائدة . واثارت هذه الكلمات ضحكاتنا انا والدكتور فوزي .

ورفض عبد الناصر تناول طعامه .

هذه الشواهد الاجتماعية رغم بساطتها تلقي ظلا كبيرا على مفاتيح شخصية عبد الناصر انسان يعيش مثل هذه الحياة ماذا يفعل بالثروة ؟ فما قيمتها لمثله وعلى كل حال اليكم كل تركة عبد الناصر من اموال بعد موته : بوليصة تامين قيمتها ٥٠٠ جنيه عملها في ابريل عام ١٩٤٨ وهو ما يزال ضابطا .

٢٤٠٠ جنيه رصيده في البنك .

٢٦٠٠٠ جنيه مات مديونا بها وذلك بسبب عقد قران كريمته .

تصفية حساب

● بالتأكيد ، هناك ابعاد يهدف اليها القائمون بالحملة على عبد الناصر تتعدى مجرد تصفية الحساب . فما هي هذه الابعاد ؟

□ ده مخطط داير منذ سنوات والمطلوب ليس عبد الناصر كشخص ، المطلوب هو فكر عبد الناصر لكي لا يتحول هذا الفكر الى تنظيم لا تستطيع جاذبية الزعامة ان تطوقه وتشل حركته ، انها حملة تشويه وليست تقييما ، حملة لهدم رجل وفكر رجل وذكرى رجل .

وعبد الناصر كان زعيما تاريخيا تجسدت في شخصه امال امة ، وضع بصماته على التاريخ بقوة ، والحملة عليه بلا شك ساقرة الى المحيط .

● فيما نعرف من كلمات عبد الناصر انه كان لديه حجم كبير في الوعي بوجود طبقة جديدة تتكون (الطفيليون — البيروقراطيون) لماذا لم يتجه عبد الناصر لضرب هذه الطبقة ؟

□ انتم لم تعايشوا هذه الفترة وتصل اليكم مشوهة ، الطبقة يجب ان تمتلك وسيلة انتاج ، فالاقطاع يملك الارض، والبرجوازية تملك راس المال . في عهد عبد الناصر لم يكن هناك اقطاع ولم تكن هناك راسمالية . فنوافذ الاستغلال مغلقة — صحيح ظهرت عناصر طفيلية ولكنها ليست — اطلاقا — طبقة .

اما البيروقراطية فهي تجثم على صدر مصر منذ ٧ الاف سنة ، فكيف يصفيها عبد الناصر في فترة حكمه الوجيزة ،كانت البيروقراطية حقا ما يقلق عبد الناصر في تجربته الثورية ولكن لا بد ان تعرفوا .

لا طلب لاصدار جريدة

● هل صحيح ما نشر في احدى المجلات الاسبوعية حول طلب لسيادتكم تقدمتم به لاصدار جريدة ؟

□ انا لم اطلب على الاطلاق من احد اصدار جريدة وفي فترة اخيرة عرضت علي وظائف تنفيذية وان اعود مرة اخرى للصحافة المصرية ، ولكني اعتذرت عن كل ذلك .

● هل هناك ما ينبىء من حصيلة المواقف الامريكية في العامين الماضيين بان نغير موقفنا فيها ؟

□ ليس هناك ما يدعونا لهذا — امريكا لا تريد دورا مصريا في المنطقة العربية . فامريكا بطبيعتها الامبريالية لا تريد وجود اي قوة تحررية في المنطقة تعمل على قلقلة مواقعها وما زلت اقول انه يجب تحييد امريكا اي ان نفرض عليها ان تتخذ موقف الحياد لانها لن تلتزمه بمحض ارادتها ، وعلينا ان نستخدم في هذا كل الامكانيات المتاحة ، ولكن لا يجب ان يتخذ ضغطنا صورة التحدي وهذا شيء يحتمه اختلال موازين القوى بيننا وبينها .

● يدعي البعض ان الناصرية لم تضف شيئا على مستوى التنظير فما هي الاضافة الفكرية للناصرية على مستوى التنظير ؟

□ كانت نظرية التحالف هي الاسهام الحقيقي لعبد الناصر، وسوف ترون كيف كانت النظرية — وما زالت مراعية تماما لمعطيات الواقع المصري .

● كيف تمت نظرية التحالف في فكر عبد الناصر ؟

□ قامت ثورة يوليو ومصر تعاني احتلالا انجليزيا له كل السيطرة السياسية والاقتصادية على مقدرات المصريين وركيزته التي تعتمد عليها الطبقة الاقطاعية التي كانت موجودة في مصر . ولذلك فمهام المرحلة حددها عبد الناصر فيما يلي :

... مهام الخلاص من الاحتلال (الثورة السياسية).

... مهام الخلاص من الاستغلال (الثورة الاجتماعية) .

ولمواجهة الاحتلال لا بد من تجمع كل الشعب ، ولا بد من ان تتخلف طبقة الاقطاع عن ذلك بحكم مصالحها الاقتصادية التي وظفتها لتكون ركيزة للاحتلال . ولمواجهة الاستغلال ايضا لا بد من ضرب هذه الطبقة الركيزة وضربها بالشعب رغم بعض التناقضات في داخل الطبقات الاخرى . ومن هنا كانت مهام المرحلتين متصلة فانشاء هيئة التحرير كتعبير حقيقي عن هذا البناء الاجتماعي والسياسي ، ومهما ادعى المدعون ، فقد كان لها فضل كبير في تجميع الشعب وحمله السلاح في حرب السويس والتي اعتقد انها انتصار كامل للشعب المصري . فاي حرب يحركها ويوجهها في الاساس هدف سياسي ، واذا حصل احد الطرفين المتحاربين على ما يهدفه سياسيا ولو بكم من الخسائر العسكرية ، فقد انتصر انتصارا حقيقيا لا شك في ذلك ، وبعد حرب السويس برز في الافق اننا قطعنا شوطا كبيرا في انجازات الثورة السياسية .

القروض لمصر

● يدعي البعض انه عقب هزيمة ٦٧ حصل عبد الناصر على كثير من القروض القصيرة الاجل لتوفير السلع للشعب ، وذلك لامتصاص الغضب الشعبي على الهزيمة ..

□ امسك الاستاذ هيكل بالكتاب الابيض ذي القطع الكبير وبثقته المعهودة اردف قائلا : هذا هو تقرير البنك الدولي عن التنمية في مصر الذي كشف القروض القصيرة ونحكم .

— في ١٩٧٠ عام وفاة عبد الناصر كانت القروض القصيرة في مصر ١٠٤ مليون جنيه .

— في ١٩٧١ وصلت قروض مصر القصيرة الى ٩٦ مليون جنيه .

— في ١٩٧٢ وصلت قروض مصر القصيرة الى ١٣٥ مليون جنيه .

— في ١٩٧٣ وصلت قروض مصر القصيرة الى ٤٤٠ مليون جنيه .

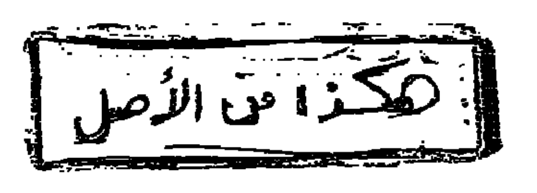
— في ١٩٧٤ العام التالي لحرب اكتوبر وصلت قروض مصر القصيرة الى ١٠٥٥ مليون جنيه .

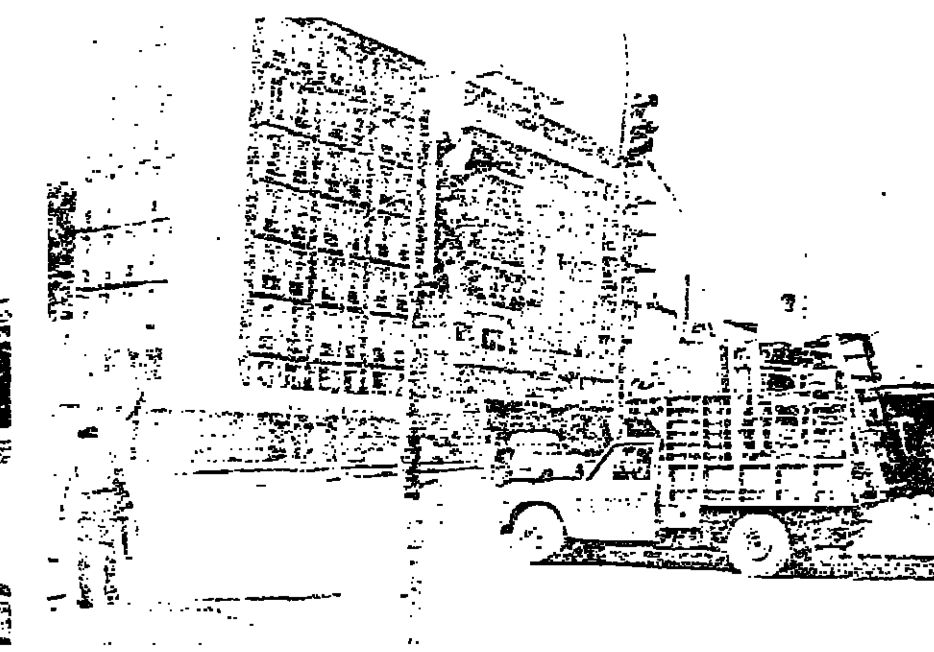
— في ١٩٧٥ وصلت قروض مصر القصيرة الى ١٠٠٤ مليون جنيه .

اي أن نسبة ما وصلت اليه القروض القصيرة عام ١٩٧٠ وهو عام وفاة عبد الناصر الى ما وصلت اليه القروض القصيرة في اخر ديسمبر ١٩٧٥ تقريبا ١ : ١٠ وهذا يهدم بما لا يدع مجالا للشك كل الادعاءات السابقة .

● في الحملة الموجهة ضدك من بعض القوى المعروفة باتجاهاتها المشبوهة،حاول البعض الترويج بانك تعتبر واحدا من مراكز القوى في الفترة الاخيرة من حكم عبد الناصر ، فما راي سيادتك ؟

□ الذين يقولون ذلك لا يفهمون ما معنى مركز قوة : ان مركز القوة لا بد ان يكون معتمدا على قاعدة قوة عناصر الجيش او تنظيم شعبي او قوات الامن او مخابرات ، ويتحرك مركز القوى في اطار قاعدته للقوة اي باعتماده على قاعدته يضغط على السلطة الشرعية لتنفيذ اغراضه . انا لم اكن املك سوى قلمي لماذا يسمون قدرتي على اقناع الجماهير بانه مركز قوة. وخلاصة القول في ذلك انني لست مركز قوة، ولكني قوة مركز.





■ « فعش » عائد من « المهجر » ■

■ قواب كبيرة امام مدخل الاذاعة امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ حاجز تفتيش عن السيارات المسروقة ■

قائد منطقة بيروت العسكرية : اي تمرد سيقمع بمنتهى الشدة

وجه قائد منطقة بيروت العميد الركن عزيز الاحدب امس ، نداء الى جميع الاطراف المعنية ، دعا فيه للعودة الى الضمائر ، وتسليم الذين يقومون بالخطف والسلب والنهب ، واعادة الاسلحة والاليات المسروقة .

وفي ما يلي نص النداء :

بعد ان تم وقف اطلاق النار ، ووقف الاقتتال بين جميع الفرقاء ، ورغبة في :

١ — اعادة الهيبة الى السلطة وتمكينها من ممارسة صلاحياتها .

٢ — تمكين المؤسسات من استعادة نشاطها الاقتصادي .

٣ — اعادة الحياة الى حالتها الطبيعية .

— قررت السلطة السياسية العليا بالاتفاق مع جميع الاطراف المعنية ، وضع العدد اللازم من القوات المسلحة لاستعمالها في عمليات توطيد الامن ، وقمع التجاوزات ، ووضع حد لاعمال الفوضى والاخلال بالامن .

— ان قيادة منطقة بيروت التي اخذت على عاتقها تأمين الهدوء والاستقرار في بيروت تنذر جميع الفرقاء بان اي تمرد او اخلال بالامن سيقمع بمنتهى الشدة ، وسيحال مرتكبوه امام القضاء اللبناني المختص .

— ان المطلوب من جميع الفرقاء ان يعودوا الى ضمائرهم ، وان يبرهنوا بالفعل لا بالقول ، عن حسن نواياهم تجاه وطنهم لبنان الذي لم يعد يتحمل المزيد من الخراب والتخريب والدماء ، وان يتحملوا مسؤولياتهم امام الله والضمير والتاريخ ، وان يوعزوا الى جميع اتباعهم ضرورة التقيد التام بالامور التالية :

١ — عدم ارتداء الالبسة العسكرية والتجول بها .

٢ — عدم نقل السلاح والتجول به .

٣ — عدم القيام بالمظاهر المسلحة (تدريب — مأتم — افراح) .

٤ — عدم اطلاق النار مهما كانت الدوافع والاسباب .

٥ — الاقلاع عن عمليات الخطف والخطف المضاد .

٦ — تسليم الاشخاص الذين يقومون بالخطف والسلب والنهب ويرتكبون المخالفات الى اقرب نقطة من الجيش لاحالتهم امام القضاء المختص .

٧ — اعادة الاسلحة والاليات المسروقة والعائدة الى الجيش وقوى الامن .

— لقد كلفت قوى الردع قمع المخالفات المدرجة اعلاه ، واعطي لها الامر باطلاق النار فورا على كل مسلح لا يسلم نفسه لدى اول انذار .

— ان لنا جميعا ان نخرج من « المحنة — الكارثة » التي تعرض لها لبنان بسبب الحزازات والحساسيات ولن نخرج من محنتنا الا اذا تحمل كل واحد منا نصيبه من المسؤولية وعمل على فرض الهدوء وضبط النفس . عندئذ يعود لبنان الى سيرته الاولى ، وطن المحبة والانسان ، وطن الحرية والاستقرار والازدهار .

لغم اسرائيلي ينفجر بثلاثة رعيان في الجنوب

اصيب ثلاث رعيان بجروح خطرة صباح امس ، عندما انفجر لغم اسرائيلي في منطقة العمره القريبة من الحدود . كما ادى الانفجار الى مصرع عدد من رؤوس الماعز .

وقد وقع الحادث بينما كان كل من محمد عوض الاحمد (٢٥ سنة) ومرعي حسن المصطفى (١٨ سنة) وعمر يوسف المصطفى (١٦ سنة) يقومون برعي ماشيتهم في منطقة العمره بقضاء مرجعيون .

وقد نقل الثلاثة بحالة الخطر الى مستشفيات صيدا والنبطية ومرجعيون .

ومن جهة ثانية ، استمرت امس الدوريات الاسرائيلية بعمليات التمشيط والاستطلاع داخل الاراضي اللبنانية .

وقد تركزت عملياتها في المناطق الزراعية الواقعة بين رامية وبارين بقضاء صور .

وكانت ٧ قذائف قد تساقطت ليل الجمعة السبت في المنطقة بين بلدا وعيترون ، فالحقت اضرارا جسيمة بالمزروعات .

عودة حمادي الى بغداد

عاد الى بغداد امس الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية بعد جولة شملت سبعة اقطار اسيوية سلم خلالها رسائل من الرئيس احمد حسن البكر الى رؤساء هذه البلدان .

وقد شملت الجولة كلا من افغانستان والهند وسري لانكا وبورما ولاوس وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية .

بغداد — ر

قادة الاحزاب على مائدة جنبلاط

لازم السيد كمال جنبلاط قصره في المختارة قبل ظهر امس وعاد بعد الظهر الى بيروت للمشاركة في مهرجان دعم المطران الاسير ايلاريون كبوجي .

واستقبل جنبلاط في السابعة مساء الى مائدة عشاء في منزله كلا من السادة زهير محسن ، جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، توفيق سلطان ومحمود طبو وبعض قادة الاحزاب .

كلاي اليوم في القاهرة

يصل الى القاهرة في الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم الاحد قادما من باريس ، محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة .

ومن المقرر ان تستمر زيارة كلاي للقاهرة ثلاثة ايام .

والمعروف ان كلاي يزور القاهرة بدعوة من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . القاهرة — ا.ش.ا

اجتماع سري بين شركات النفط الاميركية ومسؤولي « اوبيك »

ذكرت شركة الاذاعة الاميركية « اي — بي — سي » ليل امس الاول ان مديري شركات النفط الاميركية سيعقدون اجتماعا سريا مع مسؤولي منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في نهاية هذا الاسبوع في فلوريدا .

وقال مراسل الاذاعة تشارلز ميرفي ان الاجتماع سيعقد في منتجع باي بوينت خارج مدينة بنما على الساحل الشمالي الغربي لفلوريدا .

واشنطن — ر

اقفال دار المعلمين في جونيه

اعلن المركز التربوي للبحوث والانماء امس ، اقفال دار المعلمين والمعلمات في جونيه « بالنظر الى الظروف الحالية لمبنى الدار التي يتعذر العمل فيها بصورة طبيعية بسبب اشغالها من قبل بعض المهجرين » .

وطلب من افراد الهيئة التعليمية والطلاب والموظفين الالتحاق بدار الاشرفية .

طلب التحقيق مع نائب كويتي انتحل صفة الرئيس

اهتم مجلس الامة الكويتي بطلب تقدم به عشرة نواب الى رئاسة المجلس يطلبون فيه التحقيق في اقدام احد الاعضاء على انتحال صفة رئيس مجلس الامة ، وارتكاب جريمة مخلة بالشرف .

فاذا ما ثبتت صحة الاتهامات المنسوبة الى العضو ، وبالذات الجريمة المخلة بالشرف ، فان العضو سيلاحق وفق نص المادة ١٦ من النظام الداخلي الذي ينص على حق الرئاسة باحالة احد الاعضاء على اللجنة التشريعية والقانونية لبحث حالته ، وعلى اللجنة ان تستدعي العضو لسماع اقواله ، ثم تعرض اللجنة تقريرها على المجلس الذي عليه ان يصدر قرارا في الموضوع ، في مدة لا تتجاوز اسبوعين . وللمجلس الحق في اسقاط العضوية من النائب بموافقة اغلبية اعضاء المجلس .

والنواب الموقعون على الطلب هم : خالد خلف ، وسامي المنيس ، وبدر الجبري ، وحسين مكي ، وعبد الرزاق الصانع ، وخالد المسعود ، وعبدالله النيباري ، وسالم المرزوق ، وعلي الحبشي ، وسعد طامي .

اعتقال زعيم الانقلاب السابق في نيجيريا

ذكر راديو لاغوس ان اللفتانت كولونيل ب.س. ديمكا زعيم انقلاب الشهر الماضي الفاشل ، قد اعتقل بعد ملاحقة استمرت ثلاثة اسابيع .

وقال الراديو في اذاعة التقطت ان الكولونيل ديمكا المطلوب بتهمة قتل الجنرال مرتالا محمد رئيس الدولة في ١٣ شباط خلال تمرد قصير الامد ، قد اعتقل بينما كان مسافرا في سيارة باتجاه اباكاليكي في جنوب شرق نيجيريا .

واضاف الراديو يقول ان الكولونيل ديمكا نقل بعد اعتقاله الى مقر قيادة الجيش في انوغو لاستجوابه .

لندن — ر

توقع تعديل — تتمة

ومن المنتظر ان يعلن الرئيس السادات التعديل الجديد في خطاب يلقيه في ١٥ اذار الحالي .

وقالت الصحيفة ان هناك اتجاها الى ضغط عدد الوزراء في الوزارة الجديدة لتحقيق الانطلاقة الجديدة .

واضافت تقول انه ينتظر ان يعلن الرئيس السادات خططا مهمة لتحسين الحالة الداخلية ومستقبل سياسته الخارجية .

القاهرة — ر

السعودية واليمن الجنوبية ستعلنان اقامة علاقات دبلوماسية

قالت مجلة « اليمن » الاسبوعية المستقلة في صنعاء امس ان السعودية واليمن الجنوبية ستعلنان في بيان مشترك يوم الاثنين القادم اقامة علاقات دبلوماسية بينهما .

وذكرت المجلة الحسنة الاطلاع ان هذه الخطوة لن تشكل تغييرا رئيسيا في السياسات المعلنة للبلدين بل ستعترف بالامر الواقع .

صنعاء — ر

قذيفة قرب — تتمة

منطقة « قمل » التي انطلقت منها القذيفة للتحقيق .

وكانت قوات جيش التحرير قد تصدت لمسلحين حاولوا مهاجمة قافلة تموين للجيش اللبناني مؤلفة من عشر سيارات في منطقة سعدنايل . وقد فقدت احدى شاحنات الجيش .

الاعداد لجولة — تتمة

عمان . وكان السيد احمد عبد الوهاب رئيس التشريفات السعودي قد وصل الى ابو ظبي امس الاول لبحث ترتيبات زيارة العاهل السعودي لدولة الامارات العربية .

هذا ووصل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الى مسقط امس قادما من الرياض للاعداد ، كما قالت مصادر مطلعة لزيارة يقوم بها الملك خالد الى السلطنة .

ابو ظبي — ر

غوير يزور موسكو

قال ناطق بلسان الامم المتحدة ان روبرتو غوير وكيل السكرتير العام للامم المتحدة الذي زار اخيرا اربعة بلدان في الشرق الاوسط لاستطلاع احتمالات استئناف مفاوضات السلام سيتوجه الى موسكو في نهاية الاسبوع لاجراء مشاورات اخرى في العاصمة السوفياتية . الامم المتحدة — ر

اعتقال ٣ ليبيين — تتمة

وعبد القاسم السنوسي وجميعهم ليبيون في الرابعة والعشرين من العمر .

وذكر البوليس ان السيد سعد عبد السلام محمد موظف في وزارة الخارجية الليبية .

روما — ر

قيادة الجيش — تتمة

بالواجب المطلوب منهم سواء في المخافر او في الثكنات ، وان يبقوا على اللحمة ورص الصفوف ولا يتأثروا او يؤخذوا بالشائعات المغرضة ، فينساقوا مع المغلطة او يقدموا على اعمال غير مسؤولة لا تخدم الا من يريد بهم وذويهم شرا وسوءا ، فيوفروا هكذا للقيادة الجو الهادىء الصافي الذي يمكنها من معالجة الامور ، كل الامور ، بما يكفل ويضمن مصلحة الجيش وابنائه ، ومصلحة المواطنين جميعا .

٢٥٠ عسكريا — تتمة

العسكريين الستة واحالتهم الى قيادة منطقة الشمال تمهيدا لاجراء تحقيق معهم .

محاولة لوقف اطلاق النار

وقد انتقل ظهر امس الى القبيات العقيد ياسين سويد ممثل الجيش اللبناني والمقدم طارق خضره ممثل جيش التحرير الفلسطيني في اللجنة العسكرية الاقليمية في الشمال للعمل على وقف النار بين القبيات وجوارها ، وطلبا من اهالي القبيات وقف النار فاستجابوا ولكن القتال تجدد ، مما دعا عضوي اللجنة الاقليمية الى الطلب مجددا من اهالي القبيات وقف النار لمدة ساعة اخرى ، ولكن المحاولة الثانية فشلت بعد استمرار تعرض القبيات لتراشق النيران من المسلحين . وذكرت معلومات ان الوضع على جبهة القبيات كان متصلا وان مقاتليها استطاعوا ابعاد الحشود عن محاور البلدة وانهم دمروا مراكز محصنية وعوائق للمهاجمين ، على مختلف المحاور باستثناء محور واحد ، وذكرت مصادرهم بانها كبدت المهاجمين ١٦ قتيلا وعشرة جرحى .

مهرجان بيروت — تتمة

برقية من كبوجي

وكانت قد تليت في المهرجان برقية تلقاها عرفات من المطران كبوجي والشيخ ابو طير باسم المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني . وهذا نصها :

اخواني واولادي الفدائيين في كل معتقلات الصهاينة العنصريين يسدون لسيادة الاخ الثائر ابوعمار جزيل الاحترام ، واسمى واخلص التحيات تحية الثورة التي تجسم تحية الوفاء للعبور ، تحية الاكبار والولاء والمحبة معا . ايضا نقدم اليك ايها الاخ القائد المقاتل « ابو عمار » هذه العلبة المتواضعة للسجاير من صنع ايدينا في سجن الرملة رمزا لصمودنا في ظل الصليب والهلال ينبوعي الايمان ، كل الايمان ، وبالتالي مصدر عزمنا وصمودنا ، وهو رمز للفداء ، اذ يطيب للسيجارة ان تحرق السمراء وتذيب نفسها حبا بشاربها لتشاطره افراحه في السراء واتراحه في الضراء ، وتبدد بدخانها عن ناظريه الغيوم ، وعن قلبه الهموم مخففة وطأة الالم ، باعثة اشفاقة الالم ، يرعاكم الله بعينيه الساهرة ، وحماكم ايها الرائد ، ايها المقاتل وليثبت على خطوات امتنا العربية ، على دروب الثورة والكفاح حتى النصر وتحرير فلسطيننا الحبيبة . ان الله العادل حق الكرامة ، انه على كل شيء قدير .

اقتحام منزل — تتمة

والضواحي .

ففي الخندق الغميق عثر على رجل مقتولا بثلاث رصاصات داخل سيارة . كما عثر قرب خلده على اسماعيل المصري قتيلا داخل سيارة . وكذلك عثر على سمير خالد ابو النصر جثة هامدة داخل سيارة ايضا في محلة المريجه .

وفي شارع مارون مسك في الشياح وجدت جثة مقطعة جزءين .

وقرب كفرشيما عثر على كمال خليل خليفه من عين عنوب قتيلا .

واذاع اهالي كفرشيما وبسابا بيانا أعربوا فيه عن اسفهم لهذا الحادث ، واعلنوا ان لا علاقة لهم به ، وقد تكون وراءه فئات معينة هدفها الايقاع بين قرى المنطقة .

وكان الوضع هادئا في منطقة جونيه ، وتم اعتقال ثلاثة اشخاص من الذين دخلوا الثكنة . واعيدت ٥ بنادق كان مسلحون قد استولوا عليها من سراي جونية .

وقد ادعى جورج بركات رحمة انه اثناء عودته الى منزله في جونيه سمع دوي انفجار تبين فيما بعد انه حطم منزلا في بناية وليم الخازن حيث يقيم ، كما حطم سيارة كانت متوقفة امام المبنى .

وفي قضاء مرجعيون ، ذكر تقرير لقوى الامن ان ناظم عباس اقدم على القاء قنبلة يدوية على مواطنه يوسف محمد واكد في بلدة الوزاني في قضاء مرجعيون بسبب خلاف حصل بينهما على شراء كمية من الحليب .

وقد ادى انفجار القنبلة الى اصابة كل من محمد يوسف المصطفى (٢٥ سنة) ومحمد عوض الاحمر (٢٤ سنة) وحسن المصطفى (١٥ سنة) بجروح مختلفة .

وادعى عفيف ابراهيم الاعور وقاسم الاعور ان ثلاثة مسلحين ملثمين اقتحموا منزلهما ليلة امس الاول في بلدة قرنايل وسلبوهما بندقية حربية من نوع سيمينوف .

وضع الجيش

وذكر مراسل « الانوار » في طرابلس ان الملازم اول مطانيوس اسكندر وصل الى القبيات على رأس قوة من الجيش من اجل السيطرة على الموقف وتثبيت الامن الا انه بدأ باطلاق قذائف الهاون ورصاص رشاشات ثقيلة لناحية « الاطلية » و« كرم سيلط » جنوبا ، وناحية « البيرة » والسنديانة غربا فردت عليه قوات المسلحين من آل جعفر وآل ناصر الدين وكذلك من جروت عكار .

وكان لهذا الحادث اثر كبير في قيادة الجيش بالشمال فارسلت على الفور قوة من الجيش الى القبيات بقيادة الملازم اول محمد علوية للقبض على الضابط اسكندر وجميع عناصره ومن ثم السيطرة على الوضع في القبيات بمؤازرة من جيش التحرير الفلسطيني ، الا ان اهالي القبيات رفضوا ادخال هذه القوة .

حرب الثكنات

كما كان لهذا الامر رد فعلي لدى الجنود في ثكنة بهجت غانم وثكنة يوسف هذيل من ابناء القبيات وعندئذ اقدموا خلال الليل على القيام بحركة تمرد واثارة اضطرابات داخل الثكنتين كما سمع اطلاق نار متقطع وتردد انه وقع اكثر من اشتباك ايدي بين الجنود عندما تمكن عشرون عنصرا من ابناء القبيات من الفرار من داخل الثكنات مع سلاحهم والتحقوا بالملازم اول مطانيوس اسكندر في القبيات .

ومن الجهة المقابلة توتر الجو ودار انحراف نحو العنف عقب عودة سيارة اسعاف الجيش من جونيه بعدما كانت متوجهة الى المستشفى العسكري في بيروت ناقلة الجندي المصاب برأسه محمد مصطفى عبدو وهو من ابناء فنيدق الذي خطفه المسلحون في صربا من داخل سيارة الاسعاف واجهزوا عليه ، كما تأكد بان العريف الفار منذ العام ١٩٧٢ احمد العس الذي كان السبب المباشر في تفجير الوضع بين القبيات وجوارها باقدامه مع سبعة اشخاص يلبسون لباسا مموها بشبه ثياب حراس بلدة القبيات ، على اقامة حاجز قرب مضارب عشائر آل جعفر وسلب حوالي ٥٠ الف ليرة من بعضهم قد القي القبض عليه في ساعة متأخرة من ليل اول امس وعلى الاشخاص العاملين معه وهم يخضعون الان الى التحقيق .

بيان من الملازم معماري

هذا وصدر عن قيادة موقع الشمال « لجيش لبنان العربي » بيان حول ما نشرته احدى الصحف عن اشتراك جيش لبنان العربي في احداث القبيات وقد نفى البيان الخبر جملة وتفصيلا ، واضاف بان الغرض من النشر هو لاثارة النعرات الطائفية التي لا تخدم سوى مخططات المتآمرين على وحدة الشعب وسلامة اراضي الوطن .

وختم البيان بالقول ان بنادق « جيش لبنان العربي » لا ولن توجه نحو صدور ابناء شعب لبنان العربي مهما كانت طائفتهم . كما اشار البيان الى ان السبب الذي حدا بالجندي واصف زكريا بالعودة من المال الذي سلبه من رواتب الجيش ، كان بفضل الحزم الذي ابداه الرائد احمد معماري عندما حاول الجندي زكريا الانضمام الى القطاع الشمالي من « جيش لبنان العربي » فرفض طلبه وامر باعادة المال المسلوب تحت طائلة الملاحقة .

معارك في القبة

ومن جهة ثانية فقد تدهور الوضع فجأة حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر امس في منطقة القبة بعد اقدام عناصر مسلحة في محلة البادري قرب مجدليا على نصب كمين لشاحنة تابعة للجيش كانت عائدة من زغرتا بطريقها الى ثكنة بهجت غانم فاطلقوا عليها رصاص رشاشاتهم فاصابوا ٦ جنود بجراح ٣ منهم حالتهم خطرة وما لبث الوضع المتوتر ان انتشر على طول طريق زغرتا وشارع بكري حيث بدأت عمليات تراشق بالنار بين مسلحي الطرفين ، وقد سقط عدد من القتلى والجرحى بالرصاص الطائش عرف منهم نجيب داوود من سرية اطفاء طرابلس وناديا شطيره ، كما قتل احد ابناء رحبه عندما كان يقطع الشارع في طريق زغرتا بطريقه الى طرابلس .

تحرك آليات

وذكرت معلومات واردة من طرابلس ان ١٧ دبابة تحركت من الثكنات باتجاه المخيمات ، وهي تستعد للتوجه الى عكار .

وجاء هذا النبأ بعدما اعلن امس ان ٢٥٠ عسكريا من الذين انفصلوا عن الجيش خلال الحوادث في البقاع قد التحقوا امس بثكنة بعلبك استجابة الى النداء الذي وجهه اليهم سماحة الامام موسى الصدر .

الاردن يؤيد عقد القمة

اعلن السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية ان الاردن يؤيد عقد اجتماع عربي على مستوى القمة ، على ان يتم اجماع عربي على عقده وتحديد مكانه .

وقال السيد حسن ابراهيم ان اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستعقد يوم ١٥ اذار الحالي ، ستكون لها اهمية بالغة لانها تتم في ظروف عربية دقيقة تحتاج الى اعادة التضامن العربي الى ما كان عليه قبل حرب تشرين الاول ، وحشد الجهود العربية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة . كما انها تتم في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل انتهاكاتها المستمرة في الاراضي المحتلة ضد الاماكن المقدسة وضد السكان العرب .

عمان — ا.ش.ا

عودة انتاج النفط في دبي الى مستواه العادي

عاد انتاج النفط في دبي الى معدله العادي تقريبا ، بعد اصلاح اضرار الحريق الذي نشب في احد الابار في الصيف الماضي . وقد ادى هذا الحريق الى توقف الانتاج في بعض الابار ، تحسبا من احتمال امتداد النيران اليها .

فبعد ان كان انتاج دبي يصل الى ٢٧٧ الف برميل يوميا في شهر تموز (يوليو) الماضي ، انخفض بعد الحريق الى ١٩٧ الف برميل يوميا . وكانت الطاقة القصوى للحقول ٣١٧ الف برميل يوميا .

وقد عاد الانتاج الى الارتفاع في شهر اب (اغسطس) الماضي ، بعد ان تغلبت دبي على مصاعب الحريق ، فوصل الى ٣٦٨ الف برميل يوميا ، وهو رقم يقترب من معدل الانتاج السابق . ويمثل هذا المعدل زيادة بنسبة ١٠٤٢ بالمئة عن معدل الانتاج في شهر اب ١٩٧٤ .

ومما يذكر ان شركة « كونوكو » التي تدير عمليات الانتاج في حقلي « فتح » ، انتهت من وضع خطة لزيادة الانتاج تعتمد على برنامج حقن المياه في الابار لزيادة الضغط . وتخطط الشركة لكي يصل الانتاج اليومي الى ٤٠٠ الف برميل تقريبا .

عرفات لبريجنيف : اعادة انتخابكم سيعزز علاقات الصداقة بيننا

وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس برقية تهنئة الى بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، بمناسبة اعادة انتخابه امينا عاما للجنة .

وفي ما يلي نص البرقية كما اوردتها وكالة « وفا » :

نبعث لكم بتهانينا الحارة بمناسبة تجديد انتخابكم امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي من قبل المؤتمر الخامس والعشرين لحزبكم العظيم . ان هذه الثقة الكبيرة التي اولاكم اياها الحزب الشيوعي السوفياتي ومؤتمره الخامس والعشرين ، انما هي نتيجة لدوركم في صنع الانجازات الكبيرة التي حققها الاتحاد السوفياتي داخليا وعلى النطاق العالمي .

ولنا ملء الثقة بانكم ستواصلون السير على نهجكم الثابت والمبدئي في دعم كفاح الشعوب ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والعدوان ، حتى يتحقق السلام العادل على الارض .

واني باسمي شخصيا وباسم منظمة التحرير الفلسطينية ، وباسم الشعب الفلسطيني الذي يعاني وطأة الاحتلال الصهيوني ، وتكالب عليه مؤامرات الامبريالية ، لواثق من ان تجديد انتخابكم امينا عاما ، سيعزز علاقات الصداقة الوطيدة بين شعبينا وبين الاتحاد السوفياتي والشعب الفلسطيني .

ويهمني ان اؤكد هنا ، ان الدعم الفعال الذي تلقاه الشعب الفلسطيني من الاتحاد السوفياتي قد لعب دورا بارزا في صنع انتصارات شعبنا المناضل ، وان استمرار هذه الصداقة القوية وتطورها سيكون من عوامل انتصار شعبنا الحتمي في معركته ضد الامبريالية والصهيونية ، في سبيل الاستقلال الوطني والعودة وتقرير المصير .

وختاما تقبلوا منا تهانينا الحارة

مجلس الامة الكويتي يوافق على تملك شركة النفط

وافق مجلس الامة الكويتي امس على شروط انتقال ملكية شركة نفط الكويت الى الحكومة .

لكنه حث الحكومة على التفاوض الحسم في سعر النفط الممنوح بموجب اتفاق انتقال الملكية المعقودة بين الحكومة والشركتين الاجنبيتين اللتين كانتا تساهمان في ملكية شركة نفط الكويت ، وهما شركة بريتيش بتروليوم وشركة نفط الخليج (غالف اويل) الاميركية .

ووافق مجلس الامة باغلبية ٢٨ صوتا مقابل لا شيء على مشروع قانون بابرام اتفاق انتقال الملكية . وغاب ٢٦ نائبا عن الجلسة .

وينص الاتفاق على حسم ١٥ سنتا اميركيا في البرميل الواحد لما مجموعه ٩٥٠٠٠٠ برميلا من النفط الخام في اليوم تعاقدت الشركتان البريطانية والاميركية على شرائه على مدى السنوات الخمس القادمة .

وابلغ السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط مجلس الامة ان الحكومة ستبذل جهودها لتنفيذ توصيات المجلس .

وتدعو هذه التوصيات ايضا الى تأميم حقل النفط الصغير والمصفاة اللذين تديرهما شركة « امينويل » الاميركية .

الكويت — ر

سوريا تحتفل — تتمة

القطر السوري وتجدد العهد للرئيس الاسد على السير تحت قيادته في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية .

وستعطل الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعمالها في هذه المناسبة يوم الاثنين ، كما سيتم تدشين ووضع حجر الاساس لعدد كبير من المشاريع .

دمشق — ر